

جلالة الملك يبادر الى حماية الفلاحين ودعم الاستثمار 10 ملايين درهم لمواجهة الجفاف اعتماد ميثاق تنافسي جديد للاستثمار



عمر بنجلون
1936 - 1975
شهير صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

الجمعة 18 فبراير 2022 الموافق 16 رجب 1443 العدد 13.072

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

المن:

4دراهم

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

رسالة الاتحاد

يراقب

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بقلق بالغ، موجة الارتفاعات المتتالية في الأسعار، وخصوصا تلك المرتبطة بالمواد الأساسية، مما ينعكس سلبا على دخل الأسر، ويسهم في تدهور الأوضاع المعيشية المتسمة أصلا بالهشاشة، ويُنذر بمخاطر أقلها ازدياد معدلات الفقر، وعودة شبح الهجرة القروية نحو المدن، وخاصة مع ما يهدد السنة الفلاحية، التي تشي كل المؤشرات بأن هذه السنة ستكون استثنائية في انعكاساتها السلبية على الفلاحين الصغار والعالم القروي القائم على الفلاحة الصغرى المعاشية والرعي.

إن ما يقع في السوق العالمية في ارتباط بارتفاع متصاعد لأثمان المحروقات، والمضاريات التي تقع في المواد الأولية بسبب عودة النشاط الاقتصادي والصناعي للانتعاش بعد التعافي التدريجي كونيّا من مخلفات جائحة كوفيد- 19، لا يعفي الحكومة من تحمل مسؤولياتها في الحماية الاجتماعية للمواطنين والمواطنين عبر إبداع حلول مستعجلة كفيلة بالتقليل من انعكاس ما يقع خارجيا على المعيش اليومي للأسر.

لقد بنت هذه الحكومة قانونها المالي على مؤشرات متقابلة في ما يخص الفرضيات المرتبطة بنتائج الموسم الفلاحي ومتوسط ائتمان المحروقات، وإذا كانت الأمطار مما لا يمكن التنبؤ به، فإن الحكومة

اتفقت إلى بدائل في حال استمرار موجة الجفاف، مع العلم أن الجفاف يكاد يصبح معطى بنينويا منذ سنوات، بحيث إن متوسط التساقطات المطرية خلال العشر سنوات الأخيرة فقط كان بمثابة ناقوس خطر بخصوص ضرورة التفكير في بدائل من أجل استدامة الثروات المائية، عوض الاستمرار في الهدر المائي من خلال دعم قطاعات فلاحية وصناعية مبدرة للماء بشكل لا ينسجم مع حجم المخزون المائي لبلادنا، مما يهدد حق الأجيال المقبلة في هذه الثروة التي لا غنى عنها.

أما بخصوص أسعار المحروقات في السوق الدولية، فإننا كنا قد حذرنا الحكومة أثناء مناقشة قانون المالية من لامعقولية الفرضيات التي تم بناء عليها تحديد الأسعار المرجعية للمحروقات في السوق الدولية، إذ اعتبرناها فرضيات لا تتبني على أي دراسة علمية أو تنبؤية، وقد كانت كل الدراسات في العالم تشير إلى اضطرابات قادمة ستؤثر سلبا على أسعار المحروقات، لكن للأسف صمت الحكومة أذانها، ولم تقم بأي إجراءات استعجالية لحماية جيوب المواطنين.

بل الأنهي والأمر هو أن قانون المالية جاء بإجراءات ضريبية رفعت من قيمة الضريبة على القيمة المضافة، أو الضريبة على الاستيراد بالنسبة لبعض المواد الأساسية سواء المعدة للاستهلاك أو التي تدخل

في صناعات تحويلية لسلع أساسية. مما سيؤدي حتما إلى زيادات في الأسعار النهائية للمنتوجات الموجهة للاستهلاك.

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وانطلاقا من مرجعيته الاشتراكية الديمقراطية الاجتماعية، ومن حسه الوطني يدعو إلى ما يلي:

أولا: التعجيل بإدخال تعديلات على قانون المالية، بما يسمح بإجراءات ضريبية وتشريعية تحمي الدخل الفردي للأسر، وتحد من ارتفاع الأسعار.

ثانيا: التدخل المستعجل للمؤسسات الوطنية المعنية بمحاربة الفساد والرشوة، وتلك المعنية بالمنافسة، من أجل مراقبة والتدخل لحماية المواطنين والمواطنين من كل أشكال الاحتكار والمضاربة والاتفاق القبلي بين الشركات على تحديد أسعار مرجعية في ضرب صارخ للمنافسة النبيلة. ثالثا: سن إجراءات فورية لحماية العالم القروي المتضرر الأول من تزامن الجفاف مع التقلبات الاقتصادية الكونية، وضرورة التفعيل الأمثل لصندوق دعم العالم القروي، مع إخضاعه للرقابة والمحاسبة المواطنة.

رابعا: تنظيم مناظرة وطنية حول الماء، تحضرها كل مؤسسات الدولة المعنية بالموضوع، وكل الفعاليات المدنية التي تشتغل على موضوع الماء، وكل الخبرات العلمية المهمة بالأمن المائي، من أجل

5 إجراءات استعجالية لمواجهة الوضع الحالي...

هذه الإزمات على الدخل الفردي للأسر، فقد أبانت هذه الحكومة عن غياب الإبداع والكفاءات والإستباقية، ولا يمكنها أن تتحجج بالعوامل الخارجية التي كانت معروفة سلفا، فالحكامة الجيدة هي القدرة على تدبير الإزمات، وليس الاختباء خلفها لتبرير الفشل. إن استمرار هذه الأوضاع لن يسهم فقط في تزايد حدة الإحتقان الاجتماعي، لكنه يهدد كذلك حق المواطنين في تعليم جيد، وحقوقهم في الوصول للاستشفاء والتطبيب، ناهيك عن عودة شبح البطالة لارتفاع مجددا مما سيؤدي إلى ارتفاع نسبة الفقر داخل المجتمع، ذلك أن تراجع دخل الأسر في تزامن مع الغلاء يؤدي إلى تراجع ليس فقط القدرة على الاثمار التي هي اليوم شبه منعدمة حتى عند الطبقة المتوسطة، بل يؤدي كذلك إلى تراجع إنفاق الأسر على التعليم والصحة، والانشغال بتأمين الحد الأدنى من الغذاء.

إننا في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية نحذر من استمرار سياسات الهروب إلى الأمام، والبحث عن المبررات غير المقنعة، وندعو لكي تتحمل كل الجهات مسؤولياتها الوطنية في حماية الأسر المغربية وخاصة الفقيرة منها من تبعات الجفاف والتقلبات الاقتصادية.

«الاتحاد الاشتراكي»

برقية تعزية ومواساة من
جلالة الملك إلى أفراد
أسرة المرحوم الكاتب
والصحفي إدريس الخوري



بعث جلالة الملك محمد السادس، برقية تعزية ومواساة، إلى أفراد أسرة المرحوم الكاتب والصحفي إدريس الخوري.

ومما جاء في البرقية: «فقد تلقينا بكل تأثر وأسى، نعي الكاتب والصحفي القدير المرحوم إدريس الخوري أحسن الله قبوله إلى جواره، مشمولاً بواسع رحمته وعظيم مغفرته».

وأمام هذا المصاب الأليم الذي لا راد لقضاء الله فيه، أعرب جلالة الملك لأفراد أسرة الراحل ومن خالاهم سائر اقرباء الفقيد وأصدقائه ومحبيه، ولأسرته الثقافية والإعلامية الوطنية، عن آخر التعازي وأصدق المواساة، مستشعرا جلالته فداحة رحيل أحد رواد الأدب المغربي الحديث، والذي تجاوز صدى إبداعاته القصصية والصحفية المتميزة حدود جغرافية الوطن.

وأضاف جلالة الملك «الله العلي القدير نسال أن يعوضكم عن فراقه جميل الصبر وحسن العزاء، وأن ينزله منزلا مباركا في جنات الخلد، ويجزيه خير الجزاء على ما أسداه لوطنه من عطاء فكري وثقافي مشهود».

نجيب العوفي، محمد بودويك، أحمد المديني،
محمد الهرادي، عبد الحميد جماهري يكتبون
عن الراحل إدريس الخوري



عدد خاص

الملحق
الثقافي

10/9/37/6/5

قرية أولاد مومن قرب مراكش

الجفاف يطرد الفقراء ويفتح شهية الأثرياء

04

تأجيل الإضراب الثاني مقابل حمل الشارة

هل يرأب البرلمان الصدع بين أطباء القطاع الخاص والحكومة؟

02

إشادة بمحتوى الرسائل المتبادلة بين

الرئيس الألماني وجلالة الملك

المغرب وألمانيا يتفقان على «تجاوز سوء الفهم» بينهما

02

الاتحاد الأوروبي يجدد التأكيد على موقفه «الثابت» بعدم الاعتراف بالجمهورية الوهمية

850 منظمة صحراوية تندد بمشاركة غالي في قمة الاتحاد الأوروبي- الاتحاد الإفريقي



03

المغرب وألمانيا يتفقان على «تجاوز سوء الفهم» بينهما ناصر بوريطة وأنالينا بيربوك يشيدان بمحتوى الرسائل المتبادلة بين الرئيس الألماني وجلالة الملك



أكد وزيراً خارجية المغرب وألمانيا، في بيان مشترك، أول أمس الأربعاء، أنهما اتفقا على «تجاوز سوء الفهم» الذي توترت بسببه العلاقات بين البلدين على مدى أشهر العام الماضي، مرحبين بعودة السفارة المغربية إلى برلين وقرب وصول سفير الماني جديد إلى الرباط.

وأشاد ناصر بوريطة، والوزيرة الألمانية، أنالينا بيربوك، بمحتوى الرسائل المتبادلة بين رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية، فرانك-فالتر شتاينماير، وجلالة الملك محمد السادس، والتي أكد فيها على المصلحة المتبادلة في تأسيس شراكة جديدة بين البلدين.

ونكر بلاغ مشترك صدر عقب مباحثات أجراها ناصر بوريطة وأنالينا بيربوك، للمرة الأولى، أن الجانبين اتفقا على إعطاء نفس جديد للعلاقات الثنائية بوجودها الخاصة في جميع المجالات، بروح من التناسق والاحترام المتبادل والسياسات الناجعة، كما أبرزوا الاهتمام الكبير والمتبادل بالعلاقات الودية والثقة بين البلدين، متفقين على إطلاق حوار جديد يهدف إلى تجاوز سوء الفهم الطارئ وكذا تعميق العلاقات الثنائية متعددة الأوجه.

وأثنى الوزيران أيضاً، في هذه المباحثات التي جرت عبر تقنية الاتصال المرئي، على الإمكانيات الكبيرة التي تزخر بها العلاقات بين البلدين، مشددين على المصلحة المشتركة للدفع قدماً بهذه العلاقات، لاسيما في ضوء تحديات ومطالبات الانتعاش لمرحلة ما بعد جائحة كورونا، واتفقا على ضرورة استئناف التعاون ليشمل جميع المجالات وبانخراط جميع الفاعلين.

وأفاد البلاغ المشترك أنه سيتم خلال الأسابيع المقبلة، تحديد الخطوط العريضة الرامية إلى تجديد وتعميق الحوار والتعاون للمواجهة المستقبلية للتحديات الإقليمية والعالمية.

وأعطى تعليماته السامية لإعداد تفاصيل تنزيل الميثاق الجديد للاستثمار.

كما شدد جلالة الملك على الدور الريادي الذي يجب أن يضطلع به القطاع الخاص الوطني في هذا الورش، داعياً الحكومة إلى إشراك الفاعلين الخواص بشكل فعال، وضمنهم الاتحاد العام لمقاولات المغرب والمجموعة المهنية لبنوك المغرب، في مسار تنزيل الميثاق. ومن جهة أخرى، ذكر جلالة الملك بأن تجديد المقصضيات القانونية والتحفيرية بظلال رهينا بحسن تنفيذها والتتبع المنتظم لتنزيلها على أرض الواقع، بهدف ضخ ديناميية جديدة في الاستثمار الخاص وتكريس المملكة كارض مميصة للاستثمار على المستويين الإقليمي والدولي.

حضر جلسة العمل هاته عزيز أخنوش رئيس الحكومة، وفؤاد عالي الهمة مستشار جلالة الملك، وعبد الوافي لفتيت وزير الداخلية، ونادية فتح العلوي وزيرة الاقتصاد والمالية، ورياض مزور وزير الصناعة والتجارة، ومحسن جازولي الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالاستثمار والاقتصادية وتقييم السياسات العمومية.

يهدف إنعاش القطاعات الواعدة. كما ينص المشروع على اتخاذ إجراءات لدعم خاصة بالمشاريع ذات الطابع الاستراتيجي من قبيل صناعات الدفاع، أو الصناعة الصيدلانية في إطار اللجنة الوطنية للاستثمارات، إلى جانب تدابير خاصة لدعم موجهة إلى المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، فضلا عن تدابير أخرى للنهوض بالاستثمارات المغربية بالخارج.

وأعرب جلالة الملك عن تشجيعه للحكومة

جلالة الملك يستقبل رئيس الحكومة ووزير الفلاحة ويعطي تعليماته لمواجهة آثار نقص التساقطات المطرية

تخصيص غلاف مالي يقدر بعشرة ملايين درهم لحماية القطاع الفلاحي



استقبل جلالة الملك محمد السادس، يوم الأربعاء 16 فبراير 2022، بالإقامة الملكية ببوزنيقة، كلا من رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، ووزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، محمد الصديقي ويندرج هذا الاستقبال في إطار العناية الملكية الخاصة، التي ما فتئ جلالة الملك يوليها لسكانة العالم القروي، ولكل مكونات القطاع الفلاحي، خاصة في وقت يعرف فيه الموسم الفلاحي نقصا كبيرا في التساقطات المطرية؛ حيث بلغ المعدل الوطني للتساقطات لحد الآن 75 ملم، مسجلا بذلك عجزا بنسبة 64٪ مقارنة بموسم عادي. هذه الوضعية المناخية والمائية الحالية تؤثر سلبا على سير الموسم الفلاحي، خاصة الزراعات الخريفية وتوفير الكلا للماشية.

وبهذه المناسبة، أكد جلالة الملك على ضرورة اتخاذ الحكومة لكافة التدابير الاستعجالية الضرورية، لمواجهة آثار نقص التساقطات المطرية على القطاع الفلاحي، على أمل أن ينشر الله تعالى رحمته على بلادنا، ويسقيها الغيث النافع. وتفعيلا للتوجيهات الملكية السامية الاستباقية، بهذا الخصوص، يهدف البرنامج الاستثنائي الذي أعدته الحكومة، للتخفيف من آثار تأخر التساقطات المطرية، والحد من تأثير ذلك على النشاط الفلاحي، وتقديم المساعدة للفلاحين ومربي الماشية المعنيين.

وقد أعطى جلالة الملك أمره السامي، بأن يساهم صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بمبلغ ثلاثة ملايين درهم في هذا البرنامج، الذي سيكلف غلafa ماليا إجماليا يقدر بعشرة ملايين درهم.

- ويرتكز هذا البرنامج على ثلاثة محاور رئيسية :
- ويتعلق المحور الأول بحماية الرصيد الحيواني والنباتي، وتدبير ندرة المياه ؛
- ويستهدف المحور الثاني التأمين الفلاحي ؛
- وبهم المحور الثالث تخفيف الأعباء المالية على الفلاحين والمهنيين، وتمويل عمليات تزويد السوق الوطنية بالقمح وعلف الماشية، علاوة على تمويل الاستثمارات المبتكرة في مجال السقي.

المغرب يطلق برنامجا لمساعدة قطاع الزراعة في ظل جفاف استثنائي

فحتى الآن بلغ متوسط التساقطات الوطني 75 ملم، أي بنقص بنحو الثلثين مقارنة بالموسم العادي، وفق بيان الديوان الملكي.

وأסף الديوان الملكي لأن «هذه الوضعية المناخية والمائية الحالية تؤثر سلبا على سير الموسم الفلاحي خاصة الزراعات الخريفية وتوفير الكلا للماشية».

وبحسب بيانات رسمية، فإن احتياطي السدود في أدنى مستوياتها، إذ بالكاد بلغت نسبة الاملاء 33 بالمائة الأربعاء، مقابل 48 بالمائة في نفس الوقت من العام الماضي.

يعتمد اقتصاد المملكة الذي تضرر بشدة من الأزمة الصحية، بشكل كبير على القطاع الزراعي الذي يعد المساهم الرئيسي في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تصل إلى 14 بالمائة.

وأقيمت في مطلع فبراير صلاة الاستسقاء في جميع مساجد المغرب.

ومن المتوقع أن يزداد الجفاف تدريجيا في المغرب حتى عام 2050 بتأثير من انخفاض هطول الأمطار (11- بالمائة) وزيادة درجات الحرارة (1,3+ درجة مئوية)، وفق وزارة الفلاحة.

وتوقع تقرير للوزارة أن يؤدي ذلك إلى «نقص في توافر مياه الري بأكثر من 25 بالمائة».

أعلن المغرب، مساء الأربعاء، إطلاق برنامجا لمساعدة الفاعلين في القطاع الزراعي قيمته حوالي مليار يورو لمواجهة الجفاف الاستثنائي الذي يضرب البلاد بشدة، وفق ما أفاد الديوان الملكي في بيان. وأورد البيان أن البرنامج الطارئ يهدف «للتخفيف من آثار تأخر التساقطات المطرية، والحد من تأثير ذلك على النشاط الفلاحي، وتقديم المساعدة للفلاحين ومربي الماشية المعنيين».

وجاء الإعلان بعد استقبال جلالة الملك محمد السادس رئيس الحكومة عزيز أخنوش ووزير الفلاحة محمد الصديقي في إقامته ببوزنيقة قرب الرباط.

وستخصص 10 مليارات درهم (940 مليون يورو) لتمويل هذا البرنامج، وهو يرمي لحماية رأس المال الحيواني والنباتي وإدارة نقص المياه، وكذلك تمويل عمليات إمداد السوق بالقمح والأعلاف وتخفيف الأعباء المالية للمزارعين.

ويشمل البرنامج «تمويل الاستثمارات المبتكرة في مجال السقي».

رغم التحسن في المحاصيل عام 2021، أثر الجفاف بشكل كبير على الزراعة في بداية عام 2022.

وتعاني البلاد من نقص حاد في هطول الأمطار،

جلالة الملك يترأس جلسة خصصت للميثاق الجديد للاستثمار رفع حصة الاستثمار الخاص لتبلغ ثلثي الاستثمار الإجمالي في أفق 2035



بالنسبة للاقتصاد الوطني. وفي هذا السياق، يضم مشروع الميثاق الجديد على الخصوص تدابير رئيسية لدعم تتكون من :

- تعويضات مشتركة لدعم الاستثمارات انسجاما مع التوجيهات الملكية السامية، وأهداف النموذج التنموي الجديد وكذا الأولويات التي حددتها الحكومة.
- تعويض مجالي إضافي يروم تشجيع الاستثمار في الأقاليم الأكثر هشاشة.
- تعويض قطعي إضافي يمنح تحفيزات

ترأس جلالة الملك محمد السادس، يوم 16 فبراير 2022، بالإقامة الملكية ببوزنيقة، جلسة عمل خصصت للميثاق الجديد للاستثمار.

وتأتي جلسة العمل هاته امتدادا للتوجيهات الملكية السامية المتضمنة في خطاب افتتاح البرلمان، الداعية إلى اعتماد ميثاق تنافسي جديد للاستثمار في أسرع وقت.

وخلال هذه الجلسة، تم تقديم عرض حول الخطوط الكبرى لمشروع الميثاق الجديد للاستثمار، بين يدي جلالة الملك، من طرف الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالاستثمار والاقتصادية وتقييم السياسات العمومية.

ويهدف المشروع، الذي يندرج في إطار روح وطموح النموذج التنموي الجديد، على الخصوص، إلى تغيير التوجه الحالي والذي يمثل فيه الاستثمار الخاص حوالى ثلث الاستثمار الإجمالي، فيما يمثل الاستثمار العمومي الثلثين. حيث يسعى إلى رفع حصة الاستثمار الخاص لتبلغ ثلثي الاستثمار الإجمالي في أفق 2035.

وتتمثل الأهداف الرئيسية المحددة في الميثاق الجديد للاستثمار، في إحداث مناصب الشغل، والنهوض بتنمية منصفة للرجال وتحديد القطاعات الواعدة ذات الأولوية

لقاءان ويوم دراسي يؤجلون الإضراب الثاني مقابل حمل الشارة

هل يرأب البرلمان الصدع بين أطباء القطاع الخاص والحكومة؟ وحيد مبارك

أوصدت أبواب الحوار الجاد والمسؤول، كما أكدوا على استمرار خدمة المواطنين والمساهمة في الحرب ضد الحائجة البوائبة والعمل من موقعهم على إنجاح الورش الملكي للحماية الاجتماعية.

وقرر أطباء القطاع الخاص ومسؤولي المصحات الخاصة إعداد كتاب أبيض يتضمن الأطباء التي تعاني منها المنظومة الصحية وأثارها على المواطنين وعلى المهنيين، وهو التشخيص الذي يسعون لكي يكون شاملا ومبسطا حتى يستوعب الجميع طبيعة المطالب التي يرفعونها، والتي تهدف في عمقها، وفقا لتأكيدهم، إلى المساهمة في تطوير وتجويد القطاع الصحي بما يسهم في تلبية الاحتياجات الصحية لكافة المواطنين على قدم المساواة. وشدد المشاركون في الجمع العام على ضرورة التعجيل بإيجاد حلول للتعريف المرجعية الوطنية التي لم تتم مراجعتها منذ 2006 والتي تثقل كاهل المرضى بالنظر لحجم المصاريف التي لا يتم استردادها والتي تقع على عاتقهم، وهو ما يخلق علاقة توتر مستمرة مع المعالجين، الأمر الذي أكدوا على أنه غير سليم ويجب القطع معه.

وأكد الجمع العام الذي عرف مشاركة حوالي ستة آلاف و 200 طبيب وطبيبة على أن الطبيب المغربي، في القطاعين العام والخاص، على حد سواء، يعيش وضعية غير سليمة ويواصل القيام بواجبه الوطني والمهني في ظل ظروف جد عصيبة، ووسط تطاول أشخاص لا علاقة لهم بالمجال على المهنة في مختلف التخصصات، وهو ما يتطلب من مديري الشأن الصحي التدخل لإيجاد حلول لهذه الأوضاع من الناحية القانونية أولا والعمل على تقديم التحفيزات المناسبة للمهنيين ودعمهم بتوفير كل الشروط التي يمكنها أن تساهم في تجويد المنظومة، ماديا ومعنويا.

قرّر أطباء القطاع الخاص تأجيل الإضراب الثاني الذي كان مقررا شهر فبراير الجاري، ومنح فرصة جديدة للحكومة من أجل الجلوس إلى طاولة الحوار والتفاعل بشكل إيجابي مع مطالب الهيئات النقابية والمهنية الصحية الممثلة للقطاع الخاص. قرار أجمع عليه المشاركون في الجمع العام الذي تم عقده باعتماد تقنية المناظر المرئي مساء الأربعاء 16 فبراير، وذلك تبعا للاجتماعات التي عقدتها لجنة المتابعة الممثلة لكل من التجمع النقابي الوطني للأطباء الأخصائيين بالقطاع الخاص، النقابة الوطنية للطب العام بالقطاع الخاص، النقابة الوطنية لأطباء القطاع الحر، الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة والفدرالية الوطنية لنقابات أطباء الإنسان بالقطاع الحر بالمغرب مع رؤساء الفرق البرلمانية التابعة للأحزاب المشكلة للحكومة وكذا فرق المعارضة، حيث تم الاتفاق، وفقا لما تم التصريح به في هذا الجمع العام، على تنظيم يوم دراسي في 10 مارس تشارك فيه كل المكونات الرسمية والمدنية المعنية بالقطاع الصحي قصد الخروج بتوصيات من أجل الانتداب على أجاتها.

ودعا المشاركون في الجمع العام إلى حمل الشارة الاحتجاجية عوض خوض الإضراب الثاني الذي تم الاتفاق عليه سابقا، بعد إضراب 20 يناير الفارط، تأكيد منهم على تحليهم بالحرص المواطناتي والقدرة على استحضار كل التحديات الداخلية منها والخارجية، مشددين على أن التأجيل لا يعني باي شكل من الأشكال الإلغاء إذا ما لم يتم التوصل إلى حلول عملية بشأن مطالبهم، وبأن الإضراب ليس غاية أو هدفا وإنما وسيلة تم اللجوء إليها بعد أن

مسيرة العطش تستقبل وزير العدل خلال تدشينه مركز القاضي المقيم بواد أمليل



مراسلة خاصة

نظم سكان دوار واركر التابع لإداريا لجماعة غياثة الغربية بدائرة وادي أمليل إقليم تازة، مسيرة احتجاجية امتطوا خلالها بهائم المحملة بأواني الماء الفارغة وتوجهوا نحو مكان تواجد عبد اللطيف وهي، وزير العدل، الذي حل ضيفا على مدينة وادي أمليل من أجل تدشين مركز القاضي المقيم هناك بحضور عدد من المسؤولين القضائيين وممثلي السلطات المحلية، صباح أول أمس الأربعاء .

وتأتي هذه المسيرة الغاضبة لسكان دوار واركر التابع لإداريا لجماعة غياثة الغربية بدائرة وادي أمليل إقليم تازة، احتجاجا على عدم الوفاء بالالتزامات التي قطعتها المسؤولون منذ 2015 باستفادة الدوار بالطريق الفردي للماء، وهي العملية التي تدبرها جمعية بشراكة مع جماعة غياثة الغربية، والتي تم فسخها نظرا لرداءة أشغال الشبكة وعدم جودة الفنوات، وتخلت الجمعية عن دورها وانسحبت مع ما ترتب على الساكنة من ديون، مع العلم أن الساكنة ساهمت ب 2000 درهم لكل فرد من أجل الربط بالماء بشراكة مع الجماعة.

وتطالب ساكنة دوار واركر المسؤولين الربط الفوري وتزويدهم بالماء الشروب من طرف المكتب الوطني للماء الصالح للشرب .

وما زال سكان دوار واركر التابع لإداريا لجماعة غياثة الغربية بدائرة وادي أمليل إقليم تازة أمام مقر باشوية واد أمليل ينتظرون الحل .

أندري أزولاي أمام أكاديمية العلوم الأخلاقية والسياسية في باريس

«أن تكون يهوديا في أرض الإسلام.. قصة اختار المغرب كتابتها للمستقبل»

تلقى أندري أزولاي، مستشار جلالة الملك، دعوة من أكاديمية العلوم الأخلاقية والسياسية، إحدى الأكاديميات الخمس التابعة لمعهد فرنسا، لإلقاء محاضرة استثنائية يوم الاثنين في باريس، بعنوان «أن تكون يهوديا في أرض الإسلام.. قصة اختار المغرب كتابتها للمستقبل».

وقال أزولاي «من خلال دعوتي إلى منبرها صباح الاثنين لشرح وفهم سبب اختيار المغرب كتابة تاريخ يهوديته من أجل المستقبل، فإن الأكاديمية الفرنسية للعلوم الأخلاقية والسياسية تنحرف الدعائه الاجتماعية للمغرب، وتجدرها في غنى روافها المتنوعة».

وخلال جلسة رسمية بمرق معهد فرنسا، أعرب أزولاي عن امتنانه العميق لأعضاء هذه المؤسسة المرموقة لجعل، هذا الموعد غير المسبوق، ممكنا، حول تاريخ آخر لليهودية في أرض الإسلام، بشكل مختلف، حيث يتعلق الأمر في المغرب بإعادة تشكل مدش لمكانة ودور وتراث اليهودية في تاريخ المغرب العريق.

وأضاف مستشار جلالة الملك «مثير على كافة النواحي، ومتفرد في جنوب البحر الأبيض المتوسط، هذا التكيف ليس موقفا، ولا إشارة عابرة، ولا ممارسة سياسية لحظية تستهدف تحقيق عائد أو دعم لأي شخص كان»، مبرزا الطابع «الأرادي، والترسيخ التربوي والانخراط النضالي الذي توافقت عليه القوى الحية في المغرب، مسلمون ويهود، والذي تحركه الرغبة ذاتها في استعادة إرث جميع الحضارات الذي، على مدى آلاف السنين، أقرى ودون تاريخ الأمة والشعب المغربي».

كما توقف أزولاي مطولا، بالتحليل، عند «الطابع الرمزي والمغربي المحض، للتعايش الذي تجسده القيادة الروحية والدعائية والأخلاقية لجلالة الملك محمد السادس، والدعم القوي للحزب الأكبر من المجتمع المدني المغربي لهذا الاختيار الذي يقوم على الشرعية والتوافق، والذي يزداد ثراء بكل تنوعنا».

وخصص أزولاي الجزء الأخير من مداخلة لمكانة ودور الصورة «التي كانت بالأسس فضاء للنقارب والتفاعل اليهودي الإسلامي بامتياز، ولم تتوقف عن إغناء خيالنا الجماعي، الصورة اليوم أميرال بحري ملتزم، لم يتأخر أبدا عن مبادرة أو عرض للقيام، إلى أبعد مدى، بنقل هذه الرسالة المغربية، في أرض الإسلام، التي استطاعت الصمود أمام النسيان وكل أشكال التكهنات، وبعث، انطلاقا من المغرب وإلى أبعد الآفاق، رسالة ودروسا من تاريخ آخر ومصير آخر من أجل مستقبل آخر بين اليهود والمسلمين».

وفي ختام هذه المحاضرة التي صنف لها الحضور كثيرا، أجاب أزولاي عن أسئلة الأكاديميين وضيوفهم قبل المشاركة في مائدة غداء أقيمت على شرفه ودعيت إليها العديد من الشخصيات السياسية والأكاديمية والثقافية.

الاتحاد الأوروبي يجدد التأكيد على موقفه «الثابت» بعدم الاعتراف بالجمهورية الوهمية

850 منظمة صحراوية والنواب المغاربة أعضاء اللجنة المشتركة بين المغرب والاتحاد الأوروبي ينددون بمشاركة غالي في قمة الاتحاد الأوروبي - الاتحاد الإفريقي



جدد الاتحاد الأوروبي، الأربعاء، التأكيد، بواضح العبارات، على أن موقفه لم يتغير بشأن قضية الصحراء، مشددا على أن أيًا من الدول الأعضاء فيه لا تعترف بالجمهورية الوهمية.

وردا على سؤال حول إمكانية توجيه دعوة إلى الانفصاليين لحضور قمة الاتحاد الأوروبي-الاتحاد الإفريقي التي افتتحت أمس الخميس في بروكسل، أكد المتحدث باسم الشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي بيتر ستانوت، أن الجانب الأوروبي لم يقيم بدعوة «البوليساريو».

وأبرز أن «النقطة الأساسية التي ينبغي توضيحها تتمثل في كون الاتحاد الأوروبي شريك في تنظيم هذه القمة مع الاتحاد الإفريقي (...)، وبالتالي فإن الاتحاد الإفريقي هو الذي تكلف بتوجيه الدعوة» من الجانب الإفريقي.

وسجل أن هذه الدعوة من الاتحاد الإفريقي «لا تغير شيئا من موقف الاتحاد الأوروبي»، أي أنه لا يعترف بهذا الكيان، و«لا أيًا من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تعترف به».

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الموقف يتماشى مع الموقف الذي عبر عنه الاتحاد الأوروبي في قمة الاتحاد الأوروبي-الاتحاد الإفريقي في أبيدجان سنة 2017.

وكان النواب المغاربة أعضاء اللجنة البرلمانية المشتركة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، الذين يمثلون كافة التوجهات السياسية الممثلة في البرلمان، قد عبروا، يوم الأربعاء، عن «استغرابهم الكبير» للنوايا الأوروبية بالسماح بمشاركة زعيم انفصالي «البوليساريو»، المدعو إبراهيم غالي، في القمة السادسة للاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي، المنعقدة يومي 17 و 18 فبراير في بروكسل.

وفي رسالة موجهة إلى النواب الأوروبيين، دعا لحسن لحداد، رئيس اللجنة البرلمانية المشتركة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، نظرائه الأوروبيين، إلى «التنديد بهذه المناورات الرامية إلى الإضرار بالدينامية الإيجابية التي تطبع العلاقات بين المملكة والاتحاد الأوروبي».

وأضاف «نحن نعمل على تفهمكم وتفهم جميع زملائنا الأوروبيين للحيلولة دون دخول قائد هذه الحركة الانفصالية، واستنكار هذه المناورات التي تسعى للإضرار بالدينامية الإيجابية التي تميز العلاقات المغربية الأوروبية، والمصير المشترك الذي يوحد ضفتي البحر المتوسط.»

ودعا حداد إلى عدم السماح باتخاذ أوروبا مطية لدمج أجندة طغمة عسكرية، على حساب شراكة شاملة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، تحترم سيادة الطرفين والمواثيق القانونية الدولية، التي تربطها ليس فقط بأوروبا ولكن بالمجتمع الدولي بأسره،

وفقا للاتفاقيات الدولية ذات الصلة، والتي التزم بها المغرب التزاما كاملا.

وأكد في هذا الصدد أن المغرب والاتحاد الأوروبي يمتلكان إمكانيات لا تقدر بثمن، يمكن أن تحول المنطقة برمتها إلى منطقة نماء وازدهار، مبرزا أنه إذا كانت قمة الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي تشكل فرصة للإرساء أسس شراكة متجددة ومعقدة بين الطرفين، قوامها الثقة والفهم الواضح للمصالح المشتركة وتعزيز الازدهار ومعالجة القضايا الأمنية والاقتصادية، فإن مكانة القارة في بنية الحكامة العالمية هي أيضا موضع تساؤل.

وتابع أنه «اقتناعا منا بمركزية القانون السياسي-الأخلاقي الذي يضبط التفويض الديمقراطي الذي منحهم إياه الناخبون، وحرصا منا على إدامة تقليد الحوار والتشاور الذي يميز مهمتهم النبيلة باعتبارهم برلمانيين، ارتأينا أن نشاطركم قلقنا بشأن التنشيط الذي قد يؤثر على الطابع الاستراتيجي للشراكة بين إفريقيا وأوروبا، والتي كانت وليدة رغبة مشتركة لبناء مساحة للحوار والتعاون من أجل الأمن والتنمية والازدهار المشترك».

وفي معرض طرقه إلى الدخول الاحتياطي للمدعو إبراهيم غالي إلى التراب الإسباني بهوية مزورة شهر أبريل الماضي، متدريا بادعاءات إنسانية مشكوك فيها، شدد حداد على أن هذا الحادث شكل «اختبارا صعبا للشراكة الاستراتيجية مع جيراننا

الشماليين».

ومضى قائلا «لقد أثار هذا التحيز الواضح استغراب الرأي العام المغربي وإدانتته سلطات المملكة بالإجماع، بالنظر إلى أن الأمر يتعلق بشخص اشتهر بضلوعه في جرائم وجنح مختلفة يتعين أن يمثل بسببها أمام السلطات القضائية الإسبانية والدولية».

وأكد حداد، في هذا السياق، أن المدعو إبراهيم غالي متابع، بالخصوص، في قضايا تتعلق بالاحتجاز غير القانوني والخطف والاعتصاب والتعذيب، واقتراح جرائم ضد الإنسانية، وأعمال التعذيب التي ارتكبت في مخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف - فوق التراب الجزائري - لسنوات، كما كان وراء كل فضائح اختلاس المساعدات الإنسانية، مضيفا أن انتشار الفساد وتفشيه في صفوف «البوليساريو»، كان موضوع توثيق المكتب الأوروبي لمكافحة الاحتيال (أولاف) منذ 2015 وحتى يومنا هذا.

وحذر رئيس اللجنة البرلمانية المشتركة بين المغرب والاتحاد الأوروبي من «احتمال دخول هذا الشخص إلى التراب الأوروبي في الوقت الذي يلاحقه القضاء بتهم عدة وهو الأمر الذي يضع مصداقية مؤسسات الاتحاد الأوروبي برمتها على المحك».

في السياق نفسه، عبرت أزيد من 850 منظمة غير حكومية صحراوية ناشطة في مجال حقوق الإنسان

والتنمية المستدامة، عن رفضها الشديد لمشاركة القائد العسكري لـ(البوليساريو) في قمة الاتحاد الأوروبي-الاتحاد الإفريقي المنعقدة يومي 17 و 18 فبراير الجاري في بروكسل، مقيمة في الوقت نفسه انتباه المسؤولين الأوروبيين إلى وضعية السكان الصحراويين المحتجزين في مخيمات تندوف.

وأعربت هذه المنظمات غير الحكومية في رسالة موجهة إلى رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، وإلى الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، وإلى رئيسة البرلمان الأوروبي، روبرتا ميتسولا، عن استغرابها ورفضها لمشاركة «رجل ومنظمة مسؤولين عن ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان واختلاس المساعدة الأوروبية» في قمة الاتحاد الأوروبي-الاتحاد الإفريقي.

وقالت المنظمات غير الحكومية الـ852 التي وقعت الرسالة-العريضة الموجهة إلى كبار المسؤولين الأوروبيين، مستنكرة، إنه «بالنسبة لنا، هذا أمر غير مفهوم ومدان بشدة».

واغتصمت المنظمات غير الحكومية الصحراوية هذه المناسبة للفت الانتباه إلى وضعية الصحراويين المحتجزين في مخيمات تندوف بجنوب الجزائر، قائلة «نحن قلقون لأن أقاربنا المحتجزين في مخيمات تندوف معرضون لخطر كبير، ومعتقلون في مخيمات ذات طابع عسكري تفقد للمرافق الصحية وللضغاءات التي تمكنهم من التمتع بحقوقهم

عندما حصلت الشريكتان المتوفرتان الآن في شوارع العاصمة الاقتصادية وأحيائها، على صفقة النطفة، كان من ضمن الشروط هو الاهتمام بالعنصر البشري داخلها حتى يكون المردود في المستوى الذي يتطلع إليه الجميع، لذلك تحول المبلغ المخصص للقطاع من 66 مليار سنتيم في السابق إلى 100 مليار في دفتر التحويلات الجديد، الذي أنجز إبان الولاية السابقة، إلا أن العطب كان قائما بالنسبة للعاملين لأن المجلس لم يكن منتظما في صرف مستحقات الشريكتين، وهو ما ظل ينعكس سلبا على العمال والمستخدمين، الأمر لم يتوقف هنا بل إن مشكلا حقيقيا سيظهر داخل الشريكتين، فبالنسبة لعمال «أفريدا»، سيجلسون إلى الطاولة مع مدبري الشركة وسيفاوضون على

العربي رياض

شركات النظافة تخرج جماعة البيضاء؟

المستحقات المسجلة لفائدتهم في دفتر التحملات، وهو ما نتج عنه توقيع اتفاقية إجتماعية بين المثلثين النقابيين للعمال والمستخدمين والمسيرين وافقت من خلالها الشركة على التوقيع على مجموعة من المكاسب، منها استفادة العاملين مما يعرف بمنحة الحليب بقيمة 100 درهم للعامل، والزيادة في منحة التنقل من 100 درهم إلى 200 درهم وتثبيت منحة المردودية من 50 درهما إلى 350 درهما حسب الفئات، والزيادة في منحة عبد الأضضى حيث تحولت من 1000 درهم إلى 2000 درهم، والزيادة في منحة الدخول المدرسي التي بلغت 250 درهما، وكذلك الشأن بالنسبة لمنحة مناسبة عاشوراء التي تحولت بدورها من 200 درهم إلى 250 درهما، ثم الزيادة في الأجور بالنسبة لرؤساء الفرق والمناطق، وهي الزيادة التي بلغت 500 درهم، كما وقعت الشركة على دعم جمعية الأعمال الاجتماعية للعاملين بمبلغ 20 مليون سنتيم، هذه الاتفاقية سيجارها مجلس المدينة بدون تحفظ، لكن في المقابل سجد أن الشركة الأخرى لم تسطر ولو مكسبا واحدا لفائدة عمالها باستثناء اتفاقية تهيم المردودية حددت لها ما قيمته 100 درهم ؟ هذا الأمر جعل المدبرين في حرج كبير مع عمال هذه الشركة الذين رأوا ما استفاد منه زملاؤهم في الجهة الأخرى في الوقت الذي لم يتحصلوا فيه على أي شيء، هذه المفارقة سيكون لها الوقع غير المترجى من لدن المجلس الذي سيتعرض للضغط من لدن العاملين بالشركة، وهو ما سيطلب من المجلس ارتداء جلباب النقابة للدفاع عن حقوق العاملين لرأب التباين الحاصل في مستحقات عمال يؤدون نفس الوظائف والخدمات لذات المدينة كزمامتهم الآخرين، لكن السؤال المطروح هو: هل سيقوى المجلس على هذه المهمة أمام الشركة؟



فرنسا وشركاؤها الأوروبيون يعلنون الانسحاب العسكري من مالي



منطقة الساحل.

وقد تدخلت باريس لوقف تقدم هذه الجماعات الذي هدد باماكو، ثم نظمت عملية واسعة في المنطقة لمكافحة الجهاديين تحمل اسم «برخان» وتشيرت آلاف الجنود لمحاربة فرعي تنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية.

لكن على الرغم من الانتصارات التكتيكية لم تتمكن الدولة المالية وقواتها المسلحة من بسط سيطرتها على الأرض من جديد.

وزاد الوضع خطورة مع إطاحة الحكومة المالية في انقلابين في 2020 و2021، أدبا إلى تولى السلطة من قبل مجموعة عسكرية ترفض تنظيم انتخابات قبل سنوات، وتستغل مشاعر العداء لفرنسا المتزايدة في المنطقة.

وأكد الرئيس الفرنسي أنه «يرفض بشكل كامل» فكرة فشل باريس في مالي. وقال «ماذا كان سيحدث في 2013 لو لم تتدخل فرنسا؟ كنا سنشهد بالتأكيد انهيارا للدولة المالية»، مؤكدا أن «جنودنا حققوا نجاحات عدة»، بما في ذلك القضاء على أمير تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في يونيو 2020.

وقال ماكرون في مؤتمره الصحفي «سننقل بالتالي تدريجيا في إجراء سيسغرق 4 إلى 6 أشهر، القواعد الموجودة في مالي. خلال هذا الوقت، سنواصل مهام الحفاظ على الأمن» مع بعثة الأمم المتحدة في مالي (مينوسما) التي تعد أكثر من 13 ألف عنصر حفظ سلام.

وينتشر في مالي 15 ألف جندي تابعين لبعثة الأمم المتحدة (مينوسما) ويات مستقبلهم مجهولا

تحت ضغط «العقبان» التي تضعها المجموعة العسكرية الحاكمة في باماكو، أعلنت فرنسا وشركاؤها الأوروبيون الخميس رسميا الانسحاب من مالي، مؤكدة أنها تبقى ملتزمة لدى دول منطقة الساحل وخليج غينيا.

وقالت باريس وشركاؤها في بيان مشترك «نظرا للعقبات المتعددة التي تضعها السلطات الانتقالية المالية، نرى كندا والدول الأوروبية التي تعمل مع عملية برخان (الفرنسية) ودخل مجموعة تاكوبا الخاصة، أن الشروط لم تعد متوافرة لمواصلة مشاركتها العسكرية بشكل فعال في مكافحة الإرهاب في مالي، وقررت بالتالي بدء انسحاب منسق من الأراضي المالية لوسائلكا العسكرية المخصصة لهذه العمليات».

وأكد الرئيس الفرنسي في مؤتمر صحفي في الإليزيه أن فرنسا وشركاها الأوروبيين لا يشاطرون المجموعة العسكرية الحاكمة في مالي «استراتيجيةها ولا أهدافها الخفية»، مبررا بذلك هذا الانسحاب.

وقال ماكرون «لا يمكننا أن نظل ملتزمين عسكريا إلى جانب سلطات أمر واقع لا نشاطرها استراتيجيةها ولا أهدافها الخفية». وأضاف «هذا هو الوضع الذي نواجهه اليوم في مالي. لا يمكن ولا يجب أن تبرز مكافحة الإرهاب كل شيء، بجعة أنها أولوية مطلقة تحولت إلى محاولة للاحتفاظ بالسلطة إلى أجل غير مسمى».

وحول الانسحاب العسكري، أوضح ماكرون أن عسكريين أوروبيين يشاركون في مجموعة القوات الخاصة تاكوبا «سبعاء تموضعهم إلى جانب القوات المسلحة للنيجر في المنطقة الحدودية المالي». موضحا أن الانسحاب سيجري «بطريقة منظمة مع القوات المسلحة المالية وبعثة الأمم المتحدة في مالي (مينوسما)».

وأوضحت هيئة الأركان الفرنسية أن نحو 2500 إلى ثلاثة آلاف جندي فرنسي سيقفون منتشرين في منطقة الساحل بعد انسحابهم من مالي خلال حوالى ستة أشهر.

وقال المتحدث باسم هيئة الأركان العامة الكولونيل باسكال إياني في مؤتمر صحفي في باريس إن 4600 جندي فرنسي ينتشرون في منطقة الصحراء والساحل، بينهم 2400 في مالي مضيفا «في نهاية (الانسحاب) سيبيلج عددهم 2500 إلى ثلاثة آلاف عنصر».

ولفرنسا وجود عسكري منذ 2013 في مالي التي تعاني من جماعات جهادية تنتشر في دول أخرى في



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtraki



www.facebook.com/Alittihad_alichtraki



jaridati@gmail.com

قرية أولاد مومن قرب مراكش

الجفاف يطرد الفقراء ويفتح شهية الأثرياء



القصور والإقامات السياحية سبب مباشر في تفاقم أزمة المياه التي يعانيها السكان البسطاء. إذ أنها تحتكم لإمكانيات ضخمة تضع رهن إشارتها وسائل فعالة لاستنزاف الفرشة المائية عن طريق تعميق الآبار واستغلال تكنولوجيا الطاقة الشمسية والخزانات الضخمة، وغالبا ما تأتي قوة المال مصحوبة بالنفوذ لتفاقم الوضع حتى في حالة التشكي أو الاحتجاج. السكان غلبوا على أمرهم، وصاروا عاجزين عن المقاومة، لذلك فالكثير منهم استسلم للحل الأسهل وهو عرض أراضيهم للبيع واللجوء إلى المدينة.. إنه مازق بدون مخرج.. وماذا عن الماء الصالح للشرب؟ يجب أحمد لحد الآن ونحن في منتصف فبراير لا مشكلة فيه. الفضل في ذلك للاتحاد الأوروبي الذي دعم جمعية محلية لحفر بئرين مع خزائين للتصفية والتوزيع على البيوت.

محنة الالمبالاة

ضحك عمر كثيرا عندما سألناه «هل اتصلت بكم إحدى الجهات المسؤولة لتقديم حلول لهذه الأزمة الناتجة عن الجفاف؟»، وأجاب «إنهم يتذكروننا فقط في الانتخابات، و ما عدا ذلك فلا أحد يعبا لوضعنا نهائيا...» قاطعه أحمد «استغرب لماذا لم تعلن الحكومة عن مخطط لمواجهة آثار الجفاف؟ ما يحدث هنا هو موت اجتماعي بطيء، الأرض تموت عطشا والناس يحتضرون باليأس والبؤس والامبالاة التي يواجهون بها من قبل الحكومة ومصالحها...».

في وسطقل صغير من أشجار الليمون وأحواض الفول التي يربعاها أحمد بلحوشة، وقف هذا الأخير متحسرا» اتفقت الكثير من المال لتأمين سقيها، جارتنا لديه بئر يتعاون معنا بمدنا بمياه الري من حين لآخر مقابل دفع واجب قنينات الغاز التي يعمل بها المحرك، لكن المضخة أصيبت بعطل يستلزم مالا كثيرا لإصلاحه، وها أنا أرى شتلات الفول تذبل بعد أن أزهرت وأشجار الليمون كذلك، نحن في صيف مبكر الصباح والليل بارد لكن في النهار شمس حارة، وهو ما يضاعف حدة العطش.. لست أدري ما الذي علينا فعله سوى الانتظار والتطلع الذي بذلناه سيذهب هباء..».

يشير أحمد إلى أن أغلب المزارعين في قرية أولاد مومن يشتغلون في الفلاحة المعيشية وأن أهم منتوج هو الخضروات كالبطاطس والفول والملوخية والقرعة إضافة إلى الليمون والبرتقال والزيتون. لكن مردودية نشاطهم الزراعي تظل متراجحة تبعا لتعدد مواسم الجفاف.

ما الحل إذن، طالما أن الجفاف صار ظاهرة شبه ثابتة؟ طرحنا هذا السؤال على عبد الحق، فاجاب «إقامة سد على الوادي لتخزين مياهه التي تذهب إلى البحر. لو أقيمت منشأة مثل هذه عوض المقالع التي يجني أصحابها أموالا طائلة ولايلخفون للسكان سوى الأضرار والمصائب، لما كنا في هذه الوضعية التي نعيشها اليوم.» يقاطعه أحمد «ربما أن مشروع سد تغوين إذا ما أنشئ سيكون حلا، إذا ما استفادت المنطقة من مياهه..».

تركتنا قرية أولاد مومن تحت شمس قاسية، أرض عطشى ووجوه يملؤها اليأس ويغزوها الإحساس بالإهمال وعيون تتطلع إلى السماء عسى أن تكون أكثر رافة من البشر. في أولاد مومن يبدو الجفاف محنة حياة ليس الماء هو سببها الوحيد وإنما الشعور بمواجهة المأساة في عزلة تامة بلا عون ولا مساندة.. فمتى ينتهي كل هذا؟

المحنة التي يعيشها سكان المنطقة بسبب الجفاف. الأمر لا يتعلق فقط بمالامح القلق التي تبدو واضحة عليهم، وإنما أيضا اليأس الذي يغزو نظراتهم جراء ما يمكن أن يحدث إذا ما استمرت موجة الجفاف. تقابلهم حقول من الزيتون بدت أشجار الكثير منها قد استسلمت إلى موت بطيء. ونحن نتوغل بين هذه الجنان المحتضرة لاحظنا تدفق ساقية تندفع فيها المياه، كان أمرا غريبا في مكان أجمع فيه كل سكانه على معاناة الجفاف الحاد. «إنها مياه مقلع الرمال المحادي للقرية المنسوب في وادي بورويحات، يقول أحمد، وهي المياه التي استعملت في غسل الرمال المستخرجة يتم تصريفها هنا، ويضغط من قلة المياه يجد بعض المزارعين أنفسهم مضطرين لاستغلالها في سقي أراضيهم رغم المشاكل البيئية التي تنجم عنها...».

مقلع الرمال هذا يشكل أحد عوامل تفاقم أزمة المياه بقرية أولاد مومن. فهو ، كما يقول أحمد، مصدر شرس لاستنزاف الفرشة المائية، وبسبب تعميق الآبار التي يستغل على عمق كبير محتكما إلى مضخات ضخمة، فقد تسبب في تناقص مستمر لمنسوب مياه آبار السكان، وهذا الوضع تواصل حتى في المواسم التي عرفت تساقطا للأمطار. ورغم الحرب الضروس التي يخوضها ضد الفرشة المائية، ورغم الضرر البادي بوضوح مؤلم على حياة الناس وفلاحتهم، إلا أن لا أحد تدخل لوقف هذا الدمار، رغم الشكايات المستمرة لأبناء المنطقة. ناهيك عن مشكل الفيضانات الذي يفاقمه، مثلما حدث قبل سنوات والمنطقة مازالت محتفظة بمعالم الخراب التي أحدثتها...».

الجفاف يطرد الفقراء ويجلب الأثرياء

في قلب بنية الفقر والجفاف والثروة التي تشكلها هذه المنطقة، كنا نصادف من حين لآخر قصورا فخمة بأسوار عالية ودورا للضيافة ممتدة على مساحات شاسعة بعدد كبير من الغرف والمسابح، مشهد يبدو شاذا ودخليا على مكان ينهكه العطش وتكاد قلة المياه تطرد سكانه في هجرة جماعية نحو المدينة. يفسر أحمد هذا الوضع قائلا» أصبحت هذه المنطقة بسبب قربها من مدينة مراكش تفتح شهية المضاربين العقاريين والمستثمرين في السياحة، دون أثر اجتماعي على السكان. المشكل أن هذه

الغير، بل يؤكد أن أغلب أبناء المنطقة انصرفوا عن الفلاحة إلى أعمال أخرى. «كثيرون - يقول عبد الحق - يغادرون القرية في الصباح الباكر في اتجاه مراكش للبحث عن عمل، منهم من تحول للعمل في أورايش البناء أو حرف أخرى، لأنهم اقتنعوا أنه لم تعد هناك من جدوى من الفلاحة ولاسيما أنه ليس هناك أي دعم أو مواكبة من قبل المصالح الحكومية المعنية رغم تضخم الحديث عن المخطط الأخضر وعن مبادرة التنمية البشرية.. ولهذا السبب فالكثير من الأراضي معروضة للبيع ».

الهاشية مشكل الجفاف الأكبر

عمر ب من القلائل الذين مازالوا يقاومون من أجل الأرض والفلاحة، فهو يعتنى بقطعتين فلاحيتين متباعدتين تفصل بينهما مسافة تزيد عن ألفي متر. إحداهما جفت بئرها، لذلك كان عليه أن يجلب لها المياه من بئر القطعة الأولى لاستدامة حياة المزروعات بها.» كان علي أن أمد القنوات البلاستيكية على طول هذه المسافة الطويلة التي تفصل مابين القطعتين.. ولكي تترك حجم المجهود المالي الذي كلفني ذلك، يكفي أن تستحضر أن سعر هذه القنوات يبلغ 28 درهما للمتر الواحد. والمشكل الأكبر هو أن منسوب مياه البئر المتبقية بدأ يتناقص...».

يعلق أحمد بلحوشة على هذا الوضع قائلا» بسبب الجفاف تناقصت مياه بعض الآبار بازيد من عشرة أمتار.. والمشكل أن السلطات تمنع تعميقها..»، يقاطعه عمر «ليس هذا وحسب، بل هناك محنة أخرى تتعلق بالهاشية التي أصبحت عبئا ثقيلا بسبب الجفاف الذي أدى إلى ارتفاع أثمانة التبن والنخالة. ونظرا لضعف موارد السكان أضحووا عاجزين عن تأمين الكلاء بالطبع الأرض قاحلة لاعشب فيها، لذلك فاحسن حل لهذه المعضلة هو بيع مواشيههم. وهنا بالضبط تتضاعف هذه المحنة لأن لا أحد يرغب في شرائها. البقرة التي اشتراها صاحبها بـ 12 ألف درهم لم تعد تساوي في السوق حتى 6000 درهم، وهذه تجربة شخصية عشتها...».

المقالع مصيبة أخرى

في تجوالنا بين الحقول في قرية أولاد مومن كانت وجوه النساء والأطفال والرجال تعكس مدى

الأراضي القاحلة فهي لمزارعين بسطاء، ليس في يدهم حيلة، دمرهم الجفاف بعدما لم يعد في أبارهم سوى الخواء أو القليل من الماء لا يكفي للسقي.» مساحات شاسعة فقدت فيها التربة نضارة حرمتها وصارت أقرب إلى اللون الرمادي بفعل العطش الحاد وغياب ملامح الطقس الرطب الذي يساعد في تطعيم هشايشتها، لاعشب أخضر. بعض الأراضي تحتفظ بأثار الحرث «في الخريف كان للناس أمل، لذلك عمدوا إلى حرث أراضيهم استعدادا للموسم الفلاحي، لكن السماء كانت قاسية عليهم.. يمكن أن نفهم جسارة هذا المجهود إذا أخذنا بعين الاعتبار أن الحرث بالجرار يكلف هذه السنة 150 درهما للساعة الواحدة، بالنسبة لأحمد، فالزراعة المعاشية المنتشرة هنا لها مردودية اجتماعية مهمة تعين الأسر على التماسك قليلا في مواجهة الفقر. لكن الجفاف أضعف قدرتهم على المقاومة. الجائحة الحقيقية هنا ليست هي كورونا، وإنما الجفاف الذي ضرب موارد الناس وعرض الكثير من الأسر إلى البؤس الذي عمقه غياب الدعم من أية جهة..» يضيف أحمد.

الجفاف سيء لكن الإهمال أسوأ

باولاد مومن وجدنا عبد الحق منهما في العناية بحديقة صغيرة لبنت أحد أبناء القرية مقيم بالعاصمة الرباط. عبد الحق (في اللائقبات من عمره) كالكثيرين من شباب المنطقة ترك أرضه وانصرف إلى الخدمة كبلستاني. لم يكن القرار يعود له، وإنما بإكرام من قهر الجفاف، الذي جعل الاشتغال على أرض قل ماؤها وتكاد آبارها تجف، نوعا من العبث ولاسيما أن فصل الشتاء يكاد ينقضي دون أن تجود السماء بما يشبع تطلعات الأرض. «مرت شهور ونحن رهائن الانتظار، عيوننا كل يوم معلقة في السماء، نرى في الأفق لنحدس موعدا قريبا لتهاطل المطر، لكن بلا جدوى. خابت توقعاتنا، وتعرضت مزروعاتنا للتلف، ومن استطاع منا الحفاظ عليها يعاني كثيرا بسبب تناقص منسوب مياه الآبار.» يستفيض عبد الحق بمرارة في تلخيص تجربته مع الجفاف.

لم يكن عبد الحق الوحيد الذي اضطر إلى تغيير انشغاله من الاهتمام بأرضه إلى عمل آخر لدى

مكتب مراكش: عبد الصمد الكباص

كلما اكتظت السماء بالسحب يرفع عبد الحق نظره متطلعا إليها عسى أن تمطر ماء يغير من بطش هذا العطش الذي أصاب أرضه، لكنها تمر سريعا ليقول «إنها سحابة عاقر..» يعيش عبد الحق كأمثاله من أبناء دوار أولاد مومن بجماعة أولاد حسون على بعد 22 كلم من مدينة مراكش، خيبة مريرة بسبب موجة الجفاف التي تضرب المنطقة على غرار باقي ضواحي المدينة الحمراء. فقد مر الخريف بشح لا نظير له في التساقطات ويكاد فصل الشتاء ينصرم بنفس الإيقاع مخلفا قلقا كبيرا في نفوس السكان الذين باتوا يجدون صعوبة كبيرة في تأمين ما يلبي الحاجيات الدنيا من المياه.



الجفاف: نكبة للأرض والحياة

في طريقنا إلى أولاد مومن كان المشهد بتناقضات غريبة: ضيعات كبيرة بخضرة لا تخطئها العين تكاد تقتنع من فرط نضارتها أن الجفاف مجرد إشاعة، وأراض ممتدة بترية متشققة وأشجار استسلمت للموت ولم يعد منها سوى الهياكل الرمادية، ويقايا عشب يابس وأسوار ألت إلى خراب يشي وضعها أنها أراض هجرها أصحابها.» ليس هنا ما يدعو للاستغراب» يقول أحمد بلحوشة البالغ من العمر 44 سنة، والذي يربعى بدوار أولاد مومن أرضا صغيرة بأشجار الليمون، ويضيف «كل أرض هنا تعكس أحوال أصحابها، تلك التي تراها خضراء بأشجار يانعة في ملك أثرياء تسمح لهم إمكانياتهم المادية مواجهة ندرة المياه، فهم ينصبون الألواح الشمسية ببطاريات تخزين الطاقة مع شبكة متطورة للري الموضعي وخزانات ضخمة، ولا تعوزهم الوسائل لتعميق آبارهم كلما نضب ماؤها. أما



الملحق الثقافي



05

www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridatil@gmail.com

الجمعة 18 فبراير 2022 الموافق 16 رجب 1443 - العدد 13.072

اضحك مع إدريس الخوري يوم رحيله!

في تربة الواقع وفي فرشاته الأكثر نتوءا... حتى بتخمر، ولهذا لم تكن معه في حاجة للبحث عن اللاشعور البلاغي، وعن اللغة العالية وعن الـ«هو» القصصي

كنا نجده بكامل واقعيته في خيالنا.. والعكس صحيح!

(لا بد من تبريد حرائق اللغة الناعية..)

رفض أن يكون كما يريد آخرون، يتمسحون بالإيديولوجيا أو بالطبقات المغلقة، الماسونية ورفض الأدبية ورفض الانضباط ورفض الامتثال



لمسؤولية «تقلم روحه وتضعه في أقفاص للاستعراض الأخلاقي.. واختار أن يكون هو هو، حرا وعصيا.. جمع لغات في لغته: لغة الإعلام، الشارع والأمهات والأدباء والإعلاميين والتشكليين والسينمائيين. لغة النهار ولغة الليل، لغة الهامش والمقصي والمزعج والشعبي والتراخي والشهفي.. خيمياء نفسه كانت تتلاطم فيها الطبقات والمكبوات اللغوية، وكانت الحياة وحدها الضيف الثابت الذي يملك مقعدا في قلبه وفي كتبه! عندما اكتشفنا شارل بوكوفسكي، في قمة الترنج النثري في القصيدة وفي القصة، شعرنا وكان المفاجأة طعام الباردة، مذاق «طعام بايت»، وفيلم سبق أن شاهدناه.. فقد كان إدريس الخوري، يثبت بأن لدينا القامة نفسها والشره نفسه للحياة واللغة القاضية.. نفسها.. وهوامش واسعة للروح المتمردة في هذه الحداثة التي كانت جنبنا، وقطعنا شوطا كبيرا من القرن العشرين لنصل إليها.. بعيدا عنه**** في لغة أخرى ...

... أشعر بأنه كان يعرف نفسه مثل كبة عواطف أو ساعة رملية هائلة، تم ملؤها في طفولته، كما تحدث في العديد من الحوارات، وكان عليه أن يفرغ هذه الشحنات وهذا الخليط العصي من التراكم الإنساني منذ الطفولة، في الكتابة ويُنمّضه في الحرية.

ونجح فعلا في ضمهما معا في مغامرة واحدة وفي كأس واحدة.. وظل كذلك، حتى انتهت ساعة الرمل أو ساعة الحبر...

عندما أفرغ كل ما جمعه منذ طفولته... رحل. أحد ما قال ذات يوم أننا لا نرحل إلا إذا صرنا ناضجين تماما للموت..

اضحك يا صديقي اضحك يا زميلي فهذا العصامي الذي قرأ بحرا من الكلمات واستنفذ غابة كاملة من الورق ولغافات التبغ، يريدنا فعلا أن نذكره ونحن فرحين ..

«الدونكيشوط»، فتأتي الألقاب مع ضحكة مجلجلة، وتأتي الجمل اللاذعة مع موسيقى تصويرية إنسانية فارهة.. إنها الحياة تنتظره بشغف، وهو في طريقه إليها يرمي بعض الأوصاف:..

«.. باطن مان»، وهو تشريح سريع، يستشعر التاريخ السري للإسماعيلية في رسم بورتريه جزافي لمن يغامر بالتكتم أمامه!

«..باسل»: وهو الشخص الذي «يترطى..». مشوب بالرغبة المستترة في نسف الجلسة الفرحانة بأهلها..

لطالما كررت ذلك معه: إذا نجحت في جعل البعض ممن لا ترتاح لهم، يكرهونك،

فمعناه أنك قمت بعمل جيد..أو على الأقل بعمل بمنطقي ... با إدريس فعل ذلك بمحض سليقة، بدون أدنى مجهود تقريبا!

إدريس الخوري، كان لوحده، جبلا لغويا مترامي الأطراف، مفعما، في لغته كما كان مفعما وهو يجسد الاسم الحركي الآخر للحياة، وللكتابة. جعل اللغة تخرج من الكتب الباردة إلى شوارع الدار البيضاء وإلى محافل الحياة وإلى المعامل وإلى المقابر وإلى المعارض. واستطاع أن يروض اللغة لكي تكون مغربية تشبيهه وترافقه. لا يصنع قارئه، يروضه وينبهه بأن بداخله لغة كاملة، سريرية وعميقة، عليه أن يعيد «تدويرها» لأجل صقل خياله وميولاته وتكوين هويته في القراءة..

لقد استطاع أن يحل ببساطة بوضاوية عجيبة، ذلك التضاد أو السؤال المتعب حول العلاقة بين الحياة والكتابة، وبين الخيالي والواقعي في الأدب، لهذا كنا نسرع في الانتهاء من كتاباته ونسارع إلى لقائه في الحياة. لأنه كان لا يضع مجالا

واسعا بينهما: لا مسافة زمنية بين تفكيره وفعله. لو فكر..فعل!

لا يترك بياضا لتلمذه أسئلة النقد والفلسفة وجماليات التلقي..

وحده، كان يقدر أن يترك النقد غرباء في نصه، ومن لم يتبع كتابه إلى مطعم أو حانة أو منتجع أو معمل، ظلت معرفته بالسيرة الحقيقية الأدبية لإدريس الخوري ناقصة.. فهو عندما يخمش الواقع، لا يفعل ذلك بعبارات مصبوعة بترتيل البلاغة الهرمة، تلك التي طمّتها أكثر من أديب قبله، بل كان يريد لعباراته أن تكون طرية قادرة على ترك النوب الطويلة في الخيال.

ويبدو إدريس الخوري، كما لو أنه أودع الخيال

تحدث عن جيلنا الذي يقصده في محرابه بلا إيدولوجيات معلبة.

وشعرت كأنما عرّى خيالي وأنا خارج من حمام لغوي!

استمرت العلاقة بالجوار، على صفحات الجريدة أو بالقرب الانتشائي الليلي، أو في ما بين الحكايات التي يتناقلها الأصدقاء عنه، حيثما ما ألقى ستارا من ظلاله في أرض ما أو أهرق قليلا من العمر في مدينة ما..

كثيرون كان ينقدّهم من غربتهم في لغات الآخرين ويعيدهم إلى صواب العربية المغربية، تلك التي تدخل إلى النصوص بأشواكها وفواكهها النيئة واستعارتها المخرّبة

والمغرّبة، واللغة التي يأخذها طازجة من لسان العاملة أو شفاء العاقل أو حناجر المقيمين المعدين في قارات «فرايز فانون»، ملاعين الأرض! يريد له بعض الذين طردهم من رحابة إنسانيته أن تطغى صورة إدريس الخوري الملامك الأبدى، والهادر الذي يحارب الآخرين، والحال أنه، بالرغم من ذلك فهذه العدوانية المفترضة كان قاموسها محدودا جدا إذا قارناه بقاموس من يتهمونه، الغني جدا بالأحقاد والضغائن..كان غضبه مثل مياه متدفقة، لا مثل سيول القطران.. قاموسه محدود للغاية في الهجوم على من يزعمونه، لا من يحقد عليهم فهو لا يعرف لذلك لونا. كان قلبه فعلا سليما ككل كإنسان لا وقت له يضيعه في حروب

الانزباح الثماني، عائدتين من ملتقى شعري إلى الرباط

وبحسب ما ترتبه الذاكرة الآن، كان من بين الحاضرين إدريس علوش، وجلال الحكماوي وربما محمود عبد الغني ..

في الـ«مارونيان» والسيد «مسوس» يوزع ماء لأثقا بالشباب المغرور بكتابة لم يعرف بعد أين تنبت أول بلاغاتهما..!

قال لي وقتها بلا مواربة، وهي أول عبارة منه موجهة إليّ في حياتي: «خاضك تحرّر لغتك من درويش وسليم بركات..»!

شعرت، كأنما فاجاني وأنا ألتصص على خيال الآخرين وأنقل الوصفات من كتاب محرم. فعل ذلك، بلا مواربة وبلا قطيعة أيضا، تكون عادة نتيجة منطقية للاستاذيات الثملة، حيث

عبد الحميد جماهري

يظل الموت غريبا دوما، في كل شيء يتعلق بـ«إدريس الخوري»، ولهذا لا ينطلق القارئ، كما في الحزن العادي. فيبحث المؤيّن عن لقطة ليبدأ، ويسعفه إدريس الخوري من وراء غيب. يحدث أن كاتب النعي، لا بد له من قطعة من الحياة التي تركها «أبا إدريس» لكي يشرع في الحداد...وهكذا...

لو تنبأنا معه، فكاهة وداعبناه بالقول مستقرّين - «سترحل يوم عيد الحب، عيد «السان فالنتان»...»

لرد علينا بابتسامة تلتهم وجهه كله وراحة يده اليمنى ممتدة ومبسوطة:

«السان فالنتان راه فيك وما حاشش»..».

تلك هي لغته التي احتفظ ببراعتها «الدارجة» في عز تحولات الحياة والكتابة، وفي وصف حالاتنا كلها. هو ذاك الذي يفاجئك بعبارة من السلم العميق للتخت اللغوي، لكي يجيبك عن حدث طارئ ومستجد..

كان مفعما بالحياة وتقلباتها، صارما في الفرح غير صارم في الفراغ الذي

يعتاده كثيرون منا ويقدمونه لأنفسهم كعُلة ضرورية للإبداع! في إحدى خلواته النهارية معها، في «مارينبون» الشهير بالرباط، التقيته أول مرة.

ما زلت أذكر الداخل المنعش في المكان، وطولاته الموزعة بانتظام يبدو موروثا عن الفترة الفرنسية. والنادل الأسمر يتجول، وقد وخط الشيب رأسه بيننا.

أردت على مسعمي، كما لو أنفاجا بالعبرة أول مرة: لا يخلني إلا مع الحياة..

وأتابع استرجاع دهشتي من زمنها الأول.. وأذكر جيدا ذلك اليوم الذي التقيت فيه مع «با إدريس الخوري».

كنا ثلة من الشعراء الطارئین على محافل

صور الملف: زليخة



استطاع الخوري أن يروض اللغة لكي تكون مغربية تشبّهه وترافقه.. لغة تخرج من الكتب الباردة إلى شوارع الدار البيضاء وإلى محافل الحياة وإلى المعامل وإلى المقابر وإلى المعارض

عندما يخمش الواقع، لا يفعل ذلك بعبارات مصبوعة بترتيل البلاغة الهرمة، تلك التي طمّتها أكثر من أديب قبله، بل كان يريد لعباراته أن تكون طرية قادرة على ترك الندوب الطويلة في الخيال.

في حوار سابق مع الراحل إدريس الخوري:

لست كاتباً محترفاً على الطريقة الغربية، أنا كاتب مزاجي

حاوره:

عبد الصمد بن الشريف

حاولت في هذا الحوار، أن أكون مشاكساً بعض الشيء. لذلك اجترحت أسئلة، قد تبدو في شكلها الظاهري مدثرة بالاستفزاز، لكنها في العمق تهدف إلى إمطة اللثام، وكشف النقاب عن مشاعر وهموم ومخاوف يعيشها الكاتب. كما أنها تروم مساءلة الكاتب كإنسان بالدرجة الأولى، عسى القارئ يجد ما يمتعه، وما يتشله من بحر المفاهيم والمصطلحات.

■ ماذا يمكن أن نقول عن المشهد القصصي المغربي، تراكما وأسئلة ورؤية وبناء؟

■ يتعلق الأمر، إذن بالتراكم النسبي الحاصل في الكتابة وفي الأسئلة التي تطرحها. إن المشهد القصصي المغربي، فعلاً أن صور عديدة ومظاهر عديدة، منها هذا الاهتمام الحاصل في كتابة العواطف والانفعالات، وهذه الرغبة العميقة في تأسيس كتابة تتجاوز المألوف.

هو مشهد يقول الشيء الكثير، من ذلك مثلاً أن هناك أسماء كثيرة برزت في الثمانينات، تلتقي وتقاطع في الوعي والتصور، وفي الفهم الخاص للنص القصصي، وأيضاً في تجربة التأسيس ومساءلة الذات المبدعة. إن المشهد مشهد بانورامي، ولا يمكن أن نضع أيدينا على اسم دون آخر، فالتمييز والإضافة هما الباقيان في هذا المشهد نفسه.

بالنسبة لي، من الصعب تقييم المشهد في إطاره العام، لأن ذلك يتطلب مراجعة نقدية لكل النصوص المنشورة، غير أن النقد حينما يحقب، ينسى أن يتناسى الأسماء الفاعلة، فهو نقد مزاجي، وغير متابع لحركة السوق، إنه كسول كسل أصحابه. وفي هذه الحالة، فإن أسماء الستينات والسبعينات استمرت مبدعة حتى نهاية الثمانينات.

ثم ليست المسألة مسألة مفاضلة بين أسماء وحقب، بل المسألة هي مسألة استمرار. إن هذه الكلمة هي الشاهد الوحيد على المشهد القصصي المغربي. لقد كثرت المناظر، ولم تعد ثمة أزمة نشر كما عشناها نحن في السابق، والسؤال هو من له القدرة على التميز في ظل الاستمرار؟

■ كيف تجد علاقتك بالكتابة، هل أنت تكتب لأنك تعودت على ذلك أم أنك تكتب لتفضح الواقع وتفضح ذاتك؟

■ أعدد علاقتي مع الكتابة، انطلاقاً من كونها مجالاً لمساءلة الذات المرتعبة، ومن كونها أيضاً، مجالاً لتفريغ العواطف والانفعالات المتراكمة منذ الطفولة إلى الآن. وسيكون من البديهي أن نكرر

لقد كنت ذات يوم كائناً بريئاً لفظته أمه وراحت، واستراحت، ثم تركته لشقائقه، وهاهو يكبر ويزيد في كبره، بينما لا تفتأ طفولته ومراهقته ملتصقتين بذكرته وجسده

القول بأن الكتابة عبارة عن فضح للواقع وتناقضاته، هذا تحصيل حاصل. أما هل أكتب لأنني متعود على الكتابة، فهذا يدخل في باب المهنة. لقد اخترت الكتابة، لأنها هي الخيار الوحيد الذي فرض نفسه علي في بداية حياتي، لذلك لم أجد أمامي سوى الكتابة كحل نفسي، وتعبير عن ذاتي المشتتة من مكان إلى آخر.

لا يعني هذا أن الكتابة، كجمال للابداع والتخيل والمعيش، هي نفسها هذه الأزمة الذاتية، بالعكس، فالكتابة تأسيس لعالم مفقود معلوم به، ولنقل إنها تعويض عن شروح الجسد.

■ كيف يتعايش ويتفاعل إدريس الخوري إبداعياً، ونحن نستقبل عقد التسعينات؟

■ يتعايش هذا الكائن الغريب، غير المرغوب فيه حتى الآن، بين مد وجزر. ثم إن لكل حقبة رمنية ذاتها وأسئلتها أيضاً، إنني قليل الإنتاج قياساً إلى الآخرين، ذلك أنني أحاط كثيراً عند نشر أي نص قصصي، باعتبار أن المرحلة في السنوات الأخيرة، أفرزت مفاهيم وتصورات وقضايا مختلفة.

في السبعينات نشرت ثلاث مجاميع قصصية، وفي الثمانينات اثنتين. كانت المرحلة الأولى مليئة بالقلق والانذفاع نحو البوح، أما في المرحلة الثانية، فالتساؤل عن ماهية الكتابة خارج التصنيف الإيديولوجي، الذي ساد حقبة السبعينات بشكل متعسف. والآن وأنا في مرحلة التسعينات، بدأت أتراجع عن كثير من المفاهيم والتصورات السابقة، التي غمرت جيلنا (أو أنا بالخاص)، واعتقد أن المرحلة التسعينية الجديدة، ستعمل معها أسئلتها هي الأخرى، فالإيديولوجية المترزمة في تراجع الآن، والكلمة الأخيرة للإبداع الحقيقي.

■ ماذا بقي من طفولتك وهل تلجأ إليها لتستثمرها كنص؟

■ بقي منها الشيء الكثير، واعتقد أن لكل منا طفولته الشقية والعذبة إذا صح التعبير. عندما أقف الآن على عتبة الزمن أطل على ذلك الماضي الشقي الجميل. لقد كنت ذات يوم كائناً بريئاً لفظته أمه وراحت، واستراحت، ثم تركته لشقائقه، وهاهو يكبر ويزيد في كبره، بينما لا تفتأ طفولته ومراهقته ملتصقتين بذكرته وجسده.

هل استراح هذا الكائن غير المرغوب فيه والخارج عن التدجين والدوائر المغلقة الشبيهة بدوائر الماسونية؟ لا.. يريدون منه أن يكون منضبطاً ومسؤولاً، ولكنه ليس كذلك.

التجى إلى طفولتي كلما عاودني الحنين إلى البراءة، وهامي الطفولة ستكتمل في عملي الروائي الذي سيظهر خلال التسعين.

■ بماذا يوحي إليك كتاب القصة القصيرة الجدد بالمغرب؟

■ يوحون لي في البداية ببشائر الموهبة والوعد المتفائل، لكنهم لا يذهبون إلى نهاية المطاف، إنهم أشبه بلاعبي كرة القدم الذين يلعبون موسمين أو ثلاثة ثم يعقلون «السيباط» فوق كاهلهم. إنهم كتاب واعدون ولا شك (وليس كلهم) ولكنهم مغرورون لا يقرأون، بل لا يعيشون حياتهم أصلاً. بعضهم يكتب انطلاقاً من نصوص أخرى وليس من حياته، بعضهم يستنسخ (حتى في مجال الشعر)، آخر مهووس باللغة وبالتجريب المفتعل، مع ذلك، هناك أسماء تكتب بصمت بعيداً عن الادعاء، فقط ينقصها الاحتكاك.

طبعاً، أنا لست «أب» «القصة القصيرة في المغرب، ولكني أقول هذا الكلام انطلاقاً مما أقرأه من نصوص منشورة.

لقد أعجبت ببعض القصص الجميلة، ترجمها إبراهيم الخطيب عن الكاتب الأمريكي (بول بولز) نشرت في الملحق الثقافي له «الاتحاد الاشتراكي» مؤخراً، وتساعت: لماذا لا يغوص الكاتب الشباب في المجتمع، بدلاً من الهذيان والخضوع لما يسمى بسلطة النقد؟ أمامنا أيضاً نموذج بورخيس، ثم لنقرأ الياس كانييتي

في «أصوات مراکش» «فهنالك الكتابة العالية.

■ هل أنت مرتاح للخطابات النقدية السائدة حالياً في المغرب؟

■ ليس كلها طبعاً، فهي خطابات مستنسخة، لا علاقة لها أصلاً بالنص الأدبي، وباستثناء اسمين فقط، هما محمد براءة وإبراهيم الخطيب، فالأسماء الأخرى تكاد تتشابه.

أحترم هنا عبد الفتاح كيليطو البعيد عن الضوضاء النقدية السائدة، والمصطلحات المكررة، فهو يتجه إلى النص التراثي ذي البلاغة القوية، بفهم عميق، ولا يعني هذا التقليل من الأسماء الأخرى التي تجاهد له «تأسيس» خطاب نقدي بالمغرب.

■ بالمعكس، فهي لحاضر شعراً راتها لبراقة لتي استهلكت في فرنسا، غير أنها لا تراوح مكانها، ثم إن النقد المغربي يرايدون على بعضهم بكثير من الكلام، إلى درجة الخصام. انظر إلى الندوات وسترى هذه الحساسية الزائدة كما لو كان النقد ملكية شخصية!

■ هل أنصفك النقد المغربي؟

■ لست منتهماً حتى ينصفني النقد، وكما قلت في بعض الاستجوابات السابقة، فقد تعامل معي النقد من منظور إيديولوجي صرف. كان هذا في بداية السبعينات، عندما كانت المفاهيم الإيديولوجية سائدة، أما الآن، فإن النقد البنوي يسبح فوق النص وليس تحته.

لقد قيل عني الشيء الكثير من الأوصاف، ولم أزد أن أرد عليها لأنها كانت تمسني في شخصيتي أصلاً، بالإضافة إلى سوء الفهم والتأويل والنوايا المسبقة. ربما كنت قد شكلت «حالة» خاصة للنقاد، وقد بدأوا يجربون أدواتهم علي وعلى غيري، ولكني أعتقد أنني خارج عن

التصنيف الجاهز. فلماذا لم يكتبوا عن مجموعة «البدايات» و«و» «الأيام والليالي» و«مدينة التراب»؟ هل لأنها ليست قصصاً؟ وإنني أكتب دون أن أضع النقد فوق رأسي.

*النصوص السردية التي تخرج من حين لآخر إلى الأسواق، غالباً ما تظل قابعة في الصمت إلى أن يعلوها الإصفرار والغبار، هل هي أزمة نصوص؟ أم أزمة أسئلة، أم أزمة قارئ؟

ذلك راجع إلى النقد نفسه. ينشر الكاتب نصه الأدبي، بعد معاناة في الكتابة وفي النشر ثم «يخسرون» عليه خبراً صغيراً في الصحف، وبعدها بوضع في دائرة النسيان. ليست المسألة أزمة نصوص،

فحركة النشر بالمغرب أخذت في الاتساع، ولكن لا يوجد لدينا نقاد متخصصون في متابعة ما ينشر، كما هو عليه الأمر في فرنسا. وباستثناء متابعات قليلة هنا وهناك، فإن النص الأدبي يبقى معلقاً إلى «إشعار آخر»، ثم إن العلاقة الزبونية وانعدام الشفافية، يحكمكان في السير النقدي بالمغرب، كثيرة هي النصوص الريدفة التي رفعت إلى «سبع سموات» لأن أصحابها محسوبون على جهات معينة، بينما هناك نصوص أخرى، ضرب حولها الصمت. أما أزمة القارئ، فلم تعد قائمة، بل دليل اتساع قاعدة القراء في كل المدن.

هل نحن جزء من الطبيعة، لذلك تتغير أجسادنا وسحناتنا، ولم يكن الليل إلا للسهرة والعربة؟

■ هل لديك تناقضات. وماهو الشيء الذي يخيفك؟

■ كل كاتب له تناقضاته، أنا جد واع بتناقضاتي، يكذب عليك كاتب ما، بأنه شخص مكتمل، لا يوجد شخص مكتمل. وما يخيفني هو أن انقرض!

*هل فكرت يوماً في تطبيق الكتابة؟

فعلاً، خصوصاً وأنا لم تسبب لي غير إزعاج الآخرين. في الثقافة المغربية، ثمة ظاهرة الحسد. كانتا نجني الملايين من وراء الكتابة، وكما قلت ذات يوم، لا توجد عندنا تقاليد ثقافية حضارية.

نحن مهووسون بالكلام وبالتنظير الفارغ، وعدم احترام الكاتب. مازال الكاتب شخصاً غير مرغوب فيه اجتماعياً، لذلك أشعر في كثير من الأحيان، بلا جدوى الكتابة، وبضرورة تطليقها، لأن الجو الثقافي جد ملوث!

■ هل تحب مهنة الصحافة؟

■ نعم، أحب الصحافة لأنها مهنة شريفة، ولو أنها تلوثت بكثير من العناصر الطفيلية. الصحافة علمتني تقاليد الكتابة، ونقد مظاهر المجتمع وسلبياته، في الصحافة يبدأ الكاتب.

■ هل تعاني من أزمة مادية، وهل تكفيك أجرتك لتغطية مجمل حاجياتك؟ وماذا عن الوضع المعيشي للكاتب المغربي؟

■ ديما..... إن أجرتي لا تكفيني لأنني مسؤول مادياً ومعنوياً عن زوجتي وبنيتي. وإذا مت ذات يوم، فسأترك سلالتي للضياع. نفقاتي كثيرة، لأنني غير منظم على المستوى المادي، هكذا خلقت، لكنني أعيش بشكل مستور.

وبالنسبة للوضع المعيشي للكاتب المغربي، فوضعهم يختلف، غير أنهم بعضهم يملك فيلات وشققاً وسيارات وحسابات في الأبنك. بعضهم الآخر يعيش بشكل متقشف، بينما البعض الآخر، يفكر في «الباجور». نحن قلة لا ننتمي إلى هذه الفئة، إننا نعيش حياتنا ونضح كل يوم.

■ ماهي الصورة الراسخة في أذهان الناس عن إدريس الخوري؟

■ صور مختلفة، هناك من يحترمني ويحبني جداً، وهناك من يكرهني لأنني صريح في مواجهته. والناس هنا ليسوا مثقفين بالطبع، إنهم عاديون، موظفون، وأساتذة... بينما الكره الأكبر، يأتي من طبقة معينة من المثقفين «الإخلاقيين»! المرء بهذه الكراهية المزدوجة، فإن الواقع

ما تريد ثم نتعيش بكتابتنا. لو كان الأمر كذلك، لتفرغت لذلك، ولخلقت طقسي الخاص.

■ ما تعني لك هذه الأشياء: المرأة، السفر، المكان، الليل؟

■ كل عنصر من هذه العناصر له نكهته ومذاقه الخاص. إن المرأة هي كياننا الآخر الذي نفتقده في لحظات الفراغ النفسي والجسدي، هي وجهنا صغيلاً ومشروعاً، ممزقاً وفرحاً، ثوبنا الذي نلبسه كل يوم، وجبناً المفقود، وقتنا الضائع. أما أطفالنا منها فهم صورتنا في الزمان والمكان. المرأة جراحة منا، لكن لابد من حفر مسافة بيننا وبينها، ذلك لأنها مزاجية.

وبالنسبة للسفر، فهو الخروج من دائرة العتمة إلى دائرة الضوء. السفر يحيينا من جديد، أحب السفر، لأنه تجديد للحياة، واكتشاف للمكان ولعل كتابتي الأخير «فضاءات» يكشف عن ولعي الكبير بالسفر إلى المكان. أما الليل، فهو ماوي الأخير، بعد نهارات بيضاء.

نحن جزء من الطبيعة، لذلك تتغير أجسادنا وسحناتنا، ولم يكن الليل إلا للسهرة والعربة؟

■ هل لديك تناقضات. وماهو الشيء الذي يخيفك؟

■ كل كاتب له تناقضاته، أنا جد واع بتناقضاتي، يكذب عليك كاتب ما، بأنه شخص مكتمل، لا يوجد شخص مكتمل. وما يخيفني هو أن انقرض!

*هل فكرت يوماً في تطبيق الكتابة؟

فعلاً، خصوصاً وأنا لم تسبب لي غير إزعاج الآخرين. في الثقافة المغربية، ثمة ظاهرة الحسد. كانتا نجني الملايين من وراء الكتابة، وكما قلت ذات يوم، لا توجد عندنا تقاليد ثقافية حضارية.

نحن مهووسون بالكلام وبالتنظير الفارغ، وعدم احترام الكاتب. مازال الكاتب شخصاً غير مرغوب فيه اجتماعياً، لذلك أشعر في كثير من الأحيان، بلا جدوى الكتابة، وبضرورة تطليقها، لأن الجو الثقافي جد ملوث!

■ هل تحب مهنة الصحافة؟

■ نعم، أحب الصحافة لأنها مهنة شريفة، ولو أنها تلوثت بكثير من العناصر الطفيلية. الصحافة علمتني تقاليد الكتابة، ونقد مظاهر المجتمع وسلبياته، في الصحافة يبدأ الكاتب.

■ هل تعاني من أزمة مادية، وهل تكفيك أجرتك لتغطية مجمل حاجياتك؟ وماذا عن الوضع المعيشي للكاتب المغربي؟

■ ديما..... إن أجرتي لا تكفيني لأنني مسؤول مادياً ومعنوياً عن زوجتي وبنيتي. وإذا مت ذات يوم، فسأترك سلالتي للضياع. نفقاتي كثيرة، لأنني غير منظم على المستوى المادي، هكذا خلقت، لكنني أعيش بشكل مستور.

وبالنسبة للوضع المعيشي للكاتب المغربي، فوضعهم يختلف، غير أنهم بعضهم يملك فيلات وشققاً وسيارات وحسابات في الأبنك. بعضهم الآخر يعيش بشكل متقشف، بينما البعض الآخر، يفكر في «الباجور». نحن قلة لا ننتمي إلى هذه الفئة، إننا نعيش حياتنا ونضح كل يوم.

■ ماهي الصورة الراسخة في أذهان الناس عن إدريس الخوري؟

■ صور مختلفة، هناك من يحترمني ويحبني جداً، وهناك من يكرهني لأنني صريح في مواجهته. والناس هنا ليسوا مثقفين بالطبع، إنهم عاديون، موظفون، وأساتذة... بينما الكره الأكبر، يأتي من طبقة معينة من المثقفين «الإخلاقيين»! المرء بهذه الكراهية المزدوجة، فإن الواقع

تعامل معي النقد في بداية السبعينات من منظور إيديولوجي صرف عندما كانت المفاهيم الإيديولوجية سائدة، أما الآن فإن النقد البنوي يسبح فوق النص وليس تحته



حديث مخبرة

إدريس الخوري: أسطورة في الكتابة، وفي الحياة



محمد بودويك

إذا أنت شئت أن تبحث عن أدب مغربي خالص، أدب ماركاة مسجلة أو « براءة اختراع » سردي بديع ولاسع يُريك ما أنته لا ما تتخيله، فعُجّ - أيها القاريء الغلامي - على أدب بّا إدريس لأنه يخفي وينطوي على سر الأسرار في دواخله وبواطنه، ويفشيها في لحظة انتشاء نُرْقاني، أو شطح زوّرْباوي مجنون لا يليق إلا به. فإذا أنت أمام العجب العجائب، أمام مرايا ولا أنصع الفن، سوغته، وتمسح أصباغه ومساحيقه فإذا هو نَضُو كما هو لا كما يراد له. ومن ثَم، حاز إعجابنا، إعجاب القاريء العادي، والقاريء المتورط، والناقد الجهم، والناقد الأملعي، لأنه أدب مغربي حتى النخاع، أدب سردي أو سردية مناسبة لا تخشى الذهاب رأسا إلى خصوصيتها، وخواص بنائها، ومتواليات حكمها ووصفها كأنما هي عدسة ماحقة التصوير، عميقة الأخذ والاتقاط، وكاميرا متجولة متحركة في كل الزوايا والأنحاء، تسلط رُومها تصغيرا وتكبيرا على « المدن السفلى » بتعبير الشاعر عبد الله راجع، على الإنسان المغربي وهو يعارك قدره، ويحاول، جاهدًا، أن يزيح عنه . في دابه وسعيه اليومي . نيز البؤس والطغيان اللذين يريز تحتهما، طمعا في أن يسترد آدميته وحقه في الحياة، في واقع التسلط واليهتان، و « الحكرة » ولا غرور، فبّا إدريس عاشق وعارف بجسماليات واسرار الأفلام السينمائية، والمسرح والتشكيل والموسيقا. قاريء من طران رفيع ومنفرد لكتاب الواقع واليومي والمعيش، والسعي الحثيث الموجه والأليم في البحث عن ماء ودواء وهواء نقي، و « شراب » سانغ. كتاب قراه الخوري بإمعان، ورأى أن خطايا مُحْكِرِه ومُدَبِّجِي صفحاته وفقراته وفصوله، من الوساعة والوساخة والشساعة بمكان، ما تعيا وتنوء بحكيه الركبان. فارتأى وهو الوفي لأرومته، ومثبته ومنحدره، وطبقته، أن ينقله إلى العيان، إلى ما به كان ما كان. فكيف ننسى، وهل لنا أن ننسى، أنه - بالمعاني المطروقة سالفًا - ضمير مرحلة، ولسان عقود تناوبت عليها الشرور، وإن قليلا، الخير والسرور، وأنه كاتب مغربي من طينة خاصة، ذو قلم لا يُماري ولا يهادن. يقول ما يراه حقا حتى ولو كان خادشا « للحياة العام »، وجارحاً ل « كرامة البيض الذين لا يتردد في حشرهم في صف المرائين المنافقين، والساعين إلى الضوء والبهجة، والمحتلين الصوف الأُولى والقاعد الوثيرة بدون وجه حق، ومن غير استئفال ولا استحقاق. وقد جرّ عليه قلمه ما جرّ من ضغائن وأحقاد وإبعاد. ولكن با إدريس الأنوف الأبي ذا النفس الحرة، وذا الكبرياء المنيفة، لم يكن يكتثر لذلك، وما كان ليتوعد لهذا أو ذاك، وقد خَبَرْنَا فيه هذه الخصلة الفريدة، والأنفة التي ترقعه في أعيننا، ونَتَزَّل إلى الحضيض، أعداءه وخصومه الفعليين والمفترضين.

أسطوره الشخصية التي بناها بفعل كتاباته المتنوعة والمتعددة التي طالت ومُست حقولا أدبية وفنية مختلفة بما فيها المقالة التي بصمها ببصمته التي لا تخطئها العين المردية والاستبصار، أسطورة تغلغت في حياته سلوكا وعلائق، وممارسات، وقفشات، ونكات دكالية تمتع من خابية الشعب العميقة العتيقة والقمينة. فكان - وهو يتكلم أو يحتمي كاسات الحياة، أو يعلق أو يغني، أو يرتجل، أو يقرأ « سُرَابَات » عامية موعلة في البهجة والحكمة، والأمثال الشعبية السائرة، كان ملح الجلسات والسهرات، وسُكرها وسُكرها معا. ولذلك حاز المحبة والتقرب والانجذاب، والهيئة أيضا، والتقدير فوق ذلك.

ليس في الوطن . من أقصاه إلى أقصاه . من لا يعرفه أو يسمع به، أو يقرأ له. كانت قصصه التي ينشرها في العلم الثقافي، أو المحرر، أو الاتحاد الاشتراكي، أو أنوال، أو غيرها من الجرائد المغربية، والمجلات العربية، مناهط اهتمام ومتابعة وإطراء وجدل. كانت حدثا. لأنها تلقى - في كل مرة - بحصاة في النهر الذي لا يتوقف عن الجريان: نهر الحياة، نهر الواقع، ونهر التلقي بالجمع والإفراد. وأكاد أقول إنه كان - وهو بالفعل كذلك، أحد الفرسان الثلاثة للسرد والقص المغربيين البديعين: عنيت: محمد شكري ومحمد زفزاف. فعلى يد هؤلاء الثلاثة الكبار - مع اختلاف طرائق تعابيرهم الفنية، وحُوك أسلِبَتَهم المتنوعة في حياض البهاء، والدُم وحرقاق المرحلة، وشظف العيش، وبؤس الإنسان، والظما إلى الحرية المفقودة، والإحلام المغتالة، وإن كانت مرجعيتهم واحدة، ومصيرهم متعين ومعروف، على أيديهم تشكلت بنيات ومُتُون قصصية فارهة، ومدونة سردية عجيبات ابْتَنَيْتْ بالجهد والعرق والعصب والنصب، شكلا ومحتوى. وأمكن الكلام عن سرد مغربي محض برغم اغتنائه وامتناصه، وتناصه مع سرود وقصص عربية بأعيانها، ومدونة نثرية هائلة غربية وأمريكية وروسية على مستوى الترجمة، أو على مستوى لغتها أولا بأول.

وليس من شك في أن صاحب المجموعة القصصية (حزن في الرأس والقلب)، التي لفتت الانتباه في إبانها، فاشترأت أعناق النقاد والقراء إلى « مقترفها »، منتظرة أن يغزو المشهد الثقافي العام، والساحة الأدبية، بتمثيلات لها أرفع وأرحب وإغنى. وصاحب القصة البديعة (ملكة.. البحر يقترب)، وغيرها من البدائع والذُرر لة: (البدايات)، و (الأيام والليالي)، و (يوسف في بطن أمه)، لم يخيب ظن المتلقي به، ولم يحبط انتظارات عاشقيه ومترصديه. إذ ما عثم أن أبدع ما أبدع، فاستحق بذلك أن أقول فيه وعنه: إنه الكاتب الكبير.. أسطورة القص والنص، وباعج عين السرد الفني - مع ثلة من مجابليه - وفائق رَتَقَه الذي كان قد ختم عليه منزع تقليدي غائص في « الفقه »، وفي عوالم مقامات الهمداني والحريري، حيث المعاضلة، والإسجاع المملة، والتقعير الغوي، أو الإنشاء اللغوي البسيط والعادي المتصل بالشفاهي صوغا وتركيبا، والشقشقة اللغزية في أحسن الأحوال.

وداعا بّا إدريس المبدع النادر، والإنسان الاستثنائي، صديق الكل، وصديق الفئات المغبونة، والناس « اللي تحُتْ » . لقد أفدنتي كثيرا حين جمعتنا جلسات ليلية بانخة، على تابعتها، في الرباط، والبيضاء، وفي فاس. أفدنتني قوة وصبرا، وتحملا وكبرياء، ورسوخا، وشعرا بدويا شعبيا ماتعا، ونكاتا أضحتنا حتى باتت نواجذنا، وبانتت شمس الصباح طالعة من حيث لم نحسب. وأفدنتني كما أفدت غيري، بصراحتك المعهودة، وقسوتك « الجميلة المحبوبة »، وبمهارتك وعالي شائك، وأنت العصامي، قاصا وساردا ونائرا، ومعلقا ومعقبا، وقائدا للجماعة المحيطة بك جلساء ورفقاء وندماء، ومايُستَرُو للساهرين الذين يا كم ردودا معك، شعر عمر الخيام العظيم:

أَفِقْ خَفِيف الظَّلْ هَذَا السَّحَرُ نَادَى دَعِ النُّومَ وَنَاعِ الوَثَرُ
فَمَا اطَّلَ النُّومُ عُمُرًا وَلَا قَصَرَ فِي الْأَعْمَارِ طُولَ السَّهَرِ

العزیز إدريس: أنت باق. وستزداد توهجا وحضورا شرط أن تستعيد ونفرك، ولتذكر لبداعك، ونُدرًا عنك النسيان. ذلك أن النسيان أقسى من الموت.

ادريس الخوري
الكتابة ببصمة مغربية

المنبعي وحسن الطربيق ومحمد زفزاف والمحجوب الصفریو .. تمثيلا لا حصرا .

وهي مذكرات صحفية - أدبية تاريخية ، نهيب بجريدة العلم الغراء ، أن تميظ عنها الحجاب وتعيد طبع ونشر نماذج منها في كتاب . فحبها وصف لواقع الحال آنذاك . وفيها متعة وفائدة للأجيال المتعاقبة من القراء .

وإدريس على الدوام ، كاتب مقالة جيد . لكنه الى ذلك ، وربما قبل ذلك وبعد ذلك، كاتب جيد للقصّة القصيرة ، وعاشق مقيم بها ، لم يُشْرِك بها جنسا إبداعيا آخر . ولم يُرِضْ عنها بدیلا .

ومجاميعه القصصية الصادرة حتى الآن ، وهي على التوالي : حزن في الرأس وفي القلب

البدايات
الأيام والليالي
مدينة التراب

يوسف في بطن أمه هذه المجماع ، تُعتبر علامة متميزة على القصة القصيرة المغربية ، ورافدا

إنه قارئ ذواقة للقصة والرواية والقصيدة الشعرية ، وللمقالة الأدبية والدراسة النقدية أيضا .

إنه قارئ ذواقة لكل طارف أدبي . وأسجل هنا ، أن مكتبته تضم عناوين إبداعية نادرة قلما تتوفر عليها مكتبة مبدع مغربي جديد، هذا الى سلاسل أدبية مختلفة

ومجلات مشرقية مرموقة ، تتحدر من أواخر الخمسينيات من القرن الماضي ، كالهلال والأداب والكاتب ومجلة شعر ومجلة القصة والأقلام وتراث الإنسانية وكتابي وأقرا ..

وغيرها من المجلات والدوريات التي كانت علامات وضوى لحركة

الحدأة الإبداعية العربية . وأحسب أيضا ، أن هذه المجلات والدوريات المشرقية ، وبخاصة منها اللبانية والمصرية ، كانت هي المرتع الخصب لقراءات إدريس والرافد الأساس لتكوينه اللغوي والأدبي .

لقد كان متأثرا بالمدرسة الحديثة في الكتابة . كان متأثرا بنحو خاص، بالأساليب اللبانية الحديثة في النثر والشعر، أكثر من تأثره

شفافا وصريحا ولؤذعيا ، ثائرا على المحاكاة والتقليد، عزوفا عن الجمالية الأسلوبية ، ميالا إلى البساطة والغفوية ، ميالا الى «الكتابة العارية» حسب التعبير الدقيق والجميل لعبد الكبير الخطيبي .

وتجدر الإشارة الى أن إدريس الخوري مثقف «عصامي» بامتياز، علم نفسه بنفسه وحك جلده بظفره وشق طريقه الأدبي في الحياة ، غير معتمد سوى على عزيمته وشكيمته. فلم يتخرج في مؤسسة أو معهد

أو جامعة .

لقد تخرج في جامعته الخاصة ، ونزع عن قوسه الخاصة ، واختار بحرية وإرادة أساتذته ومريديه وجلّان فكره ووجدانه .وكان بذلك أبداع وأروع من كثير من الأساتذة والجامعيين ، حملة الشهادات والألقاب الفخيمة .

من هنا نفهم أو نتأول حملة إدريس المستمرة على المدرسين والأساتذة وسخريته اللاذعة منهم، كلما دعاه داعيه الى ذلك .او بعبارة كلما أثاره و«تُفّزه» أحدهم ، ولم

الإبداع المغربي المعاصر، في طلائع المنتصف الثاني من القرن الفارط ، وكان أحد المدشنين والمشرّعين لنمط حديث في الكتابة المغربية .

هو حديث شائك ومُخْرَج ، لأنه حديث عن قرابة نصف قرن ونيف من الكتابة والإبداع ، دون ملل أو كلل ، ودون وناء أو غباء .

يضاف الى هذا ، أن الحديث عن إدريس الخوري ، هو حديث عن كاتب بالغ الحساسية والرهافة متوقد الوجدان والسريرة ، رغم لؤذعته المعروفة وضحكته الجهيرة المألوفة .

إنه في العمق والطوية ، شاعر رقيق الشعور .

وإنه في العمق والطوية ، جريح الشعور .

إنه جريح وجارح في أن .

وكانه أحد المعنيين بقول المتنبي / لا تحسبوا رقصي بينكم طربا فالطير يرقص مذبوحا من الألم وتلك مفارقة خاصة بالمبدعين الخارجين عن القطيع ، المحلقين خارج السرب .

شرح الخوري في الكتابة منذ



نجيب العوفي

يُغادرنا إدريس الخوري إلى دار البقاء ، بعد أن ملا مشهدنا الأدبي وشغله بكتاباته وإبداعاته وتحزّشاته الأدبية والصحفية النقدية المعروفة التي أضحت سمة مميزة لقلمه السيلال اللاذع الساخر الذي لا يُهان أوجاهل .

وهي صراحة أدبية بصوت عال مركوزة في جبلته وسلوكه، وكثيرا ما أوغرت عليه صدورا وأثارت حزازات وحساسيات .

لقد كان بحق عاصفة أدبية جميلة أتعشت مشهدنا الأدبي وحركت سواكته وثوابته ، وهو الطالع من القاع الشعبي يدرب غلف بالدار البيضاء .

والصفة الجميلة والأصيلة الأساسية التي تسم شخصية إدريس الخوري وإبداعه الأدبي ، هي البصمة المغربية الصرفة التي تنضج من نصوصه كما تنضج من سلوكه .

وما تنتظر تُرى من سليل القاع الشعبي ، سوى هذه البصمة المغربية الفطرية ؟ لقد كان ثالث ثلاثة من أبرز رموز ووجوه أدباء السبعينيات الطلائعيين ، وهم محمد شكري ومحمد زفزاف وإدريس الخوري كانوا يشكلون ثلاثيا أدبيا منسجما في الحياة والأدب ، والظيور على أشكالها تقع ، وإن تفرّقت بينهم سبل الكتابة وأساليبها وعوالمها التخيلية .

وكان إدريس يُطلق على زميله تفكها ولما نعوّنا وصفات محددة . فكان محمد شكري (الكاتب العالمي)، ومحمد زفزاف (الكاتب الكبير) ، من حيث تقع هو بصفة (الكاتب المغربي) .

ولعل أبسط قرينة على «مغربية» إدريس الخوري، أن جل كتبه مطبوع في المغرب .

وأن اسمه المتداول في المشهد الأدبي المغربي هو (ابّا إدريس). وهي كنية شعبية صرفة .

واسجل هنا مفارقة أدبية جذيرة بالإنارة والإشارة ، وهي أن الذاكرة الثقافية لإدريس الخوري مسكونة حذّ الامتلاء بالمرجعية المشرقية . وكان قارئنا - أرضة للكتب والمجلات الدائنية الداعية الصببت في لبنان ومصر وسوريا والعراق .

وبتأثير من هذه المرجعية وانبهار برموزها وإعلامها ، غيّر الفتى إدريس كُنيته العائلية من إدريس الكص إلى إدريس الخوري، وهي كنية شامية مسيحية صرفة . كان ذلك في طلائع الستينيات من القرن الفارط ، والفتى إدريس في شُرْح صباه وبفاعته.

وقد ظلت هذه الكنية لصيقة باسمه في أوج مغربيته وكهولته وانغراسه في عمق محليته .

وأتذكر في هذا الصدد ، أن الأستاذ عبد الكريم غلاب مديرجريدة (العلم) عاتب إدريس

في أواسط الستينيات على كنية «الخوري» هذه . فاستبدل بها إدريس كنية (إدريس الداودي)،

في ما كان ينشره على أعمدة (العلم) .

لكن سرعان ما غادر هذه الكنية المغربية «الداودي»، وعاد الى كنيته الأثرية «الخوري» بما يجعلنا نتجاه مفارقة اسمية ، لا تخلو من دلالة أدبية شيرؤفريقية - سيكولوجية . إن الحديث عن الفقيد الكبير إدريس الخوري حديث ذو شُؤُون وشجون .

حدث عن مرحلة أدبية طويلة وبإاذخة بمدّها وجزرها وتفاعلاتها وتحولاتها .

هو حديث شائق وشائك في أن . هو حديث شائق ، لأن إدريس الخوري ببساطة ، شخصية فريدة وشائقة وملغومة ، وكاتب شائق وملغوم بأسلوبه في الكتابة

والسلوبية في الحياة أيضا . هذا الأسلوب الاقنوم المتميز قائم على القفوية والصق والصرامة والسخرية من هذا العالم السادر في غيه وإمبالاته .

وهو حديث شائك ، لأنه يُوقظ تاريخنا من رقاد .

حديث عن كاتب مغربي كبير ومتمرس ، ارتبط اسمه بانطلاقة

اوائل الستينيات ، كاتبا للقصة القصيرة وللمقالة الصحفية .

ومنذ هذا التاريخ البعيد ، وهو يكتب دأبا بانتظام ومواظبة رائعة لا يخلّف مع القارئ موعدا، مع هبوط نسبي في درجة حرارة هذا الانتظام في السنوات الأخيرة لتلقّمه في العمر .

وكتابة الخوري كتابة «مائية» ندية ، فيها سلاسة ورشاقة ولؤذعية . وأسلوب الكاتب ، هو الكاتب ذاته .

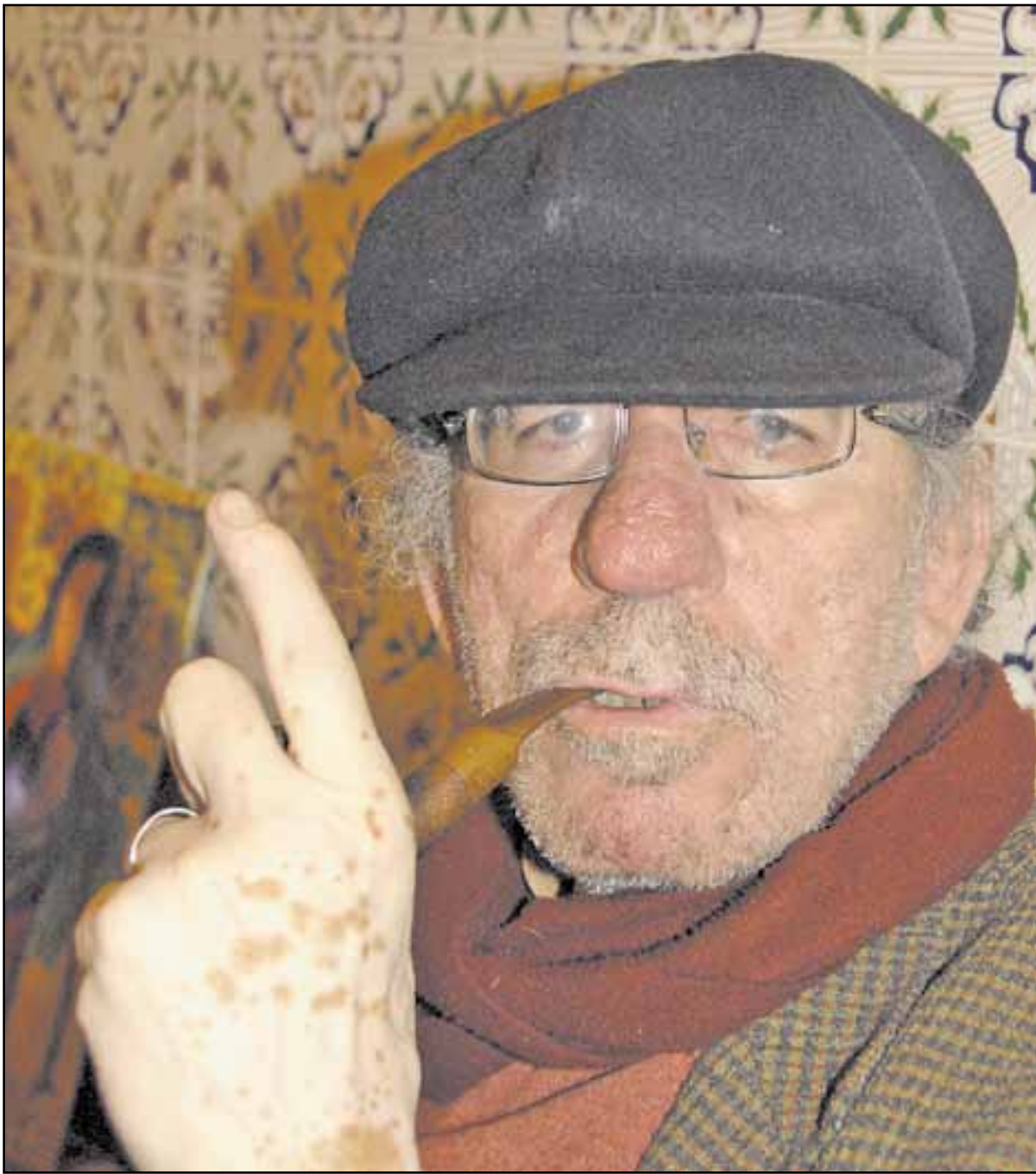
وقد تعرفت على الخوري كاتبا وتابعتة قارئاً منذ بداياته الأولى، أي منذ بدايات الستينيات.

واستحضّر هنا ذكرى أدبية

قديمة وطريقة مع إدريس . ففي غُصُون 1963، نُشرت لي أول محاولة أدبية وهي قصة قصيرة بعنوان (نهاية حب)، وكان ذلك في جريدة أسبوعية دسمة تحمل اسم (صوت المغرب) .

وبعد أيام قرأت مقالة لإدريس الخوري في الجريدة ذاتها، ينتقد فيها نظراءه من الأدباء الناشئين . وكان من الشواهد التي أوردتها في سياق مقالته، فقرة مستقاة من قصتي أنفة الذكر، منتقدا أسلوبها ناعتا إياه بـ «المفلوظلية»

لقد كان إدريس منذ البدء ،

لقد كان بحق
عاصفة أدبية
جميلة أنعشت
مشهدنا الأدبي
وحركت سواكته
وثوابته ، وهو الطالع
من القاع الشعبي بدرب
غلف بالدار البيضاء

نُرا من روافدها . وقصص الخوري حافلة بالموضوعات الذاتية والاجتماعية الحساسة ، حافلة بالمشهية الوصفية ،وجمالية المكان والفضاء. حافلة بالكتابة ، أو «الكتبة»، على حدّ تعبيره الشهير والأثير .

وثمة ملحوظة أخيرة وليست آخرة ، لابد من الإشارة إليها في هذه الصورة القلمية لكاتبنا الكبير إدريس الخوري ، وهي انفتاحه على أفاق الفن الواسعة وعشقه لها، من موسيقى ، وتشكيل ، ومسرح ، وسينما ..

ولليل من المبدعين المغاربة ، من لهم هذا الانفتاح ، وهذه الأريحية الفنية والإبداعية الجميلة .

أبّا إدريس، لننعم روحك بالسكينة والسلام . الأماكن كلها مُشتاقّة لك . وللتقبّل مني هذه المعروفة الشعرية على ناي ، عبد العزيز الديريني:

نفنفسك في بُها إن خفت ضيما
وخلّ الدار تنعني من بناها

فإنك واجد أرضا بارض
ونفسك لا تجد نفسا سواها

ولا تجزع لحادثة الليالي
فكل مُصيبة يأتي انتّهاها

مشبّناها خطى كُتبت علينا
ومن كُتبت عليه خطى مشاها

بالأساليب المصرية أو العراقية . وتكفي كُنية الخوري ، دلّلا على ذلك .

دأب الخوري في الفترة الستينية، على نشر مذكرات أسبوعية في الصفحة لأخيرة من جريدة (العلم) ، تحت عنوان (مذكرات تحت الشمس) .

وكانت مذكرات شائقة ومقروعة الى جانب مذكرات عبد الكريم غلاب وعبد المجيد بن جلون ومحمد العربي المساري وإبراهيم السولالي متنوعة متحررة، ذاهبة في كل اتجاه، لكن الإبداع الأدبي هو قطب رحاه وغاية هواه .

يجئ على مزاجه وخطاره. علما بأن معظم أصدقاء وخطاء إدريس ، أو بالأحرى معظم قرائه ومتابعيه، هم من المدرسين والأساتذة .

فهل هي (عقدة التعليم) هذه التي كانت وسواسا ختاسا ل (ابّا إدريس) بين الحين والآخر؟ وعصامية إدريس تعني بداهة ، أنه قارئ جيد للكتب والمجلات والجرائد ، فهي ملاذه المعرفي والثقافي الأساس ، وقراءاته متنوعة متحررة، ذاهبة في كل اتجاه، لكن الإبداع الأدبي هو قطب رحاه وغاية هواه .



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الملحق الثقافي

رحيل إدريس الخوري ؛ كاتبُ المعذبين في الأرض



أحمد المديني

فقد الوسط الأدبي المغربي والعربي الأديب إدريس الخوري الذي وافته المنية بمدينة الرباط، حيث عاش أغلب سنوات حياته بعد الحرب البيضاء مسقط رأسه(1939) ومربع فوتوه.في هذه المدينة وبداية في حي درب غلف الشعبي حيث كبر وتربي في ظروف عيش ضئكة، وتلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي بمعهد الرشاد العلمي بحي الإرميتاج، ثم انقطع مبكرا عن الدراسة وانصرف إلى تكوين عصامي قاده إلى مراسلة بعض الصحف في بداية الستينات، منها خصوصا مجلة «الاطلس» وجريدة «العلم» الوطنية يرسل إليها مقالات عامة عبارة عن مراسلات وخواطر عامة. وقد أفسح له الصحفي والأديب عبد الجبار السحيمي (ت2012) مدير تحرير العلم الصفحة الأخيرة، حيث بدأ ينشر مقالة أسبوعية في عمود بعنوان «مذكرات تحت الشمس». منذئذ اتخذ له اسما أدبيا هو (الخوري) بدل(الكصّ) في السجل المدني، وبه نشر وغرّف إلى أن صار له لقب ينوب عنه في كل مكان (أبا إدريس) يناديه به الصغار ومن هم أكبر سنا لطفاً وتحبباً، ذلك أنه إلى جانب سيرته الأدبية القصصية كوّن له شخصية اجتماعية مرحة وفكّهة فسحت له في المجالس حضورا ولسانا وطريقة عيش.

منذ مطلع السبعينات انتقل الخوري إلى الرباط يعمل بجريدة العلم لسان حزب الاستقلال مُصحّحاً في عهد مديرها عبد الكريم غلاب الروائي والمدير الحزبي الصارم، وفي هذه المرحلة كان قد شرع يؤسس مشروعه القصصي وينميه فائتر مجموعه الأولى: «حزن في الرأس وفي القلب»(1973) وضع لها الناقد المغربي إبراهيم الخطيب مقدمة بوائها مكانة مميزة في سياق مرحلة سياسية وثقافية المغرب فيها ذا نزعة احتجاجية ملتزمة واستمر. هو إذن، بدأ الكتابة في كنف الصحافة وظل يترعرع أدبيا في مناخها وأطيافها الحزبية، هكذا بسبب موقف شجاع مناهض لإعادة انتخاب غلاب رئيسا لاتحاد كتاب المغرب (1976)انتقل للعمل في جريدة «المحرر» بالدار البيضاء



محمد الهرادي

اسمه الحقيقي إدريس الكص، وإدريس المشتقة من الدراسة والدرس تنطبق على هذا الكائن الخارق، ليس في ماهيته، ولكن في أفعاله وعلاماته وتعدد مواهبه، لدرجة يزعم فيها الإمين الخليلشي أن إدريس الخوري شبيه بجوبيتر، كبير آلهة الإغريق، دون أن يعني ذلك أن أحدهما له اعتقادات وثنية صريحة.

كان درب غلف، وليست الدار البيضاء كما يفترض، هو الفخ الذي صاغه القدر لإنتاج هذا الكائن العجيب الذي يتحدى الزمن ويحقق لقائه عواطفهم وميولهم، وعكسها تماما، ثم مانحا ما حوله متعة وإنسا فريدا، ومن درب غلف التي تمتاز فيها أهواء القبائل بذلك البحث المستمر عن ملاذ أمن، تتشكل لغة إدريس الخلاقة فيما هو يبحث عن لحظة انتصار على وضعه الخاص. وهي اللحظة التي يتنهّب منها إدريس الخوري، وتمتّع عليه إذا ما حاول تسجيل تفاصيلها في نص أدبي.

يجبر إدريس الخوري الأمكنة والأزمنة والوجوه ويبقي هو راسخا، مثل حقيقة مطلقة، غير قابلة للنسيان،

لسان حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المعارض، وبقي يعمل في مكتبها بالرباط إلى أن تقاعد.

في سبعينات القرن الماضي عاش إدريس الخوري في مرحلة ثقافية وأدبية حامية الوطيس كانت الهيمنة فيها لليسار بأشكال وعناوين مختلفة، واتسمت بمواجهات حادة مع الحكم، وأنا تحدث عن حقبة عشتها قلبا وقالبا وتكتن طرفا في علاقاتها وصراعاتها وهيئاتها الأدبية والإعلامية والأهلية. لم يكن الخوري (المثقف العضوي) بل الكاتب والصحفي والإنسان ابن الشعب الملتزم عفويا، والرافض بطبيعة جذوره وبيئته الأصلية ومناخ الدار البيضاء الذي يعلم التمرد. هنا بالدار البيضاء وحي المعاريف في مقهى(لابريس) الشهير بالذات كان له معيش أشبه بخلية أعضاؤها القاص الراحل محمد زفزاف، الشاعر الرومانسي الثائر أحمد الجوماري ومثله الشاعر الرياضي أحمد صبري من مؤسسي قصيدة النثر بالمغرب، والقاص الناشئ البشير جمارك الراعي الإنساني للخوري وتلميذه المبكر يضع بين يديه محاولات بكر؛

ومن عل يطل على الجميع الشاعر مهيب الموهبة والطلعة أحمد المجاطي، صاحب الديوان الوحيد» الفروسية» عماد الشعر الحديث في المغرب كله. أدبيا عُرف (أبا إدريس) بكتابة القصة القصيرة وهي نوع أدبي فتيّ ظهر في أدب المغاربة ابتداء من الأربعينات في نشأة محتشمة تتعلم القواعد بموازاة مع إبلاغ رسالة التوجيه والإصلاح في فترة الاستعمار الفرنسي. ثم عبرت بعد استقلال البلاد(1956) نحو تعلم أفضل بغية تخلق فني أنسب والتركيز على قضايا اجتماعية عامة بنفس احتجاجي استمر إلى الستينات، خلاله برزت عديد أسماء يمكن القول نقديا أن ثلاثة منها اتخذت من هذا النوع السردّي الوليد في أدبنا تعبيرها الأول وأداتها اللغوية لحديث لنفس ورسم لوحة واقع يتكون. أولهم مبارك ربيع(1940). رائد الرعيل الثاني بعد المؤسسين (عبد الرحمن الفاسي وأحمد بناني) ومحمد زفزاف(1943.2001) قطب رchy القصة والرواية القصيرة في المغرب وخارجه أيضا؛ وثالثهم إدريس الخوري الفارس الذي يترجل عن

هذه الصهوة العالية اليوم.

قلت إن إدريس الخوري بدأ الكتابة بنقثات وخواطر وما سماه مذكرات عبارة عن ارتسامات شاب يغالب الحياة أعزل من قدرة مواجهتها، معبرا عن أحاسيس متضاربة بين التظلم والشكوى والأحزان، يعكس فيها وضعه وقراءات مبعثرة أغلبها مشرقية ومترجمات، خلافا لمبارك وزفزاف ذوي التكوين الجامعي مكنهما من اطلاع منظم وكتابة منسقة. هكذا بدأ الخوري لو شئنا كتابا وقاصا فطريا ومتعلما عصاميا، شأن محمد شكري (1935. 2003) الذي عاش وصنع مجده الأدبي بشمال المغرب في طنجة، وتقاربا في البداية في الحياة والأسلوب، النقط صور وعناصر قصصه الأولى من الحياة اليومية للأفراد العاديين في أحياء شعبية، منها دربه الأصلي في الدار البيضاء، وهم عمال صغار وبدو نازحون إلى المدينة، وباعة جائلون، ومعلمون صغار محبطون يتطلعون لعيش أفضل، يتسلل إليهم في بيوتهم وأركانهم الخبيثة، عين تصور، واذن تسمع، وقلم يكتب كلماتهم الخام، عنابته كما يجدر بأي قاص، رغم بدايته الستينية،

أن يقتنص لحظة أو موقع المفارقة، تلك التي تفضح وتعري عن طبيعة الإنسان، الجشع أو النفاق أو أزمة فرد ما، وهذا في إطار متعاطف مع هذه الفئة ومفهوم متواضع لفكرة الواقعية بنت مرحلة الالتزام، وضمن الإحساس بتأزم شخصي، أحسن الناقد إبراهيم الخطيب في توضيحه لها بقوله عن قصص الخوري بأن:« (...) القصة القصيرة الإيديولوجيا ليست سوى شكل من أشكال التصعيد الاجتماعي لازمة الفرد في مواجهة فشله السياسي/ الميتافيزيقي، داخل اختياراته الذاتية» ومبعثها حوافز الوحدة، والحرمان الجنسي، وتكالب الجماعة، والفوارق الطبقيّة، ومنغصات أخرى، منها» اليوم أحد، وهو ليس يومه، بل إن الأيام كلها ليست أيامه»، و «المدينة قذرة لوجود الزيف فيها» ومشاعر قلق ذاتية تنثّ في «حزن في الرأس وفي القلب» تسقط خيبتها على الخارج في مظاهره المررية. شخصياته تنتقل بين المقاهي أو تجلس تتفرج على مهالز ومتاعب الناس في هواء فاسد وهي تمضغ الوجود في عبثية غير مفهومة اسمها (الخواء)، هي شخصية علال تتعدد في القصص،

ذلك أن الخوري كتب على الأغلب حكيا واحدا مع تنويعات حكاكية ووصفية وأسلوبية، موضوعه انقسام بين ذات وواقع، ويبحث عن تحقيق مثال شخصي، مثل أي فرد مغلوب ينتمي إلى الطبقة الوسطى في مجتمع القهر والبشر المغموين مثل أبطاله الخاسرين يريد ما يسميه «المشروع الشخصي» تارة بانسجام وأخرى بتجزئ، لذا كثيرا ما نسمع نبذة السيرة الذاتية عالية في القصص، وافتقارها البعد الموضوعي، فالكاتب نفسه بطله، في ظهر مجموعته» ظلال»(1977) يحدد هويته كالتالي: «المهنة: الكلام فقط، العمالة] المحافظة: العالم، مقر السكنى: الذات». النبذة ذاتها، حوافز الحبث والنقمة ونظرة تفكير الواقع ونقده أيضا في « البدايات»(1979).

كتب الخوري قصصه بصيغة المقطع(Le fragment) وكل مقطع يضيف لمسة إلى الصورة التي تتشكل بالتدرج إما بالتجاور أو بالاستعمال المتكرر لنبرة واحدة. بيد أن مقطعية السرد غير مؤسسة على طريقة بنائية ذات معمار خاص بقدر ما هي فلاشات أو انطباعات متناوبة لرسم مسار سردي يتكثف مع رحله ربما تنطفئ آخر شمعة من جيل أسهم بقوة وحكمة في تاصيل القصة بالمغرب وتوثيق الواقع الاجتماعي، وتقديم موقف حيوي للكاتب جامع بين الشهادة والنقد وخطاب الذات وإنضاج الأدب بعناية؛ كذلك فإدريس الخوري، كما أملت في البداية، لم يكن فقط ، الكاتب والقاص البقظ لأحوال مجتمعه والمعذبين في الأرض مثله، بل وإلى جوار هذا شخصية إنسانية ذات صفات المعية وأخرى حادة منفرة أحيانا، ومثلقى المعجبين والغاضبين سواء بسواء، حوله يجتمع شتات المثقفين والفنانين والكتاب والعامّة أيضا، منه يقبسون كلمات وعبارات يعلمهم فن الضحك عاليا وقصف الزمان بلا هوادة . في الدار البيضاء وفي الرباط، أظن في مدن أخرى بالملكة هناك من يتحدث عنه أو بلسانه، كانه مجمع أمثال، وغدا لا أشك سيجمعون ويتلقتون بُمنة وبُسرةً وعيونهم إلى باب خلفهم بوضع من ينتظر وصول شخص ضروري لا يطلب المجلس إلا بحضوره، وإذ يطول الانتظار لا ينصرفون، سيدأولون بينهم:« فين أبا إدريس؟ تَعطّل تآخر! أبا إدريس! ولا بد ما يجي أبا إدريس! ويكون هو يطل عليهم من السماوات مع المجاطي وزفزاف وشكري وقفري البشير، ويناشدهم: الذراري، لا تنسوا نخبي، كاس نقي!



(رسالة المغرب) وتصور منذ البداية أن خلق العالم ينطلق منه، ولذلك أغرى نفسه بتأسيس نظامه الخاص، وهي فكرة طالما كرها إدريس الخوري منفذا بواسطتها سياسة الأرض المحروقة في الأدب، ومبتكرا في نفس الوقت تلك الأرض التي ستصير أرضا بكرًا بجغرافية وسكان مختلفين قد نجد من بينهم أسماء أخرى تناقسه على حق التأسيس أو على مشروعيته.

ومنذ تلك البدايات البعيدة «احترف» إدريس الكتابة لوحدها ولوجه الله، فيما اتجه الآخرون إلى «الكتابة» بالياجور و «البغلي» وحصد الشهادات المفبركة والنفع في الأرصدة. لكن حين تضيق تلك الدائرة التي تكشف بسببها الأوهام، يتحلق

أولئك القوم حول إدريس، مستجيبين لنداء قممه المشمسة حيث يركن هناك وحيدا ليجالسوه ويتذكروا الزمن الجميل، حيث الدار البيضاء تخطط فيها الأجناس، وحيث أطفال درب غلف الذين اكتشفوا شساعة المدينة يغرفون من متع الطفولة المسروقة، وحيث با إدريس يمسك الطعرجية ناقرأ باصباح كفه الهائلة على حواشيتها، وهو يسحر من حوله بتلك الضحكة التي حين يفتح فمه وهو يلقيها وينثرها مثل هدية ثمينة مقدمة لهذا العالم السخيف يغني بصوته المشروخ: «سوق (الهُوى) سوق المطيار، يا الداخل ليه رد بالك، يوريك من الريح قطار، ويخسرک في راس مالک».

مغرب ما بعد الاستقلال، وإدريس كان حاضرا في هذا السياق بقوة، لأنه أنيق مثل طفرة خلقت من «عدم» أي دون أباء معوقين، وأتى إلينا مسلحا فقط بعشقه الحقيقي للأدب وللحياة، واحتل منذ البداية موقع هذا الأب المعنوي المفتقد، إنه خلق هكذا منذ البداية وطرح حوله السؤال عن يكون هذا الرجل الحامل لإسم مسيحي، وكان طرح السؤال هو الجواب. وتطلب منه هذا الإنبثاق أن يستجيب لنداء الكتابة، فقدم إلينا بدائياته في (أفاق) بداية الستينات وفي مجلة (الأديب) وفي (التحرير) و (العلم) وغيرها.. أبدا إدريس إذن من عدم لأنه كان «يجهل» الأسماء التي سبقته عن قصد ونشرت في (الأنيس) و (الأنوار) و

"احترف" إدريس الكتابة لوحدها ولوجه الله، فيما اتجه الآخرون إلى "الكتابة" بالياجور و "البغلي" وحصد الشهادات المفبركة والنفع في الأرصدة. لكن حين تضيق تلك الدائرة التي تنكشف بسببها الأوهام، يتحلق أولئك القوم حول إدريس، مستجيبين لنداء قممه المشمسة التي تنكشف بسببها الأوهام، يتحلق أولئك القوم حول إدريس، مستجيبين لنداء قممه المشمسة

كتاب وشعراء ونقاد ينمون الراحل إدريس الخوري

العياشي أبو الشتاء:
عاشق الحياة



الكاتب والشاعر والصحفي العياشي أبو الشتاء نعى صديقه الراحل على صفحته بالفيسبوك قائلاً :

رحم الله إدريس الخوري كاتباً وعاشقاً للحياة. صورة تؤرخ لمناسبة ثقافية في أحد فنادق الدار البيضاء. من اليمين: محمد زفزاف، محمد الهادي، العياشي أبو الشتاء، الراحل إدريس الخوري، والصحافيان: عبد الرحيم التوراني وحسن عمر العلوي.

كتب الراحل إدريس الخوري بخط يده على ظهر الصورة:

التاريخ 18 غشت 1980



. المكان: فندق المنصور – البيضاء _

"تستطيع جماعة النميمة أن تقفز فوق حاجزها الطبقي وتتسلق جدران المنصور داخل هذا الفضاء تتكربع الجماعة عبر مستويين : الفندق ومطعم شاطئ بريان . في هذه الحالة تحضر الكتابة

كحضور رومانسي ونرجسي . إن الجماعة خارج زمنها، لكنها داخله عبر القنينات المجانية . هل الجماعة منسجمة ؟ في الشراب فقط، أما الاختيارات فلا . إننا نراوح في زمن الرذيلة الذي يجعل من مجرد صورة فوتوغرافية امتيازاً لا حد له نحو الشهرة . من نحن؟ نحن مجرد مقالعية بالدار البيضاء: لا هوية لنا إلا الكلمة، لا تاريخ لنا إلا الفكر، لا مستقبل لنا إلا اليأس . فمن يسمعون ؟ لذلك، مطلوب منا أن نحافظ على علاقتنا الإنسانية ولو في مجال الصورة".

ذ.عبد السلام
المساوي: مفرد
بصيغة الجمع



ذ.عبد السلام المساوي كتب عن رحيل إدريس الخوري، المفرد بصيغة الجمع: "في البدء كانت الكلمة، كلمة أقرأ، كلمة أكتب، كلمة إدريس...قرأت وكتبت، كتبت وأبدعت؛ أنت مفرد بصيغة الجمع : أنت الكاتب والصحافي، القاص وصاحب المقالة، أنت الناقد والساحر، أنت المناضل والشجاع، أنت ولا أحد غيرك : أنت الثوري بمعنى القناعة والالتزام، أنت الحياة بروح الوجود...أنت اللحن والنغم...أنت الكلمة...أنت إدريس الخوري والبقية تآثيث ... ظل إدريس الخوري ملتزماً ومتمسكاً بأسلوبه العادي في

الحياة إلى أن غادرنا، تاركا وراءه أوقافاً تشهد أنه أحد الأقطام الرفيعة والموهوبة مرت من هنا وتركت بصمتها القوية في مسار صحافة راقية وكتابة عالية المستوى". أعلم أنك قد اختفيت لكنك لم تمت... نعم لم تمت ولكن ساهمت في اقتلاع الموت من وطننا...ساهمت في إسماع صوت الإنسان ... الحرية والإبداع ، ساهمت في شق الطريق ، توضيح الرؤية وبناء المسار...

لما نطقنا...لما بدأت الكلام ؛ قلت " لا " ...لا للاستغلال والمهانة...لا للذل والهوان ...لا للمع والاستبداد...لا للعار والذل...لا للنفاق والكتمان ...لا للخيانة والنسيان ...لا للجهل والخنوعالكلمة رمز الوجود في البدء والختم...من هنا كتبت وأبدعت ... هل نبيك ؟! وهل البكاء قادر على إطفاء النار التي اشتعل لهيبها في كياننا لحظة علمنا بخبر رحيلك عنالا ...لن نبيك لأنك لم تنته بل بدأت ...كنت البداية دائماً ...ستستمر ...ستستمر في كل من يؤمن بالكلمة...في كل من عرف أنك كنت تزرع الإبداع وتزرع الجمال...وتزرع حب الإنسان ...تزرع حب الحياة ...

مسار مكتوب بالمعاناة والعشق لكنه مشوم بالابتسامة والتفاؤل ...كنت تعشق الكلمة...تعشق الحياة...إنك إدريس الخوري ... أعلم أنك قد اختفيت لكنك لم تمت "ما هموني غير رجال الا ضاعوا" لا ثم مليون لا ، الرجال لا يضيعون ...الرجال لا يموتون ... كان مبدعا ...أصيلا متصلا... السلام عليك يوم ولدت

...والسلام عليك يوم رحلت...والسلام عليك يوم تبعث حيا نظيفا... إدريس صنو وجود متعدد وجود في الأعماق وجود في الأماكن وجود في الساحات الضيقة والفسيحة لن أقول وداعاً إدريس لأنك لا تودع أنت ترحب دوماً وأنت اليوم لم تفعل سوى أنك خلقت الى مثواك في البراري المهزرة لذاكرة الوطن، وهي التي تصون، برفق وفرح، حيوات أمثالك من مولدي التدفق في المجرى العظيم للأمل ... ووفاء الكاتب إدريس الخوري، يكون المغرب الإنساني والإعلامي، قد فقد إنساناً نادراً واستثنائياً، وكاتباً كبيراً، ومبدعاً رفيعاً وملتزماً، وصديقاً وفياً للشعب المغربي، بمختلف شرائحه الثقافية والاجتماعية، وأحد من خدموا الثقافة والصحافة والإبداع الأدبي المغربي، بشكل قل نظيره، على مدى عقود من الكتابة والإبداع والحضور والنضال .

عبد الإله الصالحي:
كازا تبغ الخوري الأثير



الشاعر والإعلامي عبد الإله الصالحي، المقيم بفرنسا استعاد ذكرياته مع الراحل ، وبالضبط عن سيجارة الخوري المفضلة "كازا":

علبة تبغ كازابلانكا هي

الذكرى الثمينة التي أحتفظ بها من يد بآ إدريس الخوري، مهورة بتوقيعه وإهداء منه ذات ليلة عام 2012 في بار بحي المعاريف الذي يعزه في مدينة كازابلانكا. والخوري هو الكاتب المغربي الوحيد الذي ظل وفياً لتدخين هذا الصنف الأرخص من السجائر في المغرب، والذي عادة ما يدخنه الفقراء والمشردون. أيضاً لا شك أن هناك علاقة بين دخان كازا ومدينة كازابلانكا لأن الخوري كاتب بيضاوي عظيم وابن كازا حتى لو أنه عاش

نصف حياته في الرباط وما جاورها. وبغض النظر عن هذا التبغ "الرخيص" كان الخوري شعبياً في كل شيء، وأذواقه تشبه أذواق المغاربة المتواضعين اجتماعياً لا في اللباس ولا في التبغ ولا في الخمر. مرة في بار شعبي اعتقد أن اسمه Chez Jack في حي المحيط قرب الكنيسة في الرباط في بداية التسعينيات، حرص على أن تحضر الفاكهة في الطاولة بدل اللحوم أو الأسماك ورأيته يحشو ورقة



من مئة درهم في جيب مغني أعمى ثم وقف ولثم جيبه وساعده على الوقوف رغم أن بآ إدريس كان لا يقوى على الوقوف سوى بالكاز. أيضاً التقيته في باريس عندما كرمه معهد العالم العربي عام 2003 وكم ضحكنا عندما كان يصب الماء في نبذ فرنسي فاخر رغم احتجاج النادل الفرنسي الأنيق والمتحرس في فن الشراب لأنها كانت دوماً عادته مع النبيذ المغربي الرخيص....

الخوري، وهو صديق والذي قبل أن يصير صديقي، كان ابن بيئته وجاهد كي البيئة. صال وجال وعربد ونخاصم وسقط ونهض وكتب وتوقف ثم كتب وصمت وشتم وبصق... وكانت فيه خصال وعيوب يعرفها الجميع لكن عيبه الوحيد هو أنه لم يكره أبداً الناس لأنه ولد الناس. كاسك بآ إدريس وتصبح على خير"

إدريس الخوري: أيقونة القصة المغربية



صالح لبريني
استهلال:

افتقدت الثقافة المغربية ليلة الثلاثاء 14 فبراير 2022، الكاتب والقصص والإعلامي إدريس الخوري (-1939 2022) مما يعتبر خسارة كبرى لكافة المثقفين والمبدعين المغاربة والعرب، نظراً لمكانته الإبداعية في مجال القصة وما أضفاه عليها من جماليات فنية، بل يعدّ إلى جانب محمد زفزاف ومحمد شكري من أبرز رواد الكتابة الواقعية فيها. وقد خلف للمكتبة العربية متونا قصصية تنماز بالجِدّة والأصالة.

(I) بادريس البدوي
الطبع والبديهة:

بادريس هكذا يناديه خلّانه وأعداؤه، كاتب مشاغب في الكتابة والحياة، تمرّس في دروب الحياة إنساناً مقاوماً وشبيهاً بكتيبة جيش، يحارب على كافة الجبهات، سلاحه الإصرار والإرادة القوية والعزيمة التي لا تخمد، مندفع في أرائه إلى حدود الجنون، ومواقفه

التي تغضب الصديق قبل العدو، ولا يتوانى عن الصبح بوجهه نظره دون أن يرتاب أو يخاف لومة أحد، يقولها دون أن يلتفت لأحد ، هو كالنهر الجامح، صافي السريرة، لا أسرار له، سوى البوح بما يؤمن به حتى ولو بلغ به الأمر إلى القطيعة، كاتب متمرّد ذو مزاج حادّ، نذر وجوده للكتابة، لا يبتغي منها منصبا ولا كرسيّاً ولا جاها، قدره أن يكون منسجما مع معتقداته في الإبداع وتصوراته التي تمثل خلفية تؤثّر رؤيته للحياة والكتابة. لكن الذي لايعرف بادريس عن قرب سيرميته بشتى النعوت والأوصاف، متكبر، متعنّت، عنيد، متقلب مزاجي، والحقيقة أنه إنسان طيّب خلوق، محبّ للحياة وشغوف بعيشها في رحابها، وسعتها التي لاتحدّ، كريم في عزلته التي اختارها بعيدا عن صدام الرأس وتقلب المواجه، وهو الإنسان المبدع الذي عايش الأحداث والوقائع والمنعطفات اجتماعيا وسياسيا وثقافيا، وتلظى بلهيبها وحرارتها وحدائقها، غير أن الرجل ظل وفياً لروحته المرحّة، وصوته الأجلش الذي يحمل في حباله أصوات البداية المترعة بالنواتيا الحسنة والطيبة المدبوعة بترية الأرض المغربية، كما التزم طريقة مختلفة في العيش مقارنة مع أقرانه، طريقة بوهيمية تقير الكثير من الاستسهامات والأسئلة المتعلقة بشخصه، هذه الوقائع والصفات النقطتها بعد أن سحنت لي سياقات ثقافية التقيت به وجالست بادريس وتحديدا بمناسبة الاحتفاء بتجربته ببنى ملال، فلمست فيه أخلاق

(2) بادريس رائد
القصة الواقعية:

لا يمكن للمتابع لمسار الإبداع القصصي أن يتجاوز تجربة إدريس الخوري القصصية، فهو يعدّ من التجارب الإبداعية المهمة في تاريخ القصة المغربية، بل يشكل إلى جانب المحمّدين، زفزاف وشكري، ثلاثيا سريديا بامتياز، ثلاثي أسس لكتابة قصصية تحت خطابها من الواقع، لكن لكل تجربة بصمتها وتوجهها في كتابة الواقع، فشكري ظل لصيق كتابة سيرة منفتحة على المجتمع في الوقت الذي انشغل زفزاف والخوري بتصوير الواقع وما يعتل في المجتمع من

تغيرات سواء على مستوى القيم والإنسان. فطبععت كتابتهم مسار القصة المغربية. ولابد من الإشارة إلى أن الخوري شقّ طريقا بطريقة في الأسلوب جعلته يختلف عن قرينيه، ففي متونه القصصية تلمح سمة التلميح والإيحاء وتستبطن العنق في الرؤية وزاوية النظر، تكشف عن أن الكاتب يمتلك ثقافة معرفية وبصرية متجذّرة تنهل من روافد ثقافية متنوعة من الحكاية والفنون التشكيلية وفن التصوير والشعر والفلسفة والفكر الوجودي، مما خصّب خطابه القصصي ومنحه القدرة على استغوار المخبوء والمهش والمنسفي في الثقافة المغربية، بعبارة أخرى إدريس الخوري كاتب متعدد ومختلف، تعذّده يكمن في تشبعه بالعمل الصحفي الذي أبدع وأعطى وقدم نفسا مغائرا إلى جانب عبد الجبار السحيمي، وانفتاحه على الفنون التشكيلية التي زادته قدرة واستطاعة على تشريح ثقافة الصورة واللوحة، كل هذا كان له تأثير على كتابة القصة التي ظلّ مخلصا لها رغم امتلاكه القدرة على كتابة الرواية، لكن صاحب «حزن في الرأس والقلب» و«ظلال» و«مدينة التراب» و«بدايات» و«الأيام والليالي» وغيرها من الأعمال ارتأى الإخلاص إلى معشوقته التي أفنى حياته من أجلها دون أن يبدلها تبديلا.

وما يميز كتابته الانغماس في الواقعية الممزوجة بمختلج ثقافي يستقي وجوده من التراث والموروث الشعبي والفني، إذ ظل

رائيا ومنصتا ومتدبرا تموجات الواقع المغربي، راصدا إياه عبّر لغة سردية نجد فيها الكثير من التكثيف والجمال الفني، ولا عجب في هذا مادام كاتبنا متشبعاً بثقافة موسوعية تخوّل له إبداع ما لم يكن في السرد القصصي. ومحاكاة الواقع لا تدل على الاستنساخ الحرفي له، ولكن المقصود المحاكاة ذات البعد الفني والجمالي، الذي يضفي أبعادا دلالية على الخطاب، من خلال، عمليتي التحويل والتثوير، تحويل الواقع ليصبح واقعا متخيلا بطعم مختلف عما هو كائن يفضي إلى ممكن قصصي مدبوع بالجمال والفن، وتثوير لبنية النص القصصي ليغدو أكثر طراوة في السرد وعمقا في الرؤية. إن رحيل بادريس خسارة كبرى للثقافة المغربية بشكل عام وللقصّة المغربية بشكل خاص، لأن الرجل علم من أعلامها ورائد من روادها، ومثقف من مثقفيها أسدى لها الشيء الكثير مما خلفه من مضان في القصة والنقد الفني والمقالة الصحفية، ولعل هذا ما بوّاه مكانة متميزة في المجال الثقافي المغربي والعربي، هي خسارة لرجل من طبعة استثنائية منحنتا مبدعا فريدا في العطاء والإبداع.

(3) القصة في حالة
حداد:

سألقي التحية عليك، في انتظار قدومك القادم من جهة الآتي، مكلّلا بوردة الحياة، توزّع ضحكاتك هنا وهناك، في طنجة شكري ، وكازا

زفزاف، ومُسلمين الرباط، ترسم لوحاتك اللغوية بأريحية الواقع، وخيال منتصف الحلم، وتترك العالم يسقط في شراك الحروب والصراعات، لتخلد في مقامك الأبدى نقيًا طاهرا وطائرا يزورنا كلما أحسنا بغربة الوجود. وقمرا يضيء سماءنا الملبّدة بغيوم قاحلة. وأعلم أن خلّانك وأصدقائك سيذكرونك كلما هزّم يأس الواقع ومرارتة، يؤس العالم وجنونه، سيحتمون ب«مدينة التراب» في تلك «الأيام والليالي» منتظرين خروج «يوسف من بطن أمه» ومتحلقين حول «كاس حياتي» تحت «ظلال» «فضاء» «حزن في الرأس والقلب» لتكون «البدايات» طريقا نحو معانقة عوالم القصصية الممتعة.

بادريس القصة حزينة هذه الليلة، السارد في حالة ذهول ، الشخصيات في حداد مباغت قوّض فرح الأحداث ومساراتها، الحكمة ضاعت بسقوط خبر رحيلك، اللغة عاطلة عن المجاز والواقع والخيال، القصة في حالة حداد أبدي.

كتبت فحشت ورحلت، كتبت كتابة منبثقة من صلب جراحات الوطن، وعشت حيوات الهمتك الكثير من الوقائع والأحداث لتصوغها بأسلوبك الفريد ونظرتك الثاقبة، ورحلت شامخا، سامقا ومتفردا في كل شيء.

ستظل كتابتك خالدة وسارية الأثر والتأثير في قارئ حقيقي ومحتمل. شكرا لك بادريس منحنتا الحياة ونمنحك محبتنا وخلودك في ذاكرة الإبداع المغربي.

إعداد: أبو سلمى

[illegible]

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة وللفادة المسلسلة...

ARÇON	GALE	LES CÎTÉS	LA PLÉNITUDE	NOURRICE LEADER	LONG	ODORAT	DÉSOUTÊ
	PARCHEMIN IDENTIQUES		NUIT				
		PASSAGE					BLINDÉS
PULPE			ALCÔVE	LA MATRICE		CRUCHES	INTRÉPIDE
	SI PILONNAGE	ESCLAVAGE	AMI INTIME				
		BRANDON		VIN	INDIGENT		L'ÉTOILE POLAIRE
ABBÉ	LE SUJET	ASPIC	INFÉRIEURE				
		PÉRITOINE		ÉGAL PION		PUR NÉGATION	L'HEUREUX PRÉSAGE
	À L'ENVERS: PHTISIE		SALIGAUD				
CRINIÈRE	BOUCHE ÂPRE	FAUX SERMENT	CENDRE	TALISMAN			AMER
					COUVRE- FEU	MYOPIE	AVARICE
	LIROMASTYX	LAIT	À MOI		FORFAIT		
	CORDIALITÉ			LA SYMPATHIE			LUMIÈRE INGÉNU
		ÉCHIQUIER			PAPYRUS		

في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتبديرها ومراقبتها.

* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: عشرون ألف درهم (20.000,00درهم).

* كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: سبع مائة وخمسون ألفا ومئتان وأربعون درهما و20 سنتيما (20.240,20درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما التقديم الإلكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.

إن الوثائق المخزنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/521/ا.إ

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
ق.م.ص/م.ص
إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض اثمان
رقم: INDH/2022/03
جلسة عمومية

في يوم 2022/03/15 الساعة 11H سيتم بمقر عمالة إقليم ميدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان متعلقة بالصفقة التالية: أشغال بناء 3 وحدات للتعليم الأولي من الصنف 1 بدائرة ميدلت (1 بالجماعة الترابية ايت بن يعقوب، 2 بالجماعة الترابية ايت عياش)، عمالة اقليم ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespubliques.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتبديرها ومراقبتها.

* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: عشرون ألف درهم (20.000,00درهم).

* كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: سبع مائة وخمسون ألفا ومئتان وأربعون درهما و20 سنتيما (20.240,20درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما التقديم الإلكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.

إن الوثائق المخزنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/522/ا.إ

في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب مصلحة المساندة بالمديرية الإقليمية للفلاحة بالدار البيضاء.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إرسال ملفاتهم الكترونيا إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات الإلكترونية:

www.marchespubliques.gov.ma

ان الوثائق المخزنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/519/ا.إ

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
ق.م.ص/م.ص
إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض اثمان
رقم: INDH/2022/02
جلسة عمومية

في يوم 2022/03/15 الساعة 10H30 سيتم بمقر عمالة إقليم ميدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان متعلقة بالصفقة التالية: أشغال بناء 3 وحدات للتعليم الأولي من الصنف 1 بدائرة ميدلت (1 الجماعة الترابية زايدة، 2 الجماعة الترابية ايتنر)، عمالة اقليم ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespubliques.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة

ان الوثائق المخزنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/518/ا.إ

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المديرية الجهوية للفلاحة لجهة الدار البيضاء سطات
المديرية الإقليمية للفلاحة بالدار البيضاء

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: م/05/إ.ف/2022
في 2022/03/15 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات للمديرية الإقليمية للفلاحة بالدار البيضاء الكائنة ب 24 زنقة افيسنيس - الدار البيضاء، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان المتعلقة بشراء خمسة آلاف ومائتي قنطار (5200) من الشعير المدعم لأجل تغذية الماشية لصالح الكسابة بما فيها التحميل والتفريغ والنقل والتسليم مراكز الجماعات والهاويزين التابعة لإقليم مديونة - حصّة واحدة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب مصلحة المساندة بالمديرية الإقليمية للفلاحة بالدار البيضاء الكائنة ب 24 زنقة افيسنيس - الدار البيضاء، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان المتعلقة بشراء خمسة آلاف ومائتي قنطار (5200) من الشعير المدعم لأجل تغذية الماشية لصالح الكسابة بما فيها التحميل والتفريغ والنقل والتسليم مراكز الجماعات والهاويزين التابعة لإقليم مديونة - حصّة واحدة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب مصلحة المساندة بالمديرية الإقليمية للفلاحة بالدار البيضاء الكائنة ب 24 زنقة افيسنيس - الدار البيضاء، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان المتعلقة بالصفقات العمومية:

www.marchespubliques.gov.ma

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب مصلحة المساندة بالمديرية الإقليمية للفلاحة بالدار البيضاء.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إرسال ملفاتهم الكترونيا إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات الإلكترونية:

www.marchespubliques.gov.ma

يمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة

الاجتماعات للمديرية الإقليمية للفلاحة بالدار البيضاء الكائنة ب 24 زنقة افيسنيس - الدار البيضاء، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان المتعلقة بشراء أربعة آلاف ومائثمانة قنطار (4800) من الشعير المدعم لأجل تغذية الماشية لصالح الكسابة بما فيها التحميل والتفريغ والنقل والتسليم مراكز الجماعات الترابية تيط مليل، مديونة وسيدي حجاج واد حصار التابعة لإقليم مديونة - حصّة واحدة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب مصلحة المساندة بالمديرية الإقليمية للفلاحة بالدار البيضاء الكائنة ب 24 زنقة افيسنيس - الدار البيضاء، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespubliques.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ تسعة عشر ألف درهم (19.000,00درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في: مليون وستة وخمسون ألف درهم (1.056.000,00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 349.12.2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب مصلحة المساندة بالمديرية الإقليمية للفلاحة بالدار البيضاء.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إرسال ملفاتهم الكترونيا إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات الإلكترونية:

www.marchespubliques.gov.ma

الإجمالية 8 هكتارات و55 أ، قلتي مساحتها تغطيها بنايات عشوائية بمساحة 5 هكتارات و89 أ و 57 سنتييار والثالث الباقي أرض عارية غير مجهزة بمساحة هكتارين و65 أ و 43 سنتييار.

وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمراد العلني للحقوق المشاعة المملوكة للمطلوب في الحجز بادة عبد الجبار في العقار أعلاه في مبلغ 1.030.000,00 درهم (مليون وثلاثون ألف درهم).

ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كئاش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة - مكتب التنفيذ المدني - حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة الجمهور.

ع.س.ن/517/ا.إ

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المديرية الجهوية للفلاحة لجهة الدار البيضاء سطات
المديرية الإقليمية للفلاحة بالدار البيضاء

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: م/04/إ.ف/2022
في 2022/03/14 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة

العلني لأكبر وآخر مزاد ميسور للحقوق المشاعة المملوكة للمطلوب في الحجز بادة عبد الجبار بن محمد/عنوانه ظهر المحلة تجرئة السلام زنقة أ 27 رقم 22 وجدة

ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2022/03/09 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمراد

تنوب عنه الأستاذة جليلة الحسني المحامية بهيئة وجدة ضد: بادة عبد الجبار بن محمد/عنوانه ظهر المحلة تجرئة السلام زنقة أ 27 رقم 22 وجدة

ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2022/03/09 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمراد

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع حقوق مشاعة في عقار محفظ بالمراد العلني
ملف حجز عقاري عدد: 135/2019
لفائدة: الحاج عياط عنوانه تجرئة خلوفي س رقم 47 وجدة



المملكة المغربية

وكالة المساكن و التجهيزات العسكرية

طلب عروض مفتوح 2022/02

إعلان تصحيحي

ليكن في علم المتنافسين الراغبين في المشاركة في طلب العروض المفتوح رقم 2022/02 المتعلقة بشراء أجهزة، منظومات ولوازم معلوماتية المنشور بجرينة الاتحاد الاشتراكي تحت عدد 13 063 يوم الثلاثاء 8 فبراير 2022 الموافق ل 6 رجب 1443، و جريدة LE MATIN تحت 17 412 لنفس اليوم، إن طرق إيداع الأظرفة هي كالتالي :

- وضعها بمكتب الضبط للوكالة مقابل وصل :

- إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه :

- تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة :

- إيداعها الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية .www.marchéspublics.gov.ma

المعلومات الأخرى الواردة في طلب العروض المتوق عن تعرف أي تغيير.

ع.س.ن/042/إت

المكتب الوطني للتجهيز والماء
قطاع كهرباء
Branche Electricité

Off de l'at onal de l'Electricité et de l' Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة دار بو عزة عمالة النواصر	يوم الأحد 20 فبراير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجرئة : آراء المحيط
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الأحد 20 فبراير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجرئة : لأفراج والبوبودية
جماعة سيدي حجاج – واد حصار عمالة مديونة	يوم الأحد 20 فبراير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير : أولاد بو عزيز – كرشال – بويهات – الفاسيين – أولاد بو عزيز الفاسيين – بويهات أولاد بو عزيز – المسيرة الغربية والحارث 2
جماعة أولاد عزوز عمالة النواصر	يوم الإثنين 21 فبراير 2022 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	الدواوير : لكواسم وإدراج لكواسم
جماعة دار بو عزة عمالة النواصر	يوم الثلاثاء 22 فبراير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجرئة : ندى الصباح
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الثلاثاء 22 فبراير 2022 من 08 صباحا إلى 03 بعد الزوال	دوار : بوقيد 2
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الثلاثاء 22 فبراير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجرئة : هوم أنقيست
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الثلاثاء 22 فبراير 2022 من 08 إلى 09 صباحا ومن 03 إلى 04 بعد الزوال	دوار : لمصالحة
جماعة تيط مليل عمالة مديونة	يوم الثلاثاء 22 فبراير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجرئة : الليمون MLES D3A-510-14D et D3A-511-14D
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الأربعاء 23 فبراير 2022 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	الدواوير : بوفيد وإدراج بوفيد
جماعة ليماسةفة عمالة الحي الحسني	يوم الأربعاء 23 فبراير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجرئة : البررتقال
جماعة دار بو عزة عمالة النواصر	يوم الخميس 24 فبراير 2022 من 08 صباحا إلى 02 بعد الزوال	تجرئة : عرسة دار بو عزة - محيط بن عابد وبن عابد
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الخميس 24 فبراير 2022 من 08 إلى 09 صباحا ومن 03 إلى 04 بعد الزوال	الدواوير : أولاد سيدي المسعود – لمزابيين ولمزابيين طهي أولاد أولاد القاضي
جماعة تيط مليل عمالة مديونة	يوم الخميس 24 فبراير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجرئة : الليمون MLES D3A-512-14D et D3A-513-14D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في :
75- 00-70 24 h / 24 / 7 / 0522)

ملحوظة: نخطبكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نخطبكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction
et 0522 11 07 62 . Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن/043/إت

التحرير - الادارة - المالية -

التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإبداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زنقة الحدي توفيق
عبد القادر - الدار البيضاء/الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد الصمد الكباص
- البوسهولي
- العربي رياض
- المصطفى الإريسي

المكاتب الجهوية

■ مكتب الإقليم 1 زنقة زحلة الهاتف:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب تطوان/شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الرقطنوني الطابق الثاني/شارع الرقطنوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

رقم اللجة الثنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05



طبع من عدد امس
2022/02/17
12.470
توزيع:
سبريس

الاتحاد Al Ittihad

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري



الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridatil@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم ميدلت

الكتابة العامة

ق.م/ص.م/ص

إعلان عن طلب عروض مفتوح

بعروض اثمان

رقم: INDH/2022/04

جلسة عمومية

في يوم 2022/03/15

الساعة 11H30 سيتم بمقر

عمالة إقليم ميدلت عملية فتح

الإظرفة المتعلقة بطلب عروض

اُثمان متعلقة بالصفقة التالية:

انشغال بناء 3 وحدات للتعليم

الاولي من الصفن 1 بالجماعة

الترابية ايت عياش بدائرة

ميدلت عمالة اقليم ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب العروض

بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت

كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من

بوابة صفقات الدولة:

www.marchespubliques.

gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض

إلى المتنافسين بطلب منهم طبق

الشروط الواردة في المادة 19 من

المرسوم رقم 2.12.349 الصادر

في 8 جمادى الاولى 1434

(20مارس2013) المتعلق بتحديد

شروط وأشكال إبرام صفقات

الدولة وكذا بعض القواعد

المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

* الضمانة المؤقتة محددة في

مبلغ: اثنا عشرة الف درهم

(2.000.00 درهم).

* كلفة تقدير الاعمال محددة في

مبلغ: سبع مائة وخمسون الفا

ومئتان واربعون درهما و20

سنتيما (20.240.750درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

تقديم وايداع ملفات المتنافسين

مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29

و31 من المرسوم رقم 2.12.349

السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما ايداع اظرفتهم بمكتب

الضبط بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس

مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما التقديم الالكتروني عبر

موقع الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء

بها هي تلك المنصوص عليها في

المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/523/ا.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم ميدلت

الكتابة العامة

ق.م/ص.م/ص

إعلان عن طلب عروض مفتوح

بعروض اثمان

رقم: INDH/2022/05

جلسة عمومية

في يوم 2022/03/15

الساعة 12H سيتم بمقر عمالة

إقليم ميدلت عملية فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب عروض اُثمان

متعلقة بالصفقة التالية: اشغال

- إما تسليمها مباشرة لرئيس

مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما التقديم الالكتروني عبر

موقع الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء

بها هي تلك المنصوص عليها في

المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/524/ا.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم ميدلت

الكتابة العامة

ق.م/ص.م/ص

إعلان عن طلب عروض مفتوح

بعروض اثمان

رقم: INDH/2022/06

جلسة عمومية

في يوم 2022/03/16

الساعة 10H سيتم بمقر عمالة

إقليم ميدلت عملية فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب عروض اُثمان

متعلقة بالصفقة التالية: اشغال

بناء 3 وحدات للتعليم الاولى

من الصفن 1 بدائرة امشيل

(2 بالجماعة الترابية اوتربات

يجب أن يكون كل من محتوى

تقديم وايداع ملفات المتنافسين

مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29

و31 من المرسوم رقم 2.12.349

السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما ايداع اظرفتهم بمكتب

الضبط بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام.

ويمكن إرسال ملف طلب

العروض إلى المتنافسين بطلب

منهم طبق الشروط الواردة

في المادة 19 من المرسوم رقم

2.12.349 الصادر في 8 جمادى

الاولى 1434 (20مارس2013)

المتعلق بتحديد شروط واشكال

إبرام صفقات الدولة وكذا

بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها

ومراقبتها.

* الضمانة المؤقتة محددة في

مبلغ: اثنا عشرة الف درهم

(12.000.00درهم).

* كلفة تقدير الاعمال محددة

في مبلغ: سبع مائة وتسعة

واربعون الف وسبعمائة وثلاثة

واربعون درهما و20 سنتيما

(20.749.743,20درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

تقديم وايداع ملفات المتنافسين

مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29

و31 من المرسوم رقم 2.12.349

السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما ايداع اظرفتهم بمكتب

الضبط بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس

مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما التقديم الالكتروني عبر

موقع الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء

بها هي تلك المنصوص عليها في

المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/525/ا.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم ميدلت

الكتابة العامة

ق.م/ص.م/ص

إعلان عن طلب عروض مفتوح

بعروض اثمان

رقم: INDH/2022/07

جلسة عمومية

في يوم 2022/03/16

الساعة 10H30 سيتم بمقر

عمالة إقليم ميدلت عملية فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

اُثمان متعلقة بالصفقة التالية:

انشغال بناء 3 وحدات للتعليم

الاولي من الصفن 1 بدائرة

بومية (1 بالجماعة الترابية

تنوردي بدوارتينغوت، 1

بالجماعة الترابية سيدي

يحيى او يوسف بدوار اسكا 1

بالجماعة الترابية تونفيت بدوار

تمزيزت) -عمالة اقليم ميدلت -.

يمكن سحب ملف طلب العروض

بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت

كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من

بوابة صفقات الدولة:

www.marchespubliques.

gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض

إلى المتنافسين بطلب منهم طبق

الشروط الواردة في المادة 19 من

المرسوم رقم 2.12.349 الصادر

في 8 جمادى الاولى 1434

(20مارس2013) المتعلق بتحديد

شروط وأشكال إبرام صفقات

الدولة وكذا بعض القواعد

المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

* الضمانة المؤقتة محددة في

مبلغ: عشرون الف درهم

(20.000.00درهم).

* كلفة تقدير الاعمال محددة

في مبلغ: سبع مائة و تسعة

واربعون الف وسبعمائة وثلاثة

واربعون درهما و20 سنتيما

(20.749.743,20درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

تقديم وايداع ملفات المتنافسين

مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29

و31 من المرسوم رقم 2.12.349

السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما ايداع اظرفتهم بمكتب

الضبط بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس

مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما التقديم الالكتروني عبر

موقع الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء

بها هي تلك المنصوص عليها في

المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/526/ا.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم ميدلت

الكتابة العامة

م.ص

إعلان عن طلب عروض مفتوح

بعروض اثمان

رقم: FDR/2022/35

جلسة عمومية

في يوم 2022/03/16

الساعة 11H سيتم بمقر عمالة

إقليم ميدلت عملية فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

اُثمان متعلقة بالصفقة التالية:

اعادة بناء قسم دراسي للتعليم

الابتدائي بدوار زاوية سيدي

حمزة التابع للجماعة الترابية

زاوية سيدي حمزة دائرة الريش

- عمالة ميدلت.-.

يمكن سحب ملف طلب العروض

بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت

كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من

بوابة صفقات الدولة:

www.marchespubliques.

gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض

إلى المتنافسين بطلب منهم طبق

الشروط الواردة في المادة 19 من

المرسوم رقم 2.12.349 الصادر

في 8 جمادى الاولى 1434

(20مارس2013) المتعلق بتحديد

شروط وأشكال إبرام صفقات

الدولة وكذا بعض القواعد

المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

* الضمانة المؤقتة محددة

في مبلغ: عشرة الف درهم

(10.000.00درهم).

* كلفة تقدير الاعمال محددة

في مبلغ: مائتان وتسعة

الف وخمسمائة واثنان

وتسعون درهما 00 سنتيم

(209.592.00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

تقديم وايداع ملفات المتنافسين

مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29

و31 من المرسوم رقم 2.12.349

السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما ايداع اظرفتهم بمكتب

الضبط بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام .

- إما تسليمها مباشرة لرئيس

مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما التقديم الالكتروني عبر

موقع الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء

بها هي تلك المنصوص عليها في

المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/527/ا.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم ميدلت

الكتابة العامة

م.ص

إعلان عن طلب عروض مفتوح

بعروض اثمان

رقم: FDR/2022/36

جلسة عمومية

في يوم 2022/03/16

الساعة 11H30 سيتم بمقر

عمالة إقليم ميدلت عملية فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

اُثمان متعلقة بالصفقة التالية:

اعادة بناء قسمين دراسيين

للتعليم الابتدائي بدوار

تامايوست التابع للجماعة

الترابية ايت بن يعقوب - دائرة

ميدلت - عمالة ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب العروض

بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت

كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من

1/ يعلن المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب عروض رقم SC 4 116 694 يتعلق بتأمين المحطة الحرارية للمحمدية ب 228 000 طن 10% +/- من الفحم الحجري يسلم بميناء الدار البيضاء.

2/ بإمكان المتباينين المقبولين اخذ معلومات إضافية والإطلاع على الملف الخاص بطلب العروض من مديرية التموين والصفقات بالعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء 65,زقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب.

الهاتف: 22 84 66 66 (212-5) الفاكس: 22 32 47 43 (212-5)

3/ يتضمن طلب العروض الحالي تموين المحطة الحرارية للمحمدية بالفحم الحجري. 4/ يمكن الإطلاع على هذا القانون على شبكة الأنترنت بالعنوان الإلكتروني التالي:

www.one.ma/rubrique fournisseurs

وكذا البوابة المغربية للصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma/pmmp

يسلم ملف الاستشارة مجانا في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

5/ يجب أن توضع العروض على قبل يوم الخميس 03 مارس 2022 قبل الساعة العاشرة صباحا كآخر أجل في البوابة المغربية للصفقات العمومية.

6/ ستفتح العروض في أن واحد يوم الخميس 03 مارس 2022 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

ع.س.ن/ 540/إ.د

ع.س.ن/538/إ.د *****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف باسفي
المحكمة الابتدائية باسفي
ملف عدد: 2020/6201/16
مركز جمعة اسحيم

إعلان ببيع عقار بالمزاد العلني يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية باستجري يوم 2022/02/24 على الساعة الثانية زوالا بقاعة البيوعات رقم 5 لبيع العقار موضوع مطلب التحفيظ عدد 23/52469 في اطار عملية الضم، يتالف من ثلاثة قطع، A وB وC

القطعة A تربتها تيرس احرش، شيدت بها بناية وبها اشجار الزيتون مساحتها 5 هكتار 7 او 18 سنتنار.

القطعتين B وC تربتهما احرش، متجاورتين، ويفصل بينهما ممر عرضه 6 امتار انشئ في اطار عملية الضم، مساحة القطعة B 01 هكتار 42 او 82 سنتنار، مساحة القطعة C 01 هكتار 42 او 82 سنتنار، العقار المذكور متواجد بجماعة. الترابية لبخاتي دوار السكاكمة اقليم اسفي.

حدد الثمن الافتتاحي لبيع المطلب المين اعلاه في مبلغ 30000.00درهم لفائدة: محمد الضيف النائب عنه الاستاذ ابو فوزية مبارك محام باسفي
ضد: كمال بوشعيب
يؤدى الثمن ناجزا مع زيادة 3% كل من رسى عليه المزداد ومن أراد الإطلاع على دفتر التحملات الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بابتدائية اسفي.

ع.س.ن/535/إ.د *****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء

إعلان عن طلب عروض رقم: SC 4 116 694

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم افران
جماعة عين اللوح
وكالة المداخليل

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/01/ج.ع.ل

في يوم الخميس 17 مارس 2022على الساعة (11:00) الحادية عشر صباحا ،سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة عين اللوح فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل إيجار مرفق محطات وقوف السيارات والشاحنات والدراجات بجماعة عين اللوح برسم سنة 2022 كما هو مبين في الفصل الثاني من كناش التحملات.

< مدة الكراء سنة.
< حددت الضمانة المؤقت في مبلغ 5000,00درهم
< كلفة تقدير الإيجار السنوي محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 15000,00درهم.

< يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب المداخليل التابع لجماعة عين اللوح. < كما يمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

ويجب أن يكون كل من محتوى، تقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد27، 29 و31 من المرسوم رقم 12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434(20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: * إما إيداع اظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب المداخليل بجماعة عين اللوح.

* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في نظام الاستشارة.

على الساعة 11 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمندوبية وزارة الصحة بشفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان لأجل: أشغال تهيئة دار الولادة بتناقوب باقليم شفشاون - حصة وحيدة-.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بمندوبية وزارة الصحة بإقليم شفشاون شارع مولاي ادريس.

ويمكن كذلك سحبه الكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31من المرسوم رقم 12.349. الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

الضمان المؤقت محدد في: أربعة عشر ألف درهم(14.000,00درهم) الثمن التقديري لكلفة الأعمال موضوع طلب العروض 699.948.00درهم متضمنة لجميع الرسوم (ست مئة وتسعة وتسعون ألف تسعمائة وثمانية وأربعون درهم مع احتساب الرسوم).

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع اظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية للصحة بشفشاون.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إيداعها إلكترونيا ببوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة (09) من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/536/إ.د *****

عنوانه معروف له حي القدس زقة البراق رقم 79 وجدة.

يبلغ القيم القضائي بالمحكمة الابتدائية بوجدة، للمدعى عليه اعلاه، طبقا لنص المادة 441 من قانون المسطرة المدنية الحكم الاتي منطوقه:

حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا

وغاييبا بقيم الشكل: بقبول الطلب

في الموضوع: على الجهة المدعى عليها بإدائها للجهة المدعية مبلغ 97500درهم بدل الكراء من 2018/01/01 إلى 2021/03/31 حسب سومة كرائية شهرية 2500درهم مع تعويض عن النماطل قدره 2000درهم وفسخ عقد الكراء وإفراغها من الطابق السفلي من المنزل الكائن بحي القدس زقة البراق رقم 79 وجدة من شخصها وامتعنتها ومن يقوم مقامها مع الصائر والإجبار في الأدنى ورفض الباقي.

يشعر القيم القضائي الجهة المبلغ لها أن أجل الطعن يبتدئ من نهاية مدة الإشهار والتعليق بسلورة الإعلانات بالمحكمة (ثلاثون يوما)، وأنه بعد مضي أجل القانوني لتقديم الطعن يصبح الحكم نهائيا وقابلا للتنفيذ طبقا لنص المادة 441 من قانون المسطرة المدنية.

ع.س.ن/533/إ.د *****

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
مديرية جهة طنجة تطوان الحسيمة

مندوبية اقليم شفشاون
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/03

بتاريخ 2022/03/16

في يوم الأربعاء 16 مارس 2022

بواسطة القيم للحكم عدد 683 الصادر بتاريخ 2021/6/21 في الملف المدني عدد 393/21 للجهة المحكوم عليها في النزاع القائم بين السيدة بوحاميد حفيدة في مواجهة: السيد: عبد الرحيم العزاوي آخر

من ق.م.م
ملف القيم: 2022/20
ملف التبليغ: 3049/2021
ملف مدني: 393/2021
بناءا على طلب الأستاذ عبد القادر كرفاتي المحامي بهيئة وجدة الرامي إلى التبليغ

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
تبليغ حكم بواسطة القيم عن طريق الإشهار
تطبيقا لمقتضيات الفصل 441

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
مديرية جهة طنجة تطوان الحسيمة
مندوبية اقليم شفشاون

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2021/04
بتاريخ: 16/03/2022

في يوم الأربعاء 16 مارس 2022 على الساعة 12:30 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمندوبية وزارة الصحة بشفشاون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان لأجل:

أشغال تهيئة مساكن وظيفية بكل من المراكز التالية : تنقوب –أسيفان وأواوزكان-أقليم شفشاون (حصة واحدة) .

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بمندوبية وزارة الصحة بإقليم شفشاون ويمكن كذلك سحبه الكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31من المرسوم رقم 12.349. الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

لضمان المؤقت محدد في : سبعة و عشرون ألف درهم(27 000,00 درهم)

الثمن التقديري لكلفة الأعمال موضوع طلب العروض 799976,00 درهم متضمنة لجميع الرسوم (مليون وسبعمائة وتسعة وتسعون ألف وتسعمائة وستة وسبعون درهم TTC)

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع اظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية للصحة بشفشاون.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها الكترونيا ببوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة (09)من نظام الاستشارة.

بين على الشركات تقديم نسخة صادق عليها من شهادة التاهيل والتصيف لهذا الغرض وجب تقديم ما يلي :

المحل	المؤهلات المطلوبة	الرتبة الدنيا
A	A.5	4
ع.س.ن/ 537/إ.د		

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
دائرة تالوين
فيلدة اوزيوية
الجماعة الترابية لقيدي

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة موظفي جماعة إكيدي برسم سنة 2022

بناءا على قرار رئيس جماعة إكيدي رقم 07 بتاريخ 14 فبراير 2022 المتعلق بتنظيم امتحانات الكفاءة المهنية لسنة 2022. يعلن رئيس المجلس الجماعي لإكيدي أنه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 وفق الجدول التالي :

الدرجة المراء ونوعها	المعلم	عدد المناصب	الشروط المطلوبة	تاريخ إجراء الاختبار الشفوي
مساعد إداري من الدرجة الثانية	07	01	يفتح الامتحان في وجه الماساعدين الإداريين من الدرجة الثالثة الذين قضوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة	2022/03/ 13 ببرنامج لاحقاً
مساعد تقني من الدرجة الثانية	07	01	يفتح الامتحان في وجه الماساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة الذين قضوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة	

و ستجري هذه الامتحانات وفق للتاريخ المحدد أعلاه ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً بمقر الجماعة.

يجب أن تصل طلبات الترشيع إلى مكتب الضبط للجماعة داخل الأجل المحدد في 08 مارس 2022 على الساعة الرابعة و النصف مساءً.

كما يهيب رئيس الجماعة بالجميع للالتزام بالإجراءات الوقتية و للتدابير الاحترازية للحد من انتشار وباء كورونا كوفيد 19.

ع.س.ن/ 531/إ.د

البرنامج التوقيعي
صاحب المشروع: الجماعة الترابية الكيفيات
السنة المالية: 2022

البرنامج التوقيعي للصفقات التي تعزم الجماعة الترابية الكيفيات طرحها برسم السنة المالية 2022 كالتالي:

موضوع الإنجاز	نوع الإنجاز	مقتن تنفيذ	طرق الأوامر	الفترة الممتدة	مراعي المصلحة	الصفقات المخصصة
تهيئة مركز جماعة الكيفيات	تهيئة المدخل الرئيسي وطرق وازقة	مركز الجماعة	طلب العروض مفتوح	12 شهر	المصلحة العامة	20%
بناء وإصلاح الطرق الجماعية بالكيفيات	بناء وإصلاح	الجماعة	طلب العروض مفتوح	6 أشهر	المصلحة العامة	20%
إنجاز دراسات تقنية عامة مختلفة	إنجاز دراسات عامة	أرباب الجماعة	سد الطلب	3 أشهر	المصلحة العامة	20%
توسيع الشبكة الكهربائية بولاية جماعة الكيفيات	توزيع الشبكة الكهربائية	أرباب الجماعة	طلب العروض مفتوح	6 أشهر	المصلحة العامة	20%
بناء مترجات بملعب قرب سوق السبت	بناء مترجات	سبت الكيفيات	طلب العروض مفتوح	6 شهر	المصلحة العامة	20%
إنجاز مشروع لتغير لتأهيل النازل بالجماعة	مقر ومد القوات وتهيئة محطة لتصفية	ولاية الجماعة	طلب العروض مفتوح	8 أشهر	المصلحة العامة	20%
إنجاز مشروع بحر وتجهيز قاي مائي وبناي	بحر وبناي خزانات مائية	ولاية الجماعة	طلب العروض مفتوح	10 أشهر	المصلحة العامة	20%
إصلاح قنارات الماء الصالح للشرب بولاية الكيفيات	إصلاح	مركز الجماعة	طلب العروض مفتوح	10 أشهر	المصلحة العامة	20%
إحداث وبناي جند لجماعة الكيفيات	بناء	مركز الجماعة	طلب العروض مفتوح	5 أشهر	المصلحة العامة	20%
إنشاء محطة إذاعة بروج مائي	إنشاء	جماعة الكيفيات	سد الطلب	3 أشهر	مصلحة	20%
إنشاء شاحنة نقل الحوم	إنشاء	جماعة الكيفيات	سد الطلب	3 أشهر	مصلحة	20%
بناء وتجهيز دار الفوار	بناء وتجهيز	سبت الكيفيات	طلب العروض مفتوح	12أشهر	المصلحة العامة	20%

ع.س.ن/ 532/إ.د

Royaume du Maroc
Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, de Développement Rural et des Eaux et Forêts
Office Régional de Mise en Valeur Agricole du Tadla
PROGRAMME PRÉVISIONNEL COMPLÉMENTAIRE N°01
Année budgétaire: 2022
Le programme prévisionnel des marchés que l'Office Régional de Mise en Valeur Agricole du Tadla envisage de lancer pour l'année budgétaire 2022 est le suivant:

اجل الأخر
الاستشارة
2020 - 2030

1/- Travaux :

Objet des travaux	Nature des travaux	Lieu d'exécution	Mode de passation	Période prévue pour le lancement	Coordonnées	Marché réservé à la PME
- Travaux de modernisation des réseaux d'irrigation et d'ouvrages d'art dans la zone d'action de l'ORMVA du Tadla (Périmètres des Béné Moussa et des Béné Amir: Provinces Fqih ben salih, Béné Mellal et Azilal)	Travaux			Juillet - Septembre 2022		-----
- Travaux d'aménagement des périmètres de petite et moyenne hydraulique (PMH) dans la zone d'action de l'ORMVA du Tadla (sifet)	Travaux			Janvier-Mars 2022		PME
- Travaux d'entretien et réparation des bâtiments administratifs	Travaux			Mai - Juillet 2022		PME
- Travaux d'entretien et de maintenance des stations de pompage	Travaux	ORMVA du Tadla	Appel d'Offres Ouvert	Mars-Mai 2022	Tel: 0523435035/48 Fax 0523435018/22	-----
- Travaux d'entretien et de maintenance du matériel hydro-mécanique	Entretien			Mars-Mai 2022		-----
- Travaux de curage et de nettoyage de réseaux de distribution	Travaux			Mars-Mai 2022		PME
- Travaux de curage des canaux principaux et du réseau d'assainissement dans le périmètre du Tadla.	Entretien			Mars-Mai 2022		PME
- Travaux d'entretien et de maintenance des réseaux d'irrigation sous pression dans le périmètre du Tadla.	Entretien			Avril-Juin 2022		-----

2/- Fournitures :

Types de fournitures	Objet des fournitures	Quantitatif	Lieu de livraison	Mode de passation	Période prévue pour le lancement	Coordonnées	Marché réservé au PME
Fourniture	- Lot n°1: Achat de fournitures de bureau	-----			Mai - Juillet 2022		PME
Fourniture	- Lot n° 2 : Achat de fournitures de reprographie.	-----			Mai - Juillet 2022		PME
Fourniture	- Achat de matériel et mobilier de bureau	-----			Mars-Mai 2022		
Fourniture	- Fourniture et installation des sondes pour mesure de la turbidité de l'eau d'irrigation	-----			Mars-Mai 2022		

3/- Services :

Type de service	Objet du service	Lieu d'exécution	Mode de passation	Période prévue pour le lancement	Coordonnées	Marché réservé au PME
-Formation continue	Service			Mars-Mai 2022		PME
- Contrôle de la qualité des travaux	Service			Janvier-Mars 2022		PME
- Prestation de distribution de l'eau d'irrigation au niveau des réseaux sous pression	Service			Mars-Mai 2022		
- Maintenance du matériel de télégestion	Service			Mars-Mai 2022		
- Réalisation de l'opération de lotissement en vue d'immatriculer les terres collectives situées en totalité ou en partie à l'intérieur du périmètre d'irrigation du Tadla	Service			Juin-Sept 2022		PME
- Audit comptable et financier	Service			Avril-Juin 2022		PME

Objet de la prestation	Nature de prestation	Lieu d'exécution	Mode de passation	Période prévue pour le lancement	Coordonnées	Banque
- Travaux de réalisation d'un bassin de régulation de l'eau d'irrigation (2ème tranche).	Travaux	ORMVA du Tadla	Appel d'Offres Ouvert	Juillet-Septembre 2022	Tel: 0523435035/48 Fax 0523435018/22	BERD

ع.س.ن/ 534/إ.د

أولمبيك أسفي يكتفي بنقطة أمام نهضة بركان وطالب واثق من فرص النجاة



نقطة غير مفيدة للقرش المسفيوي

بشرط العمل والاجتهاد أكثر في المباريات المقبلة.

النتائج الكاملة

المغرب الفاسي - الشباب السالمي 0 - 0

يوسفية برشيد - الفتح الرياضي 1 - 2

حسنية أكادير - الدفاع الجديدي 0 - 0

شباب المحمدية - اتحاد طنجة 3 - 0

الجيش الملكي - مولودية وجدة 3 - 0

أولمبيك خريبكة - الرجاء الرياضي 2 - 2

الوداد الرياضي - سريع وادي زم 2 - 0

أولمبيك أسفي - نهضة بركان 0 - 0

الطويلة، ولهذا طلب من لاعبيه الاحتفاظ أكثر بالكرة، لكنها للأسف لم تتمكن من ذلك طيلة الوقت، لكن العامل الذي سجله في هذه المباراة كان هو الصمود الدفاعي، فبعد تلقي ثلاثة أهداف في المباراة السابقة أمام الدرك الوطني للتيجر، «دخلنا في حالة شك رغم الفوز، لكن اليوم استرجعنا صلابتنا الدفاعية، وهذا أمر جيد نظرا للمباريات القادمة خارج ديارنا».

وعبر المدرب الكونغولي عن أسفه لعدم الفوز على أولمبيك أسفي، والذي كان سيرفع فريقه إلى الرتبة الثالثة، التي تبقى ينظره في المتناول.

فريقه كان قريبا من التهديد، لاسيما خلال الشوط الأول، حيث خلق لاعيهو عددا من الفرص السانحة للتسجيل، مشيدا بالإداء الذي قدمه الوافدون الجدد، والذين أعطوا ينظره بعض الإشارات الإيجابية، وهذا ما جعله يعبر عن تفاؤله بخصوص مستقبل الفريق.

أما فلوران إبينغي، مدرب نهضة بركان، فقد أشار في تصريح مماثل على أن تعادل فريقه أمام أولمبيك أسف، جاء في ظل معطيات متغيرة، حيث شهدت الجولة الأولى رباحا قوية، ما جعله يعتقد بأن يعتمد الخصم خلال الشوط الثاني على الكرات

نقطة.

ويرسم الدورة المقبلة، سحبل أولمبيك أسفي ضيفا على مولودية وجدة، فيما سينتظر نهضة بركان حضور الجيش الملكي إلى الملعب البلدي، وعبر عبد الرحيم طالب، مدرب الفريق المسفيوي عن تفاؤله بإمكانية خروج فريقه من منطقة الجاذبية، حيث يتنעד بنقطة واحدة فقط عن حسنية أكادير، المحتل للرتبة ما قبل الأخيرة، وأكد طالب في تصريح خص به قناة الرياضية، على أن مواجهته لنهضة بركان حملت سجيلا تكتيكيا، مشيرا إلى أن

الاتحاد الاشتراكي

حسم التعادل السلبي المواجهة التي جمعت فريق أولمبيك أسفي مع ضيفه نهضة بركان، عصر أول أمس الأربعاء على أرضية ملعب المسيرة الخضراء بأسفي، برسم الدورة 17 من البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم.

وعقب هذه النتيجة، ارتقى فريق نهضة بركان إلى المركز الرابع برصيد 25 نقطة، فيما احتل أولمبيك أسفي المركز الثالث عشر برصيد 17



15 | الجمعة 18 فبراير 2022 الموافق 16 رجب 1443 العدد 13.072

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

اللجنة التأديبية تصدر عقوبات جديدة

قررت اللجنة المركزية للتأديب، عقب اجتماعها الأخير، إيقاف خديجة بلماكتشي، المرخص لها من طرف فريق يوسفية برشيد لحضور المباراة التي جمعتها بالفتح الرياضي، عن الدورة 17 من الدوري الاحترافي، لثماني مباريات نافذة، مع حرمانها من ولوج الملاعب الكروية طيلة هذه المدة، فضلا عن تغريم اليوسفية مبلغ 20 ألف درهم، وذلك للسب والقذف في حق حكم المباراة.

كما أوقفت محمد علي بامعمر، لاعب اتحاد طنجة، لمبارتين واحدة منهما موقوفة التنفيذ، بعد طرده في مواجهة جمعت شباب المحمدية، وهي نفس العقوبة التي فرضتها على سانشيز البيروطو بورغيس، لاعب الجيش الملكي، بعد طرده في مباراة مولودية وجدة.

وعن الجولة 19 من بطولة القسم الثاني أوقفت محمد بوشتي، المعد البدني لفريق اتحاد الخميسات لمباراة واحدة، بعد طرده في مواجهة أولمبيك الشيشرة، كما أوقفت جامع مرزوكي، لاعب شباب المسيرة لمبارتين واحدة منهما موقوفة التنفيذ بعد طرده أمام ووداد فاس.

عقوبة الإيقاف طالت أيضا يوسف قاجعي، لاعب اتحاد الخميسات، لمبارتين واحدة منهما موقوفة التنفيذ بعد طرده أمام أولمبيك الشيشرة.

وفاق سطيف يستقبل الوفد الرجائي بالورود

حلت بعثة الرجاء البيضاوي، أول أمس الأربعاء، إلى الجزائر، حيث حظيت باستقبال رائع، قبل مواجهة وفاق سطيف، يومه الجمعة، في الجولة الثانية من المجموعة الثانية بدوري أبطال إفريقيا.

واستقبل المدير الرياضي لوفاق سطيف، هشام بوعود، بعثة الرجاء في المطار بالورود.

وأثار هذا الاستقبال إعجاب الجماهير المغربية والجزائرية على مواقع التواصل الاجتماعي، كما وجه نادي الرجاء، الشكر لمسؤولي نادي وفاق سطيف على خفاوة الاستقبال، حيث كتب عبر حسابه في موقع «تويتر»: «حطت طائرة بعثة نادي الرجاء الرياضي بسلام في مطار الجزائر الدولي.. ويتقدم نادي الرجاء الرياضي بالشكر لمسؤولي نادي وفاق سطيف الجزائري على الاستقبال الذي خصص لبعثة الفريق».

الوداد والعاصي

ينتصران في مؤجلي بطولة كرة السلة

فاز فريق الوداد الرياضي على جمعية سلا بنتيجة 72 مقابل 67، في المباراة التي جمعتهما، مساء أول أمس الأربعاء بقاعة الوداد بالدار البيضاء، برسم مؤجل الدورة الأولى (مرحلة الإياب) من بطولة القسم الممتاز لكرة السلة (مجموعة الجنوب).

وعقب هذه النتيجة، ارتقى فريق الوداد إلى المركز الثالث برصيد 13 نقطة، فيما احتل جمعية سلا المركز الثاني بمجموع 15 نقطة.

كما تغلب فريق المغرب الفاسي على جمعية لوكسوس العرائش بنتيجة 70 مقابل 59، في المباراة التي جمعتهما، الأربعاء بقاعة 11 بناير بفاس، برسم مؤجل الدورة الأولى (مرحلة الإياب) من بطولة القسم الممتاز لكرة السلة (مجموعة الشمال).



باديانغا أحد العناصر المطالبة بصناعة اللعب الرجائي

ورغم أن الفريق الأخضر سيدخل مواجهة اليوم محروما من خدمات أربعة من لاعبيه، يتقدمهم الظهير الأيمن عبد الإله مذكور ولعبا الوسط الكونغولي الديمقراطي فابريس نغوما ومحمد المكعازي والمهاجم حميد أحاد، بداعي الإصابة، إلا أن المدرب فيلمونس مدعو إلى تحقيق نتيجة جيدة بالجزائر، إن هو أراد الحفاظ على مكانه بكرة الاحتياط الخضراء.

وسيحاول الفريق الجزائري استغلال هذا العامل جيدا، والضغط على المرمى الرجائية، التي ستشهد عودة الحارس مروان فخر، بعد الأخطاء الكبيرة التي ارتكبها البديل أمير الحداوي أمام الأوسبكا.

ويرى مدرب «النسر الأسود» التونسي نبيل الكوكي أن فوز فريقه في كوناكري منح اللاعبين معنويات كبيرة، مضيفا «فريقي يسعى إلى تأكيد فوزه على حوريا بالانتصار على الرجاء والانتفراد بصدارة المجموعة».

وفي دوربان بجنوب إفريقيا، يلتقي أمازولو مع ضيفه حوريا، بحثا عن النقاط الأولى في المسابقة القارية.

رغم أن أداءهم لم يرق إلى مستوى التطلعات، تحت قيادة المدرب البلجيكي مارك فيلمونس، والذي لا شك سيخوض، اليوم، مباراة مصرية وحاسمة في مصره رفقة الرجاء، لأن الهزيمة قد تدفع المكتب المسير إلى فك الارتباط معه، خاصة في ظل الغليان الكبير، الذي يشهده المحيط الرجائي، بعدما ارتفعت أصوات الجماهير الغاضبة، والرافضة لبقاء هذا المدرب «العالمي» بمركب الوازيس.

وكان التعادل الذي حققه الفريق يوم الثلاثاء الماضي بمركب الفوسفاط أمام أولمبيك خريبكة القشة التي قصمت ظهر البعير، لأن المردود التقني للاعبين كان متواضعا للغاية، وكثرت الأخطاء وغاب الانسجام بين اللاعبين، الأمر الذي جعل صبر ينفذ، فبات مستقبل المدرب البلجيكي على المحك.

وحملت الاختيارات التقنية للمدرب فيلمونس الكثير من الانتقادات، لأنه لم يستقر بعد على التوليفة الأساسية، الشيء الذي أفقد الفريق ذلك الحضور القوي فوق رقعة الميدان، وغابت شخصيته وإبداعات لاعبيه، الذي تحول إلى أشباح بجوبون الملعب طولاً وعرضا، ما رفع درجة الاحتقان داخل البيت الأخضر.

اليوم بالجزائر العاصمة

الرجاء

البيضاوي

يتحلى

وفاق سطيف

وفيالموتس يلعب

آخر أوراقه

إبراهيم العماري

يحل فريق الرجاء البيضاوي ضيفا ثقيلا على فريق وفاق سطيف بملعب «5 جويلية» بالعاصمة الجزائرية، في واحدة من أقوى مباريات الجولة الثانية من منافسات دوري أبطال إفريقيا. هذه المباراة المقررة في الثامنة من مساء يومه الجمعة، عن فعاليات المجموعة الثانية، والتي سيدبرها طاقم تحكيم سينغالي، يقوده الحكم الدولي ماخيطي ندياي، بمساعدة مواطنيه الحادجي مالك سامبا، وجبيرييل كامارا، ستحمل فصولا من المتعة والإثارة والتشويق، خاصة بعد الخروج الموفق للطرفين خلال الجولة الماضية، حيث حصدا النقاط الثلاث، بعدما انتصر السطابيفيون خارج الديار على حوريا كوناكري، وهي النتيجة التي تغلب بها النصور على أمازولو الجنوب إفريقي بمركب محمد الخامس.

وستكون المواجهة فرصة للطرفين لفض الشراكة والاقتراب أكثر من ريع النهائي، وهو الرهان الذي يرفعه النصور الخضر،

بشرى حجيح تنقل مقر الكونغدرالية الإفريقية لكرة الطائرة إلى الرباط

عبد المجيد النبسي

بعد 50 سنة من التواجد فوق أرض الكنانة، مصر، انتقل مقر الكونغدرالية الإفريقية لكرة الطائرة إلى العاصمة المغربية الرباط، حيث تم افتتاحه مساء أول أمس الأربعاء، ليكون أبرز قرار تتخذه بشرى حجيح، رئيسة جامعة الكرة الطائرة، عقب انتخابها رئيسة للكونغدرالية الإفريقية سنة 2020.

تدشين المقر الجديد تم بحضور ممثلي الاتحادات الإفريقية للعبة، ما جعله انتصارا كبيرا للمغرب في مجال الدبلوماسية الرياضية الموازية، كما يؤكد الدور الريادي الكبير، الذي أصبح يقوم به المغرب على المستوى الرياضي إفريقيا وعالميا.

وقالت بشرى حجيح، في تصريح لجريدة «الاتحاد الاشتراكي» إنها ستعمل «مصبحة كل مكونات الكونغدرالية الإفريقية لكرة الطائرة، على تحقيق سبعة أهداف، تعتبر الركائز الأساسية للتقدم بالكرة الطائرة على مستوى القارة الإفريقية، ومنها إلى العالمية. وستركز على إرساء مقومات الحكامة والشفافية والديموقراطية، مع وضع برنامج مكثف للمنافسات.»

وأضافت «حجيح» هناك وعي بأن المال يبقى عصب تطوير كل الرياضات، ومنها الكرة الطائرة، ولهذا ستعمل بكل جد من أجل توفيره بالشكل الذي يسهل مهمتنا في تطوير الكرة الطائرة في قارتنا، من خلال تعبيد الطريق تقنيا للمنتخبات الإفريقية، لتكون حاضرة وبقوة في كل المحافل العالمية.»



رئيس الاتحاد الدولي يدشن المقر الجديد للاتحاد الإفريقي للطائرة

ومن جهة اعتبر شكيب بنموسي، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، في كلمته بالمناسبة، «هذه اللحظة انطلاقة فعلية لمد جسور التواصل رياضيا وثقافيا، بين دول قارتنا، وباقي دول العالم،

الأخيرة

الاشتراك

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

محرك بحث جديد
يهدد عرش «غوغل»

على الرغم من المزايا التي تتمتع بها «غوغل» وتحلم بها أي شركة أخرى، لما في جعلتها من أحدث التقنيات وامتلاكها لنخبة من العقول والأموال الطائلة مكتبها من إحكام قبضتها على التصفح والبحث على شبكة الإنترنت، إلا أن محرك بحث جديدا بدأ بالظهور على الساحة قد يهدد عرش «غوغل».

وقال جابريل واينبيرج مؤسس منصة «دك جو» إن محرك البحث الجديد، يقدم حاليا حرمة كبيرة من الخدمات التي تحمي الخصوصية، في ظل طموح الشركة الرامي إلى مساعدة المستخدمين على الإفلات من براثن تقنيات التتبع التي تدعم نموذج عمل «غوغل» و«فيسبوك» وباقي عمالقة الإنترنت القائم على الإعلانات.

ورغم أن السبب الأصلي لانطلاق المنصة لم يكن حماية خصوصية بيانات المستخدمين، بل تقديم خدمة تركز على المستخدم، لكن المخاطر الواضحة لرأسمالية المراقبة غيرت اتجاه الدفة. ونقل موقع «تك رادار» التقني، عن واينبيرج، قوله إن «كثيرين لا يدركون إلى أي مدى تتعقبهم الشركات وتتلاعب بهم، وحجم الملفات الشخصية التي أنشأتها شركات التقنية عنهم، وكيف تستخدم لإحاطتهم بالإعلانات وتحديد المحتوى الذي سيشاهدونه على الإنترنت». وأضاف واينبيرج، أن عمليات التصفية المقصودة للنتائج، تسببت بكثير من الاستقطاب على الإنترنت، وأدى النزاع بالاعلانات إلى التمييز والاستغلال التجاري والترويج لأفكار بعينها، لكننا نشهد الآن بعض المقاومة لتلك التوجهات.

التباعد الاجتماعي ما زال أسلوب حياة.. حيل مبتكرة لمحاربة كورونا

نظرا للظروف القهرية الذي يمر بها العالم تجاه انتشار فيروس كورونا، اتجهت الحكومات على فرض القيود والإجراءات الاحترازية، وحسبما نشر موقع وكالة الأنباء رويترز صورا للتباعد الاجتماعي في الدول المختلفة.

رصدت الصور اشكال التباعد الاجتماعي في مطاعم اليابان وكافيهات تايلاند فيما ظهرت ملاعب كندا في شكل جديد يسمع للاعبين التباعد الاجتماعي في الألعاب الفردية، حيث رصدت الصور اسلوب التباعد في بنوك في تايلاند والحياة الاجتماعية في سيريلانكا، ومطاعم مكسيكو سيتي، ومقاهي تحت خيام فقاعية في مانهاتن، إضافة على صالات الألعاب الرياضية في السلفادور. وفي الصورة رفقة اسلوب من التباعد الاجتماعي في أحد المطاعم في اليابان.

أثرياء يوتيوب.. قائمة النجوم الأعلى ربحا عائدات «اليوتوب» خلال عام 2021



كشفت مجلة «فوربس» الأمريكية، الجمعة، عن قائمة نجوم يوتيوب الأعلى ربحا في عام 2021، إذ قدرت المحلة إجمالي أرباح أفضل 10 مستخدمين على يوتيوب بـ300 مليون دولار خلال العام المنصرم، بزيادة 40 بالمئة عن عام 2020. وتصدر القائمة، الشاب الأمريكي جيمي دونالدسون البالغ من العمر 23 عاما، بعدما حصد نحو 10 مليارات مشاهدة، وحقق 54 مليون دولار أميركي، ليزيح الطفل رايان كاغي، مراجع الألعاب صاحب الـ10 سنوات، والذي تصدر القائمة السنوية على مدار العامين الماضيين. وبحسب الإحصاءات، فإن منصة يوتيوب امتلكت خلال عام 2021، حوالي 2.3 مليار مستخدم حول العالم، ويقول «يوتيوب» إنه يتم استهلاك مليار ساعة من محتوى الفيديو يوميا.

وعلى الرغم من أن ثلثي محتوى يوتيوب ليس باللغة الإنجليزية، إلا أن «اليوتيوبرز» الناطقين باللغة الإنجليزية هم الأكثر تحفيقا لأرباحا.

وخلال جائحة كورونا، ازدهرت مشاهدات يوتيوب، بعدما واجهت عديد من وسائل الترفيه التقليدية صعوبات جمة، إذ تم تأجيل الأفلام، وتعديل جداول المسلسلات، وكذا تأجيل إصدار ألعاب الفيديو. ويقول الخبراء «إن يوتيوب أصبح أشبه بالتلفزيون، وباتت له القدرة على تغيير صناعة الإعلام والتخلص من الحرس القديم لهذه الصناعة».

يشار إلى أن قائمة الأعلى دخلاً التي حددتها «فوربس»، لا تعتمد بالضرورة على تحقيق أكبر عدد من المشاهدات، بل تتعلق بأولئك الذين تمكنوا من جني المال بنجاح من خلال شراكات العلامات التجارية وصفقات الرعاية ومبيعات البضائع. واليكم قائمة نجوم «يوتيوب» الأكثر تحفيقا لأرباح لعام 2021:

- مستر بيبست (54 مليون دولار أميركي):يقوم الأمريكي جيمي دونالدسون (23 عاما) الشهير بمستر بيبست، بتقديم محتوى يستخدم فيه الحركات المثيرة والمقاب لإسعاد جمهوره، مثل لعب لعبة «الغيمضة» في ملعب يتسع لـ 80 ألف متفرج. وبلغت عدد مشاهداته نحو 10 مليارات، ليتضاعف دخله في عام 2021 بعد أن احتل المرتبة الثانية في هذه القائمة العام السابق. حيك بول (45 مليون دولار أميركي): هو ممثل أمريكي، توجه للملاكمة، وساعدته معاركه ضد نجوم UFC (بطولة القتال النهائي) في جني ملايين الدولارات خلال عام 2021. بزغ نجم جيك بول (25 عاما) بعد أدائه دور «ديرك» في مسلسل «بيزاردفارك» الذي عُرض على قناة ديزني.

ماركيبلاير (38 مليون دولار): يقدم على قناته مجموعة من الفيديوهات الكوميدية ومقاطع الفيديو التي يمارس بها أحدث الألعاب معلقا عليها بشكل ساخر ومرح، ونجح في صنع علامة تجارية ناجحة لتسويق البضائع. ريت ولينك (30 مليون دولار): في عام 2006، دشّن الصديقان ريت ماكولون وتشارلز لينكولن قناة على يوتيوب باسم Rhett and Link. وقدما أفلاما قصيرة من إنتاجهما وأغان وإعلانات ومقاطع مضحكة.

وسرعان ما بدأت القناة تلقى رواجا وارتفعا في عدد متابعيها، قبل أن يُطلقا عام 2012 برنامجهما الشهير Good Mythical Morning، الذي يحقق نحو 100 مليون مشاهدة شهريا. ناثان غراهام (28 مليون دولار أميركي): ناثان غراهام (25 عاما) هو يوتيوبير يلعب لعبة الفيديو الشهيرة Minecraft، ويعرف باسم «Unspeakable»، لديه 4 قنوات على يوتيوب يشترك فيها نحو 20 مليون شخص.

ناستيا (28 مليون دولار): إناستازيا رادنسكايا (8 أعوام) والمعروفة أيضا باسم ستايسي أو ناستيا، وهي يوتيوبير روسية تحمل الجنسية الأمريكية، وتقدم محتوى نصائح للأطفال. وتدير ناستيا رفقة والديها عدة قنوات على اليوتيوب، وأبرزها: Like Nastya وLike Nas ty Show، وتتوفر بعدة لغات منها العربية على القناة Like Nastya AE.

ريان كاغي (27 مليون دولار): بدأ ظهور ريان كاغي (10 أعوام) على يوتيوب وهو في عمر الرابعة؛ حيث كان يراجع الألعاب ويلعبها. الآن أصبح اسمه علامة تجارية يديرها عدد من الأشخاص، منهم المدير التنفيذي السابق لشركة ديزني كريس ويليامز. تحافظ قناة كاغي الرئيسية على يوتيوب Ryan's World، على 31 مليون مشترك، إلى جانب ارتباط اسمه بمجموعة هائلة من البضائع والألعاب، التي تُباع في متاجر التجزئة الكبرى مثل: «تارغت» و«ول مارت».

- دود بيرفكت (20 مليون دولار): هي قناة أميركية للرياضة والكوميديا، وتتألف المجموعة القائمة على تقديم المحتوى الخاص بها من: التوأمين كوري وكوبي كوتن وغاريت هيلبرت وكودي جونز ونابيل توني، وتجذب قناتهم أكثر من 57 مليون مشترك.

لوغان بول (18 مليون دولار): لوغان هو الشقيق الأكبر لجيك بول، صاحب المرتبة الثانية في القائمة، ومثل شقيقه تحول أيضا للملاكمة، بعدما عمل كمُدون مرئي وممثل. وفي يونيو الماضي خاض مباراة استعراضية ضد بطل العالم السابق فلويد مايويذر.

كيف يمكننا تجنب جائحة جديدة بحسب بيل غيتس؟

كتب الشريك المؤسس لشركة مايكروسوفت (Micro-soft)، بيل غيتس، كتابا حول كيفية تجنب جائحة جديدة، حيث يرى أن كوفيد-19- يمكن أن يكون الوباء الأخير. وسيتم إصدار كتاب «How to Prevent the Next Pandemic» في 3 مايو من قبل دور النشر Knopf في الولايات المتحدة و Penguin Random House دوليا. يتحدث غيتس، الذي ساعدت مؤسسته في تمويل أبحاث لقاح مضاد لكوفيد 19-، في الكتاب عن تحديد خطوات لمنع الأوبئة في المستقبل و توفير رعاية صحية أفضل للناس في جميع أنحاء العالم باستخدام الدروس المستفادة من جائحة كوفيد - 19. يشارك الكتاب أيضا قصصا من محادثاته مع كبار قادة الصحة، مثل الدكتور أنتوني فاوتشي، المسؤول الأعلى عن الأمراض المعدية في الولايات المتحدة، والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس. أوضح غيتس أيضا أن الكتاب يناقش كيف كان موضوعا لتظريات المؤامرة، مثل الادعاء الذي لا أساس له من أنه يشجع التفكيح الشامل من أجل حقن الناس بشرائح ميكروية يمكن تتبعها.

كتب غيتس: «إن هدفنا طموح، ولكن التقدم الذي أحرزناه خلال العامين الماضيين قد وضعنا بالفعل على طريق النجاح. و يفهم العالم الآن مدى الجدية التي يجب أن نتعامل بها مع الأوبئة». بلغت ثروة غيتس 132.6 مليار دولار عند نشر هذا المقال، وفقا لتقديرات قائمة أثرياء فوربس للحظية، مما يجعله رابع أغنى شخص في العالم.

كانت مؤسسة بيل وميليندا غيتس، التي أسسها غيتس مع زوجته السابقة، قوة أساسية في تطوير لقاحات كوفيد-19-، وساعدت في تمويل جهود أبحاث موديرنا وأسترازينيكا. ودعا غيتس لسنوات إلى تحسين الاستجابة للجائحة وبحوث اللقاحات.

احتمالات البقاء على قيد الحياة لدى مرضى كورونا تتحسن بمختلف أنحاء العالم

يبو أن جائحة فيروس كورونا مختلفة تماما في عام 2022، فاللقاحات تعمل والعلاجات تتقدم، حيث يبدو أن الفيروس نفسه أقل ضعفا واحتمالات النجاة من كورونا و متحوراته، تتحسن في مختلف أنحاء العالم. ففي الولايات المتحدة، كان هناك حوالي أربعة أضعاف عدد الحالات الإيجابية، لكل حالة وفاة هذا العام، مقارنة بالذرة، التي تم تسجيلها في الشتاء الماضي، طبقا لتحليل جديد من بلومبرج لتعقب اللقاحات.

وفي الاتحاد الأوروبي، حيث تم تطعيم المزيد من الأشخاص، فإن هذا المعدل للبقاء على قيد الحياة، 11 مرة أعلى من الشتاء الماضي. وحتى في دول، لديها معدلات تطعيم أقل، ربما يتعافى مرضى كوفيد بشكل متزايد. ويظهر تحليل جديد لوكالة « بلومبرج » أنه في كل دولة تلو الأخرى، فإن الصلة بين الإصابات والوفيات، غير قابلة للافتراق.

وفي العام الماضي، تم إعطاء أكثر من 129 جرعة لكل مئة شخص بمختلف أنحاء العالم.

رصد أعلى موجة في العالم بارتفع 58 قدما.. وعلماء يصفونها بـ«الشريرة»

كشف علماء في كندا، تحطيم موجة وصفوها بـ«الشريرة» الرقم القياسي العالمي، حيث بلغ ارتفاعها 58 قدما، قبالة ساحل فانكوفر، وفقا لسكاى نيوز عربية .

وأشار العلماء إلى أن الموجة العالية حملمت الرقم القياسي لأعلى جدار مائي في نوفمبر 2020، وفق ما ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وتم قياس ارتفاع الموجة، الذي كان موازيا لمبنى مكون من أربعة طوابق، بواسطة عوامة كانت تطفو في المحيط، قادرة على تتبع حركات معينة تسببها مثل هذه التيارات العاتية.

وفق العلماء فإن الموجة ذات الحجم العملاق النادر يسجل تقريبا مرة كل 1300 عام تقريبا ويطلق على مثل هذه الموجة اسم «مواج العاصفة الشديدة»، وعادة ما يكون حجمها ضعف حجم الأمواج المحيطة بها، وهي غير متوقعة لأنها غالبا ما تأتي من اتجاهات مختلفة عن الرياح أو الأمواج السائدة بمنطقة حدوثها.

وبحسب العلماء في شركة «مارين لابس»، فإن مثل هذه الأمواج العاتية قد تمثل تهديدا كبيرا للسفن والقوارب، كما أن صعوبة التنبؤ بحدوثها يرفع من مستوى خطورتها.

مسافرون يكتشفون مفاجأة «مرعبة» على متن طائرتهم

هبطت طائرة ماليزية اضطراريا، مؤخرا، وذلك بعدما اكتشف المسافرون ثعبانا طليقا.

وأكدت شركة «أير آسيا» في بيان، هبوط طائرة كانت متجهة من كوالالمبور إلى تاواو، بعدما تم تنبيه الطيار بوجود ثعبان في مقصورة الركاب. وتحدث كبير مسؤولي السلامة في الشركة لوسائل إعلام ماليزية قائلا: «إنه حادث نادر جدا يمكن أن يحدث على أي طائرة من وقت لآخر».

وقالت شركة الطيران إن الموظفين فقتشوا الطائرة بحثا عن الأفعى بعد هبوطها في اضطراريا في مطار كوتشينغ، علما أنه لم تقع أي إصابات، حسبما نقلت وكالة «يو بي أي» للأنباء. وأظهر مقطع فيديو نشر على «تيك توك»، ثعبانا ينزلق من خلال مصباح إضاءة في إحدى مقصورات الركاب بالطائرة.